التحالف يدعم وحدته ويقدم برنامجه من أجل الحرية والعدل وتطبيق الشريعة

الشعب
السبت
والثلاثاء

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين

العدد ٣٨٠ ● AL-SHAAB 17 MAR 1987 NO 380



عاجل الى مبارك : هناك قرار يفتح كل أبواب التزوير
نطالبك بالتدخل فورا لتدارك الأمر

ادلى الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتصريح عاجل « للشعب » بان هناك محاولة لابعاد مندوبي الاحزاب من اللجان الانتخابية . وتوجه الى رئيس الجمهورية لكى يتدارك الامر قبل فوات الاوان . وقال ان كلماته هذه يجب ان تفهم على حقيقتها فهو يحاول ان يصدق الرئيس القول . فتحقق هذا الاتجاه يفتح كل ابواب التزوير جهرا وصراحة ويقضى تماما على اى ادعاء بعدم التزوير . وأضاف رئيس الحزب : ان سنه تجاوزت السبعين وتجربته في الحقل الوطني طويلة تتجاوز الخمسين عاما . كل هذا يسمح له بان يتوجه الى رئيس بلاده بنصيحة يرجو الا يهملها . لقد صرح مساعد وزير الداخلية بانه سيستفسر عن المفهوم الصحيح للقانون خلال ٧٢ ساعة . ونطلب من الرئيس مبارك سرعة التدخل قبل ان تتعقد الامور . فمعروف ان الخط الدفاعي الاخير ضد التزوير وتسديد اوراق انتخاب باطلة يحققه وجود مندوبين عن احزاب المعارضة في اللجان الانتخابية .

وهذا ماتعتزم المعارضة ان توفره في انتخابات هذه المرة . ومعروف ان القانون المفصل نص على ان يختار المرشحون ستة مندوبين فقط ينوبون عن قوائم الاحزاب وعن مجموع المرشحين في المقعد الفردى . وقد ادى هذا الى ظهور مشكلة مع تعديل القانون حيث لم يكن في السابق مقاعد فردية . وقد لاحظنا كثرة عدد المرشحين في المقاعد الفردية الى درجة تثير الريبة .. وخاصة في الدوائر التى كان يتوقع ان تنزل فيها شخصيات معنية . ففى دائرة شرق القاهرة اكثر من ٩٠ مرشحا للمقعد الفردى الواحد (وكان متوقعا ان يرشح هناد . حلمى مراد) وفي الدائرة الاولى دقهلية اكثر من ٧٠ مرشحا (وهى الدائرة التى اعتاد ابراهيم شكرى ان يتقدم اليها) .

ويقال الآن ان الحزب الوطنى دبر ذلك لحرمان الاحزاب من وجود مندوبين

البقية (ص ٢)



كيف يحكموننا وكيف تصدر القرارات ؟

بقلم : عادل حسين

تساءلنا منذ اسبوعين عما يتم في ازمة الديون المدنية والعسكرية .. وبتعبير آخر تساءلنا عما حدث في مباحثاتنا مع صندوق النقد الدولى ومع الحكومة الامريكية ومع شيمون بيريز . وقلنا إن كل الضجيج والغبار المنبعثين من المعركة الانتخابية لاينبغى ان يلهيانا عن متابعة مايحدث في هذه المباحثات . فهي مباحثات خطيرة ومتكاملة . والأعداء يحاولون ان يصلوا الى صفقة مع حكومتنا . فييسرون عليها سداد الديون بتخفيض الفائدة ومد اجل السداد مقابل ان نتنازل لهم عما بقي من سيادتنا في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية .. وارجو ان يتاكد القارىء انني لا ابالغ . فالمطلوب هو هذا الذى ذكرته حرفيا .

لقد ثبت الآن للقيادة المصرية ان الولايات المتحدة لاتريد ان تخفف قبضتها عن عنقنا الا اذا وافقنا على شروطها السياسية والاقتصادية . وثبت انه لايغنينا عن سؤال اللئيم الا ان نصبر ونعتمد على انفسنا . ثبت بعد الجولات المتتالية مع اوروبا الغربية انها ترفض ان تتفاهم معنا في شان الديون بعيدا عن الولايات المتحدة . وكذلك ثبت من الجولات والاتصالات مع دول الخليج ان مفتاحها في واشنطن .. وفي واشنطن يوجد صندوق النقد ايضا مع البنك الدولى ..

وبقي ان نذكر أن الحكومة الامريكية تعمد الى اقناعنا بان مفتاح قلبها وكنوزها موجود في اسرائيل . وهى لاتمل من تكرار هذه القصة على اسماعنا.

★ ★ ★ ★

□ وخلال الاسبوعين الماضيين . اى منذ كتابة مقالنا السابق . حدث ان تسربت اخبار عن تعثر الاتفاق مع صندوق النقد الدولى .. ولا ادرى ان كان هذا الذى تسرب صحيحا ام تضليلا . فما نشر قبل ذلك في مصر والخارج كان يؤكد ان الاتفاق قد تم . وإن اجل التنفيذ الى مابعد الانتخابات .. فهل يعمد الحزب الوطنى الآن الى ابعاد تهمة الاتفاق الذى يجلب الخراب حتى يتجنب حملات المعارضة ضده اثناء الانتخابات ؟ .. الله اعلم . ولكن اياكان الامر فان من واجب السلطات أن تصدر بيانا صريحا ينورنا . والمسالة اخطر من ان تترك للاشاعات والتكهنات . فما يسمى مشروع خطاب النوايا الذى تقدمت به الحكومة المصرية الى المدير العام للصندوق لكى يعرضه على مجلس المديرين التنفيذيين . هذا المشروع يتحول الى اتفاقية دولية اذا وافق عليها الطرف الثانى

« البقية ص ٤ »

تحذير !

الى كل من يتحدث عن تقاليد المهنة وصدق الصحافة ونزاهة الانتخاب .. نرجوكم أن تردعوا جريدة مايو .. غير معقول ان تشمل جريدة واحدة كل هذه الأكاذيب في كل صفحة وكل سطر :

يلاحظ ان جريدة مايو تولى التحالف اهتماما خاصا .. ومرحبا بذلك . فهذه علامة خير إن شاء الله .

١٢ صفحة ـ الثمن ١٠ قروش

« الشعب » مرتين اسبوعيا

☆

طوال فترة الانتخابات . وفي مواجهة الحملة الاعلامية المسعورة تصدر « الشعب » عددا اضافيا كل اسبوع . فتصدر يوم السبت ان شاء الله الى جانب عددها التقليدى كل ثلاثاء . تحمل كلمة الصدق وتعبر عن نبض الأمة المؤمنة .

☆

علماء هيئة الطاقة الذرية : الألبان المتداولة .. اكثرها ملوث

اكتشفت هيئة الطاقة الذرية إن انواعا كثيرة من الالبان المتداولة في السوق المصرى بها نسبة اشعاع عالية . سيكون لها تاثيرها السيىء في حالة تناول الاطفال كميات متتالية منها طبقا لما اشار اليه العلماء من خطورة الاثر التضاعفى الذى ينتج من جراء تناول كميات كبيرة من الالبان الملوثة بالاشعاع حتى لو بلغت الحد المسموح به .

كان بعض علماء هيئة الطاقة الذرية قد قاموا بقياس نسبة الاشعاع لانواع عديده من الالبان والتى تتداول بكثرة في السوق المصرى بطريقة عشوائية فتم اكتشاف ان معظمها ملوث بالاشعاع حيث تمت هذه الاختبارات بعيدا عن الجهات الرسمية ..

على جانب اخر اكد مسئولو هيئة الطاقة الذرية بالاسكندرية للمرة الثانية على انهم غير مسئولين عن جميع الاغذية التى دخلت السوق المصرى قبل يوم ١٨ فبراير ١٩٨٧ وهو الامر الذى يكذب تصريحات الحكومة بشأن اشراف هيئة الطاقة الذرية على جميع الاغذية المستوردة التى دخلت مصر منذ مايو الماضى .

سيدات القاهرة يستنكرن جريمة الاغذية المشعة

استنكرت سيدات القاهرة جريمة الاغذية المشعة . وطالبن باعلان اسم مستورد الالبان المشعة ومحاكمته أيا كان موقعه .

وطالب نادى سيدات القاهرة في برقية وقعتها نيابة عنه الدكتورة نعمات فؤاد وارسلت الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى بضرورة التقدم بشكوى الى محكمة العدل الدولية من قيام الغرب خاصة المانيا الغربية بتصدير اغذية مشعة الى مصر ودول الشرق .

كما طالب النادى الحكومة المصرية بالتقدم رسميا لحكومة المانيا الغربية بطلب بيانات رسمية عن الموقف بعد تناقض التصريحات الالمانية .

وطالبت سيدات القاهرة الحكومة بعدم استيراد الالبان والاعتماد على الالبان المصرية بتيسير نقلها وبيعها .

التلوث الغذائى والبشرى

د . نعمات أحمد فؤاد
عدد السبت

مانشره « الأهرام » غير صحيح

علمت « الشعب » أن ما نشره الأهرام امس غير صحيح عن استجابة ادارة الانتخابات لاقتراح الدكتور حلمى مراد باسم حزب العمل في موضوع المندوبين . والذى تناوله الاستاذ ابراهيم شكرى في تصريحه للشعب .

كان حلمى مراد قد كتب مذكرة تحمل اقتراحنا بتفسير المادة ٢٤ فقرة ٣ من قانون ممارسة الحقوق السياسية المعدلة بالقرار بقانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٧ الصادر بعد حل مجلس الشعب .

توجه مندوبو الحزب الى ادارة الانتخابات في الداخلية لتسليمهم المذكرة . فاحالوهم الى مكتب الوزير الذى اصر بدوره على استلام المذكرة بدون توقيع . وتقرر مساء امس تسليم المذكرة حتى بدون توقيع مع احتفاظنا بتسليمه بعد ذلك في انذار على يد محضر .

كان اللواء أحمد راسخ قد دعا بتحويل المذكرة الى قسم الرأى في مجلس الدولة لابداء الرأى . ولم يتحقق ذلك حتى الآن .

[● مقال د . حلمى مراد ص ٥]

« بلطجة » بوليسية ضد مرشحى التحالف
القبض على المرشحين وتمزيق الملصقات

كتب : محمد عبد القدوس

وقع اخطر حادث من حوادث الانتخابات حتى الان مساء يوم السبت الماضى في مدينة الاسكندرية . القت الشرطة القبض على المهندس خالد داود وهو المرشح الاول للتحالف في شرق الاسكندرية وعلى مرشحين آخرين هما محمد بعرور وحسنى جبريل . بالإضافة الى عدد من انصار المرشحين واهالى المنطقة . وقد امرت النيابة بالافراج عن الجميع دون اى كفالة .

وقد بدأ الحادث في حى الرمل بالمدينة عندما طلبت الشرطة فض الموكب الانتخابي للمرشح خالد داود بحجة ان الميعاد قد انتهى !!

وقد استجاب المرشح وتم انهاء تجمعه دون وقوع اية حوادث . وذهب بعد ذلك الى احد المقاهى مع عدد من انصاره حيث جلسوا هناك مع رواد المقهى وفجأة هاجمت قوات الامن المركزى المقهى حيث انهالت بالضرب على الجميع . والقت القبض على المرشحين الثلاثة وعدد من الملتحين . وقامت بحملة قبض عشوائية في المنطقة كلها . والطريف انه تبين من التحقيقات ان اثنين من المقبوض عليهم من الملتحين لاعلاقة لهما بالتيار الإسلامي بل كانا جالسين في المقهى يلعبان عشرة طاولة . وكان قد وقع حادث مماثل آخر في نفس المدينة وتم القبض على مرشح دائرة وسط المدينة مع عدد من مؤيديه يوم الاربعاء

وفي دمنهور وقع حادث غريب حيث تم القبض على المرشح للمقعد الفردى محسن الكويفى الذى يؤيده التحالف دون سبب مفيد وتم تفتيش منزله ومنزل محتجز حتى الآن ويمارس مدير الامن هناك حملة من الضغوط والارهاب ضد مرشحى التحالف بالذات

كما القت الشرطة وسط القاهرة القبض على اثنين من المرشحين من حزب العمل بدائرة وسط القاهرة يوم الجمعة الماضى وهما محمد عبد المحسن الرفاعى وفوزى الرفاعى بتهمة توزيع نشرات انتخابية واودعا قسم شرطة باب الشعرية ثم لم يلبث ان افرج عنهما . وقام الضباط والمخبرون في بعض المحافظات بانفسهم بتمزيق واحراق ملصقات التحالف

يستأنف المجاهد ابراهيم شكرى جولاته الانتخابية بزيارة كفر الدوار غدا الاربعاء . كما يزور الاسماعيلية بعد غد الخميس بصحبة حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين . كما يقوم بزيارة العريش يوم الجمعة القادم .

الابقاء على المجمعات الاستهلاكية

نجحت « الشعب » في التصدى لمحاولة وزارة التموين بتحويل المجمعات الاستهلاكية الى سوبر ماركت . وذلك من خلال التحقيق الصحفي الذى نشرته الاسبوع الماضى الجريدة . والذى طالب بالابقاء على المجمعات الاستهلاكية وعودتها الى دورها الطبيعي في خدمة الفقراء وغير القادرين من الشعب المصرى .

وكان وزير التموين قد اصدر قرارا نشر بالصحف يوم ٦ مارس الحالى ينص على عدم تحويل المجمعات الاستهلاكية الى محلات سوبر ماركت

والى يرفض معاقبة المسئولين المنحرفين بالزراعة اثناء الانتخابات !

كتب فايز زايد

رفض الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الحاكم التحقيق مع رؤساء مجالس ادارات شركات استصلاح الاراضى « المنحرفين » الى ما بعد انتخابات مجلس الشعب .

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد كشف في تقرير له صدر مؤخرا عن انحرافات كبيرة في شركات استصلاح الاراضى ادت الى ضياع ملايين الجنيهات على الدولة .

وكشف التقرير ان المسئولين بشركة مريوط الزراعية رفضوا التامين على جميع ممتلكاتها مما سهل نهبها كما ان رئيس شركة الوجه القبلى الزراعية لم ينفذ قرارات الجمعيات العمومية في السنوات السابقة بشان تسوية الحسابات المدنية والدائنة والتى

البقية (ص ٢)

الداخلية تفشل في اثبات اجراءات حل مجلس الشعب !

كتب : احمد الكنانى

عجزت وزارة الداخلية عن تقديم اية وثائق او مستندات الى محكمة القضاء الادارى تثبت سلامة اجراءات الاستفتاء على حل مجلس الشعب او تؤكد على الاقل عدم التزوير . حيث يرد محامى الحكومة التهرب من طلب المحكمة بايداع محاضر واصول

البقية (ص ٢)

إنفراج أزمة الطائرة الليبية قريبا ..

يبدو أن الاتصالات بين مصر وليبيا للافراج عن طائرة النقل العسكرية « سى ـ ١٣٠ » وثلاثة من أفراد طاقمها قد وصلت الى نهايتها حسب ماجاء على لسان مصادر صحفية مؤكدة وأن القاهرة أبلغت شروطها للسلطات الليبية وتنتظر حاليا الرد الليبي .

وعلم أنه في حالة الرد بالايجاب من الجانب الليبي ستسمح القاهرة لطاقم من سلاح الطيران الليبي بالدخول لاستعادة الطائرة وضباط الصف الثلاثة ويبقى في مصر قائد الطائرة ومساعده بعد أن اصبح من المؤكد منحهما حق اللجوء السياسى الذى طلباه ووصلا بالطائرة من أجله

العثور على بيان تهديد بالسفارة الأمريكية
بغلق الجناح الاسرائيلى بمعرض القاهرة

كتب مصطفى الصفانى

أصرت اجهزة الامن على اغلاق جناح العدو الصهيوني بسوق القاهرة الدولى وتاجيل افتتاحه الى اجل غير مسمى رغم استنكار المستشار التجارى للسفارة الصهيونية الذى منع من حضور مراسم الاحتفال الرسمية اثناء قيام الرئيس مبارك بزيارة المعرض يوم الجمعة الماضى

تم ترحيل المستشار التجارى وعدد من موظفى السفارة الذين كانوا برفقته في سيارات خاصة تتبع اجهزة الامن خارج ارض المعرض حتى مقر سفارة العدو بالجيزة خشية تعرضهم للاغتيال . حيث تلقت وزارة الداخلية معلومات من السفارة الامريكية بالقاهرة تفيد ان موظفى السفارة عثروا على بيان موقع من جهة

البقية (ص ٢)

لقاء البابا وشكرى

استقبل قداسة البابا شنودة الاستاذ ابراهيم شكرى في مقره بالكاتدرائية يوم الاربعاء الماضى . وصرح رئيس الحزب بان اللقاء كان مثمرا في تاكيد موقفنا الأصيل من قضية الوحدة بين عنصرى الأمة .

البرنامج الانتخابي للتحالف ضربة ضد أعداء حزب العمل

وجه ابراهيم شكرى كلمة لابناء حزب العمل وللاخوة المتحالفين معهم بمناسبة اعلان البرنامج الانتخابي .

قال ان البرنامج يهدف الى تحقيق الحرية لهذا الشعب والعمل على اقامة شرع الله ليسود العدل مجتمعنا ولانمد يدنا للغير . واضاف ان اعلان البرنامج يعتبر ردا على الذين افتروا علينا ليداروا اغراضهم الهادفة الى النيل من حزبنا ـ الله اكبر ويحيا الشعب ـ الله اكبر ولله الحمد .

شكرى وأبو النصر في اول جولة مشتركة للدعاية الانتخابية (انظر ص ٢)

اقرأ نص البرنامج ص ٦

رقم قياسى للديون في عهدهم
٥٠ مليار دولار .... ! !

كتب : رضوان حسن بكرى

كشفت تقرير للسفارة الامريكية بالقاهرة الى ان اجمالى دين مصر الخارجى تعدى الخمسين مليارا في نهاية العام المالى ٨٥ ـ ١٩٨٦ ـ مشيرا الى الديون طويلة ومتوسطة الأجل حيث زادت من ٢٧,١ مليار دولار ٨٢ ـ ١٩٨٣ الى ٣٠,١ مليارا عام ٨٣ ـ ١٩٨٤ الى ٣٢ مليارا عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ الى ٣٣,٨ مليارا في نهاية العام المالى ٨٥ ـ ١٩٨٦

واشار التقرير الى ان الديون العسكرية الغربية وصلت مابين ثمانية وستة مليارات دولار ـ بدون الديون السوفيتية ـ وبلغت تسهيلات الموردين حوالى ٨ مليارات دولار .

من ناحية اخرى قررت وزارة التخطيط تخفيض نسبة المكون الاجنبي في استثمارات الخطة القادمة للتنمية الى ٣٢ ٪ فقط مقابل ٤٢ ٪ في الخطة الحالية . وتخفيض النسبة التى سوف تمول بقروض أو منح خارجية الى ١٨ ٪ أي بحوالى ٧,٧ مليار

البقية (ص ٢)

تسهيلات سوفيتية لتسديد الديون المصرية

وافقت الحكومة السوفيتية على المطالب المصرية الخاصة بطريقة إعادة جدولة الديون العسكرية المستحقة للاتحاد السوفيتى .

وأشارت مصادر صحيفة أن بسيونى أثار في لقائه بالمسئولين المصريين المطالب السوفيتيه الخاصة باعادة فتح المراكز الثقافية في

البقيه (ص ٢)

شكرى وابو النصر يفتتحان الحملة الانتخابية لتحالف العمل والاخوان


الشيخ عبدالرحمن الرصد — الشيخ ابراهيم ابو طالب — عبدالفتاح الشوريجى

بدأ حزب العمل والاخوان المسلمون حملتهما الانتخابية يوم الخميس الماضى بالمؤتمر الشعبى الكبير الذى حضره المجاهد الكبير ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان بمدينة الزقازيق وشهده من داخل السرادق ستة آلاف مواطن بينما احتشد خارجه مثل هذا العدد .

وقد خرج الزعيمان (شكرى وابو النصر) من المؤتمر وقد تعانقت ايديهما وسط الهتافات التى دوت فى ارجاء مدينة الزقازيق مبشرة بانتصار حاسم لتحالفهما باذن الله .

جماهير الشرقية تتابع كلمات ابراهيم شكرى وحامد ابو النصر

ابراهيم شكرى : سيسطع « النجم » من اجل شرع الله والعدل الاجتماعى

حامد ابو النصر : جربوا قوانين الشرق والغرب .. فلم لا نجرب شرعنا ؟ !

فى بداية كلمته تحدث ابراهيم شكرى عن عمليات تزوير الانتخابات والضمانات التى طالب بها حزب العمل واحزاب المعارضة من الرئيس مبارك لوقف تزوير الانتخابات . وأهم ضماناته هى ان يوقع الناخب او يبصم امام اسمه كما يحدث فى كل بلدان العالم النامى والمتقدم على السواء .

وقال : اما وقد بات واضحا اصرارهم على محاولة التزوير .. فإن علينا نحن ان نحذر .. نحذر من تسويد البطاقات (الغائب اصحابها) ويجب الا نمكن الاخرين مهما كانوا من تزوير الانتخابات .

وعن التحالف قال : لقد حصلت المعارضة عام ١٩٨٤ على ٢٧,٢ ٪ من اصوات الناخبين ولكنها مثلت فعلياً ١٢ ٪ فقط وشهدت الدنيا السبب القانون المفصل العجيب .. حزب يحصل على مقاعد باصوات مؤيدة ومعارضية ايضا .. من هنا كان يجب ان نسعى للتنسيق بكل اشكاله بين كل القوى ورأى البعض ان ينسحب وبقى هذا التحالف المبارك لان الله سبحانه هو الذى قدر له ان يكون ورمزه هو « النجم » الذى سيسطع باذن الله من اجل تطبيق الشريعة الاسلامية التى طالب بها حزب العمل منذ تاسيسه وضمنه برنامجه الانتخابى عام ٨٤ دون تحالف مع الاخوان ولم يبق ايها الاخوة .. ايها الاحبه الا أن تنتشروا فى كل مكان وتدعوا الناس لتأييد هذا التحالف الخالص فى توجهه لله والداعى باخلاص الى شرع الله والى العدل الذى يستجير به البسطاء وسط الظلم بهتافهم (يحيا العدل) فاين هذا العدل (؟ ؟) واللصوص يسرقون اموال البلاد ويهربون بها الى الخارج والذين احضروا الاطعمة الفاسدة ولم يجدوا الردع فاستوردوا الاغذية الملوثة بالاشعاع لكى يحققوا مزيدا من الارباح ! !

■ ثم نسأل : اين التكافل والعدل فى مجتمع يموت الناس فيه جوعا ويموت اناس آخرون شبعا (من التخمة) وقد رأينا كيف ثار جنود الامن المركزى على اوضاعهم وهم يرون امام اعينهم ملاهى شارع الهرم ومايحدث فيه ومن يرتادها من المترفين وقد تواكبت احداث الامن المركزى مع خصم جنيه من راتب كل جندى (٦ جنيهات) من اجل سداد ديون مصر وقد قلنا لهم اوقفوا هذه الديون فاليد السفلى ابدا لن تكون يد المؤمن .. لأن يد المؤمن هى اليد التى تكد وتعرق من اجل الانتاج ونحن نريد مجتمع « العمل » الذى حض عليه الاسلام .. حتى ان النبى صلى الله عليه وسلم قبل يد العامل (الخشنة) ورفعها وقال « هذه اليد يحبها الله ورسوله » ونحن فى مصر لدينا القوة التى تحتاج الى العمل ولدينا الارض وقطرة الماء تستطيع ان تكسوها بالخضرة فقط يجب ان يشعر المواطن بجدية الشعارات الداعية للانتاج .

الهجوم على التحالف

واضاف المجاهد الكبير : إن التحالف تحت قائمة حزب العمل الاشتراكى هو باذن الله تعالى .. تحالف منتصر رغم محاولات النيل منه بكل السبل .

انهم يعرفون حزب العمل وممارساته وداخل مجلس الشعب وخارجه ويعرفون اخلاص قياداته ووطنيتها وهنا يكمن الخطر الذى يستشعرونه عندما تتحالف معه قوى اخرى لها شعبيتها لذا كان الهجوم علينا فى الصحف القومية محاولة للنيل من قوتنا واختلاق الاسباب لتوجيه الاتهام لنا من هنا وهناك . لذا يجب ان نتكاتف جميعا لانجاح هذا التحالف ورفع قائمته .. قائمة حزب العمل الى الامام .

تابع المؤتمر : عماد محجوب

وقال الاستاذ محمد حامد ابو النصر : كلنا نشعر بما وصل اليه حال مصر من اضطراب فى الاقتصاد وخلل فى المعيشة بسبب سياسات الحزب الوطنى .. الذى اجد نفسى فى حرج من ان اتناول مثالبه لأن رئيسه هو حسنى مبارك الذى نريده رئيسا لكل مصر وان يكون حكما بين احزابها .

ونحن من منطلق الحرص على هذا الوطن نقدم النقد البناء لا تشهير فيه ولا ايلام . انما هو الحق المجرد لان الحزب الوطنى من سلالة هيئة التحرير والاتحاد القومى ثم الاتحاد الاشتراكى وهى الهيئات التى عاثت فى الارض فسادا واذاقت الامة ويلات العذاب وقطعت اوصالها وافسدت شبابها وحطموا الازهر كما حطمت الخلافة الاسلامية من قبل واستهانوا بعلماء المسلمين حتى قال احدهم اذا اردت ان تحصل على فتوى من شيخ ازهرى فعليك بدجاجه واطعمه اياهم فيفتى بما تريد .. هكذا يشوهون رجال الدين .

■ واضاف فضيلة المرشد العام : لقد جربوا قوانين الدنيا .. شرقها وغربها فلماذا لانجرب ديننا وشرع الله .. السنا مسلمين .. ؟ ؟

ام أنه الطاغوت الذى يلى الطاغوت (؟ ! !) فى حربه لشرع الله .. ان علينا ان نزيل هذه الطواغيت من بلادنا التى ينكل باهلها قوانين « فصلت » لتلقى بالابرياء فى السجون لينكل بهم .. ونحن نريد قوانين عادلة يخضع لها الحاكم والمحكوم وينعم الجميع فى ظلها بالحرية بدلا من تلك القوانين التى تحكم الآن والتى توفر الحرية للوزراء وأبنائهم واقاربهم .. الحرية فى كل شىء . بينما البسطاء من ابناء هذا الشعب يجردون من حريتهم ويضربون ويهانون على ايدى زبانية متخصصين وما اكثرهم فى مصر نسأل الله الهدايه والتوفيق ولتحالفنا السداد .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تحذر وزير الداخلية

وقال عبدالفتاح الشوريجى المرشح على رأس قائمة العمل بالدائرة الثالثة بالشرقية : لكى نغير القوانين المجحفة التى نحكم بها .. كان علينا ان نصل الى موضع اتخاذ القرار . الا أنهم اعدوا القوانين لتحول بيننا وبين هذه المواضع . فكان علينا ان نتدبر امرنا وندور حول قوانين جائره من صنع البشر ونحن نسعى الى قوانين عادلة بهذا التحالف وليس عجيبا ان يهاجمه الحزب الحاكم واجهزته . ولكن العجيب ان يكون بين مهاجميه استاذ القانون الدستورى يصفه بانه تدليس فلماذا لم يرفض التحالف مع حزبه عام ١٩٨٤ ام انه حلال عليكم .. حرام علينا .. ؟ ! !

واضاف الشوريجى : نقول لوزير الداخلى وقد سبق ان حذرناه .. ان العين بالعين والسن بالسن والبادى اظلم . لاننا عقدنا العزم على ان لانتراجع وان نبذل الغالى والرخيص لانقاذ هذه الامه .

الصحوة الاسلامية

وقال الاستاذ مصطفى مشهور : لقد فصلت القوانين الاستثنائية فى مصر لمواجهة التيار الاسلامى . والعالم الخارجى شرقه وغربه يترقب الصحوة الاسلامية ويتربص بها ويحاولون ان يوقفوها ولن يستطيعوا لانها مستمدة من دين الله وشرعه .. الصالح لكل زمان ومكان وقد قدم التليفزيون البريطانى منذ عامين ندوة عن الصحوة الاسلامية فى العالم وضح منها مدى الفزع الذى تعيشه حكومات الغرب من المد الاسلامى .

الساعة متوقفة والرقاص شغال ! !

وقال الشيخ عبدالرحمن الرصيد المرشح على قائمة العمل بالدائرة الاولى شرقية : على الرغم ان مصر مليئة بالخير والبركة الا أن حالها لايسر . فهى كالساعة المتوقفه .. ولكن الرقاص فيها شغال تمام (! !) طالع واكل نازل واكل .. ينهب ويسرق ولما يقولوا عايزين تغير نلاقيهم يشيلوا عضو فاسد ويجيبوا جزء تانى اكثر منه فسادا .. والخراب مستمر والديون بتزيد كل يوم ... ويقولوا للغلبان (المطحون من اجل لقمة عيشه) تعالى اتبرع لسداد ديون مصر .. ياه .. ناس عندها برود عجيب ويرجعوا فى موسم الانتخابات بوعود غريبه البيض اللى بيبجى لك فى كراتين هتجيبه لك مقلى فى سمن بلدى وهنحل المشاكل وكله هيبقى تمام .. فاين كنتم طوال السنين الماضية .. ؟ ! !

■ والقى كلمة الاخوان بالشرقية الشيخ ابراهيم ابو طالب وقال فيها لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها ونحن نقول للمثقفين والمفكرين اقرأوا اولا دستور ربكم وستجدوا فيه كل مايغنيكم عن موائد الامم .. فتعالوا الى ما انزل الله .

لقطات من المؤتمر

□ بدأ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للشيخ احمد عبدالخالق .

□ بعد ان القى ابراهيم شكرى كلمته قام الشيخ حامد ابو النصر وصافحه وعانقه .

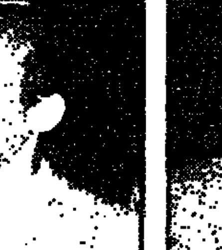
□ بعد المؤتمر خرج الزعيمان (شكرى وابو النصر) وسط كردون طويل من شباب الاخوان (بزى موحد) . وانصرفت الجماهير بهدوء ونظام بديع .

□ حضر المؤتمر قيادات الاخوان بالشرقية وقيادات حزب العمل وعلى رأسها الدكتور قاسم عبده قاسم والدكتور سعيد مراد (عضو اللجنة التنفيذية) ويسرى صارو (عضو اللجنة العليا) وامناء وهيئات مكاتب الحزب بفاقوس وابو كبير وههيا وهيئة مكتب المحافظة .
















الشيخ صلاح ابو اسماعيل — عصام العريان — سعد حجاج — شكرى جبة — محمد زكى بشندى — عبدالفتاح غاق — مصطفى الوردانى — محمد عثمان — السيد السوهاجى

مرشحو التحالف بالجيزة : تطبيق الشريعة هو الحل لأزمتنا


تصوير : نبيل ناشد

حشد كبير من مواطنى الجيزة فى مؤتمر حزب العمل بالوردان

كتب / على القماش

فى موكب مهيب خرجت افواج السيارات وافواج البشر والبشرى من كل فج بالدائرة الثانية بمركز الجيزة يؤيدون ويباركون قائمة حزب العمل الاشتراكى وما تضمنه تحت لوائها من تحالف الاخوان المسلمين مع الاحرار نحو العمل الاشتراكى .

تحرك المهرجان من مسجد المناشى بالاخصاص وتكلة والقطا وابو غالب حتى وصل إلى وردان . وكلما مر ببلد وجد نفسه بين اهله يستقبلونه بالتأييد هاتفه بقائمة العمل وعزة الاسلام .

وفى يوم عيد وفرح بوردان بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم تحدث ابن وردان الحاج مصطفى الوردانى مرحبا باخوانه وضيوفه وبين ان ترشيحه وزملاءه ليس لغرض دنيوى . ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله . وان دعوة الاسلام فوق الاحزاب ولايتصور ان يكون هناك ولاء يرقى الى الولاء لله

تحدث الشيخ محمد عثمان . ابن اوسيم . مستشهدا بمثل المسلمين فى سورة الفتح وتمثيلهم بالجسد الواحد فى تراحمهم كما جاء فى الحديث الشريف مبينا التآزر ونحن نعيش ابهى ايامنا ولاتزكى انفسنا ..

ثم قال ابن بشتيل المرشح سعد حجاج مستشهدا بالشريعة الاسلامية والترابط . ياايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . مبينا اننا لم نزك انفسنا مطالبا بنصرة الحق متسائلا : اين هم من افسدوا الحياة وسجنوا الشرفاء ؟ !

تلاه عبد الفتاح غالى نقيب المعلمين بالجيزة وابن ابو النمرس طالبا من الشعب اختيار الاصلح . فالحزب الوطنى افسد علينا الحياة ونحن نريدها اسلامية لاشرقية ولاغربية وتقول لا للديون والمفسدون متسائلا اينظر من شريعة رب الناس ان تعرض على الناس ليقبلوها او لايقبلونها معلنا ولاءه للحق والشريعة .

ثم قال الحاج شكرى جبه المرشح وامين حزب العمل ان تطبيق الشريعة هو المنفذ الوحيد للازمة الاقتصاد وانه يرى وهو مقاول ان المعونة تصرف للنفاق فى تزيين الشوارع والزيارات رغم اننا فى حاجة لتشجيع الانتاج واصلاح الاراضى وازالة القوانين المقيدة للحريات .

وتحدث د . محمد زكى بشندى . ابن كرداسة . مبينا لمن يلتفت حوله ان الاسلام هو الحل وقد جربت الدولة كل النظم والمسميات فأصابها الافلاس والدين وطالب بتجربة النظام الاسلامى وهو المنهج الربانى الاسمى والملاذ .

ثم تحدث الامين العام المساعد لحزب العمل بالجيزة السيد السوهاجى : فلينظر اعضاء الحزب الحاكم لهذا الحشد الذى لم تجمعه الوعود ولكن الالفة وانه كعامل يحس بنبض الشارع من معاناة فى المواصلات والغذاء ومشاكل .

ثم استعرض د . عصام العريان المرشح الاول على قائمة حزب العمل نضال حسن البنا والهضيبى والتلمسانى حتى حامد ابو النصر وأن الدعوة علمتنا . الا نركن للدنيا والمسلمين اولى بالبناء وان الاسلام دين ودولة .. مصحف وسيف وان الشريعة جمعتنا على هدف واحد لنصرتها والرسول زعيمنا والقرآن دستورنا ليكون حكما والجهاد سبيلنا واننا نعرف ان الطريق شاق ولكن يهون فى سبيل الله ولنا اسوه فيمن عرض عليهم المناصب وفضلوا السجون مطالبين الشباب المسلم المتمسك لاصلاح مبادىء التعليم واقامة شرائع الله وتربية المرأة على طاعة الله وتحدى اى مسئول يبين لنا باى فلسفة نحكم ؟ ! ويبين انه التحالف لتقدم الخير فى الاسلام تحت اسم حزب العمل . ومن احسن من الله صبغة لقوم يعقلون . .

ثم تحدث الاستاذ احمد تراب مفتش الوعظ وقال ان علينا الانخشى فى الله لومة لائم وان الله وعد بتمكيننا ولابد ان نكون جنودا لله .

واختتم الحفل بتأييد قائمة حزب العمل الشيخ صلاح ابو اسماعيل سائلا الله بتأييده وفتحه المبين وان فى مدرسة الاخوان شىء عظيم من المثابرة واستشهد بالمجاهد ابراهيم شكرى كمثال نزيه نظيف بتطبيق الشريعة وجاهد معه فى المطالبة بها .

تجميد عضوية سعد عبود

قررت امانة الحزب ببنى سويف تجميد عضوية العضو سعد عبود عبدالواحد امين المحافظة السابق واحالته الى التحقيق وذلك لما نسب اليه من تجاوزات ومخالفات مالية وخروجه عن الالتزام الحزبى والاخلاقى .

و اصدر المهندس ابراهيم شكرى قرارا بتشكيل لجنة للاشراف على انتخابات مجلس الشعب بمحافظة بنى سويف ومتابعة العمل الحزبى لحين الانتهاء من اعادة تشكيل لجنة المحافظة .

وتتكون اللجنة من الزملاء عبدالرحمن عبدالله عليوه رئيسا واحمد عبدالكريم سعودى امينا للتنظيم وعبدالنبى حسين هيكل امينا للصندوق وحسين مبروك التونسى عضوا .

ابراهيم شكرى يفند « افتراءات » الحزب الوطنى وحكومته

كتبت ـ نجوى عبد الحميد :

أكد المهندس ابراهيم شكرى « للشعب » بان الحزب الوطنى ممثلا فى المحافظين يحاول ان يحدث اكبر قدر من التشويش حول حزب العمل ، وقائمة التحالف بين العمل والاخوان والاحرار . مستغلا بعض المواقف الخلافية لاعطاء صورة خاطئة بان الحزب قد انهار نتيجة استقالات مزعومة هنا او هناك . وضرب رئيس حزب العمل مثالا على ذلك . حيث قام محافظ كفر الشيخ فى الاسبوع الماضى بتبليغ الصحف القومية اسماء قيل انهم قدموا استقالاتهم من حزب العمل .

واضاف المهندس شكرى بانه قد نشر ان الامين المساعد صلاح عبد الله قد استقال . وذلك غير صحيح وهو مرشح على قائمة حزب العمل فى دائرة جنوب القاهرة . كما نشر ان فاروق عبد المجيد أمين القاهرة قد استقال . وهذا ـ أيضا ـ خبر كاذب فهو مرشح الحزب فى المقعد الفردى بشمال القاهرة .

□□□

مقر جديد لحزب العمل فى سوهاج

صرح محمود عبدالسميع . الامين العام لحزب العمل بسوهاج . أن لجنة المحافظة قررت نقل مقر الحزب الى شارع غرب النادى البحرى . خلف مدرسة المعلمات . بمنزل المهندس ابو الفتوح كمال الدين .

كما شكلت غرفة عمليات بمقر الحزب « الجديد » لادارة المعركة الانتخابية . واختيار مندوبى الحزب فى لجان الفرز .

□□□

عرض خاص « للعصابة » بمقر حزب العمل

نجحت حملة « الشعب » فى الدفاع عن حق المخرج هشام ابو النصر فى عرض فيلمه « العصابة » . وبدأ امس عرض الفيلم الذى يعتبر صرخة تحذير من تغلغل النفوذ الصهيونى فى المجتمع المصرى من خلال اتفاقيات كامب ديفيد وكان منع عرض الفيلم قد استمر قرابة العام ..

وبهذه المناسبة يقيم نادى سينما شباب العمل عرضا خاصا للفيلم فى السابعة مساء الخميس القادم بمقر الحزب بحدائق القبة والدعوة عامة .

الاطباء العرب يحضرون يوم الطبيب المصرى

بدأ وصول عدد من اشهر الاطباء العرب بناء على دعوة من نقابة الاطباء المصريين لحضور الاحتفال بيوم الطبيب المصرى الذى يقام غدا . ومن بين الذى سيحضرون الاحتفال الدكتور الجزولى دفع الله رئيس وزراء السودان السابق . واطباء من تونس والاردن والعراق . والجدير بالذكر ان مصر قد عادت عضويتها من جديد الى نقابة الاطباء العرب وسيقوم الدكتور عاطف صدقى بمنح ثلاثين من كبار المصريين اوسمة من رئيس الجمهورية . وخمسة وخمسين طبيبا درع نقابة الاطباء ومائتى طبيب ميداليات وشهادات تقدير ..

□□□

رقم قياسى للديون (بقية)

جنيه . مع الانتظام فى سداد الالتزامات الخارجية حتى لا تتحمل الخزانة العامة أعباء اضافية بسبب التاخير . فى الوقت الذى تدرس فيه الحكومة عدم التوسع فى التسهيلات القصيرة الاجل مثل التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين خاصة بعد أن تزايدت هذه الديون على مصر خلال العام الاخير . حيث أكد التقرير السنوى للبنك المركزى ان الدين العام ارتفع من ٢٣ مليارو ١٧٤ دولارا أمريكيا فى آخر يونيو عام ١٩٨٤ الى ٣٤ مليارا و ١٢٤ مليون دولار فى آخر يونيو عام ١٩٨٥ ثم الى ٣٠ مليارا و ٢٧٨ مليون دولار فى آخر يونيو ١٩٨٦ .

□□□

عاجل الى مبارك (بقية)

لها . ففى دائرة شرق القاهرة مثلا هناك ٩٢ مرشحا فرديا اضافة الى ٤ قوائم مقدمة من الاحزاب . فهل يختار المندبون الستة للمرشحين مثلا على اساس انهم ٤ مندوبين عن الاحزاب وقوائمها وتجرى القرعة بين الـ ٩٢ المرشحين للمقعد الفردى لاختيار المندوبين الاثنين الباقيين .. ام تجرى القرعة بين كل الـ ٩٦ مندوبا . وفى هذه الحالة يكون خروج مندوبى احزاب المعارضة كبيرا فيسهل التزوير فى غيابهم . مساعد وزير الداخلية صرح فى البداية حين سأله الاستاذ ابراهيم شكرى فى الامر : ان نصوص القانون لم تفرق بين مندوبى الافراد ومندوبى القوائم وبالتالى تجرى القرعة بين الجميع . وحين قال ابراهيم شكرى ان هذا اهدار لروح القانون والدستور طلب امهاله ٧٢ ساعة للرجوع الى القانونيين .

العثور على بيان تهديد (بقية)

مجهولة فى مبنى السفارة يهدد باغتيال جميع الصهاينة الذين سيتواجدون بالجناح الصهيونى بالمعرض ..

وعلمت « الشعب » ان لقاء سريا عقد بين مسئول على مستوى عال من السفارة الامريكية واحد كبار الضباط بوزارة الداخلية مساء الاربعاء الماضى . بشأن التنسيق فيما بينهما لحراسة كل من الجناحين الصهيونى والامريكى وخاصة بعد اشارة البيان المجهول لكلا الجناحين . وكانت المفاجأة ان اجهزة الامن المصرية تلقت ايضا نسخة من هذا البيان ! .

على جانب آخر كانت معروضات الجناح الصهيونى قد وصلت الى مصر عبر سيناء فى سيارات ضخمة وسط حراسة مشددة للغاية وحاول المشرفون على المعرض الاشتراك فى تجهيز المعدات الا ان اجهزة الامن رفضت دخولهم ارض المعرض مما حدا بالسفارة الصهيونية الى تقديم استنكار رسمى للخارجية المصرية ..

كما علمت الشعب ان وزارة الداخلية قدمت تقريرا للجهات المسئولة يفيد عدم رغبتها فى اشتراك اسرائيل هذا العام حرصا على سلامة الزوار .. الا ان هذا التحذير لم يؤخذ به لاعتبارات سياسية .

هذا وقد قام المسئولون عن الجناح الامريكى باتخاذ احتياطات صارمة على مداخل الجناح وتركيب كاميرات تليفزيونية بشتى اركانه واجهزة للكشف على الاسلحة فى مداخله

□□□

والى يرفض (بقية)

تبين ان معظمها ارصدة « وهمية » حيث لا يوجد ما يؤيد من مستندات علاوة على رفض المسئولين تسجيل الاراضى الزراعية ملك الشركة مما سهل التلاعب فيها والاستيلاء عليها بدون وجه حق .

واشار التقرير الى قيام رئيس مجلس ادارة شركة شمال التحرير الزراعية ببيع ١٢٠ فدانا بالامر المباشر . حيث تبين لنهاد « الصفقة الوحيدة » التى تم بيعها بهذه الطريقة فى حين ان كل اراضى الشركة يتم بيعها بالمزاد العلنى هذا بخلاف خسائر الشركة التى بلغت نحو ٨,٤ مليون جنيه .

وذكر التقرير ان رئيس شركة الكروم المصرية بجناكليس لم يسجل ثمانية الاف فدان فى سجلات الشركة حتى يمكن التصرف فيها بسهولة . كما تبين ان ايرادات الشركة فى سنوات سابقة كانت عبارة عن ايرادات « وهمية » .

تسهيلات سوفيتية (بقية)

القاهرة والاسكندرية وكذلك القنصلية السوفيتيه فى بورسعيد والاسكندرية وتعيين ملحق عسكرى فى كلتا السفارتين على أن تسمح السلطات المصرية بزيادة طاقم العمل بالسفارة السوفيتيه فى القاهرة .

وتتوقع مصادر مقربة من المباحثات فى السفارة السوفيتيه بالقاهرة أن تشهد الجولة الرابعة المقرر لها منتصف مارس الحالى تحسنا ملموسا فى العلاقات بين البلدين

□□□

الداخلية تفشل (بقية)

واوراق اللجان التى اجرى بها الاستفتاء بانها كثيرة حيث تشمل نحو ٣٦ الف لجنة ومن الصعب احضارها الى المحكمة .. الا ان رئيس المحكمة رد عليه بضرورة احضار المحاضر الخاصة باللجان الرئيسية بالمحافظات على الاقل .

واكد عبد الحليم رمضان المحامى اثناء مرافعته فى الدعوى التى يطعن فيها على قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الاستفتاء على حل المجلس وعلى قرار رئيس الجمهورية بحل المجلس ودعوة الناخبين لاختيار مجلس جديد . اكد ان وزارة الداخلية زورت نتائج الاستفتاء مخالفة بذلك ارادة الشعب . وان النتائج المعلنة لم تستند الى اية اوراق او بيانات صحيحة وانما كانت من افكار زكى بدر . والا لما عجزت الداخلية عن تقديم الاوراق والمحاضر الخاصة بصحة اجراءات الاستفتاء .

وطالب عبد الحليم رمضان المحكمة ـ التى نظر الدعوى يوم السبت الماضى ـ بتكليف كبير محضرى مجلس الدولة بضبط اية اوراق او وثائق خاصة بالاستفتاء واعداد محضر بها سواء كانت موجودة او غير موجودة .

وقررت المحكمة استمرار نظر القضية اليوم الثلاثاء مع الزام الحكومة بتقديم الاوراق ومحاضر واصول اللجان الفرعية والرئيسية التى بنى على قرار حل مجلس الشعب مع ايداع اصل قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الاستفتاء على حل المجلس .

ومما يذكر ان هذه هى المرة الثانية التى تطالب المحكمة وزارة الداخلية بالاوراق حيث كانت قد طالبتها بهذه الاوراق فى جلسة الثلاثاء الماضى .

على بابا والـ٢٩ ...

كيف تحول الامبراطور عثمان الى فلاح فقير غلبان لايملك سوى فدانين

طلعت رميح

عثمان ... وبداية حل اللغز

قدمت عثمان إمبراطورا يملك إمبراطورية وأركان حرب .. وقدمته مليارديرا يملك البلايين ، وتساءلت هل نصفه « رجل أعمال » مع طلعت حرب العظيم أم مع رشاد عثمان وتوفيق عبد الحي .. ثم سميته « عثمان مرسيدس » حينما كشفت عن دوره ومخططه مع شركة مرسيدس ضد الشركة الوطنية لصناعة السيارات (نصر) .. وقعت في يدي كتب أصدرها « أبناؤه » يقولون عنه أنه هو « الاب الروحي » لهم تشبها بالمانيا .. وذكرت عدد الشركات الخاسرة التي أنشاها ، بهدف تحويل رؤوس الأموال المصرية الموجودة في القطاع العام إلى جيوب أحبائه وأصدقائه .

.. لكن لم يخطر على بالي أنني سأقدم عثمان أحمد عثمان .. وهو في عز جاهه وسلطانه ونفوذه وسطوته « مجرد » .. فلاح فقير .. مهنته الفلاحه .. ولايملك سوى فدانين ويقيم في الارض التي « يفلحها » من أجل الاستيلاء على ٥٠٠ فدان هو وأصدقائه !

لم يخطر على بالي .. وأظن .. ولابالك أن يكون الامبراطور دائم الحياة والتنقل بين أوربا وأمريكا .. فلاح مصرى .. غلبان !

لم يكره عثمان أي شيء في العالم ، مثلما كره جهاز الرقابة الادارية ..

قال عنها في كتابه « صفحات من تجربتي » أيام كان يعمل وزيرا للاسكان والتعمير .

لم تعجب الرقابة الادارية طريقة أداء الرجال ، فراحت تسطر التقارير التي تراكمت في مكتبي والتي تطعن في الشرفاء عندي ! .. « ولم أجد أمامي من رد لاعتبار هؤلاء الشرفاء إلا أنني أصدرت قرارات بترقيتهم ، رغم اعتراض الرقابة الادارية عليهم ..

ويضيف عثمان ثم كتب أعجب عندما أرى جهازا ضخما ، إسمه « جهاز الرقابة الادارية » يكبد الدولة ثم قليها (لاحظ حرص عثمان على أموال الدولة) ويشكك الناس في الناس ، وفي ذممها ويشوه صور الناس .. وكان الشرفاء أول ضحاياه ، لذلك كنت ضد جهاز يحمل تلك الاسم ، أو يلعب تلك الدور ، وطالبت بالغائه منذ أن كنت وزيرا للاسكان ، ومحاضر تشهد مجلس الوزراء تشهد على ذلك .

انتهى كلام عثمان ، والحقيقه فان كلامه صحيح تماما فقد طالب فعلا بالغاء الرقابة ، ولاحاجة للنظر في محاضر مجلس الوزراء .. ومطالبته بالغاء الرقابة أمر طبيعي فالمهم ليس مطالبة عثمان .. ولكن هو لماذا تأخرت خطوة حل الرقابة الادارية .. وما الذي حدث فجأة في عام ١٩٧٩ ؟

تقرير الحل

في ١٩٧٩/٣/٢١ ، وتحت عنوان « حول الملابسات التي تصاحب عملية توزيع الاراضي المستصلحة بقرية الابطال بمحافظة سيناء » ، وبتوقيع محمد عبد الخالق شوقي ، رئيس هيئة الرقابة الادارية .. وباشارة « سرى جدا » في كل صفحة ، كتبت الرقابة الادارية ، أحدث مظاهر فساد عثمان أحمد عثمان وقتها .

يبدأ التقرير بالقول : أن خطة الدولة لتعمير منطقة سيناء ، تهدف الى توصيل مياه النيل من الضفة الغربية بالاسماعيلية الى الضفة الشرقية سيناء ، ومد الترع والمصارف والأهواس بها .

وذلك لاستصلاح واستزراع ثلاثين ألف فدان ، في منطقة البحيرات المرة شرق القناة ، وتمليك تلك الأراضي لأهالي المنطقة لجعلها منطقة جذب سكاني خاصة بعد تحويل منطقة سيناء للادارة المدنية ...

وأن عملية الاصلاح بدأت ، باستصلاح واستزراع قرية أم الابطال ، التي اعتبرت نواة لهذه الخطة ، وتم إعدادها وتجهيزها بالامكانات والمساكن اللازمة كما تم استصلاح واستزراع حوالي ٥٠٠ فدان بها حتى أوائل عام ١٩٧٨ .

ويشير التقرير إلى ماتحقق قائلا : إنه قد تم توصيل مياه النيل من الاسماعيلية غربا إلى سيناء شرقا عن طريق خمسة أنفاق سبق إعدادها قبل عدوان ١٩٦٧ !

وأن المساحة التي تم استزراعها حوالي ٥٨٥ فدانا ، والمساحة الجاري استصلاحها ٦٦٥ فدانا وينتظر أن تبلغ جملة مساحة الأراضي المنزرعة والمستصلحة عام ١٩٧٩ ، حوالي ١٠٠٠ فدان .

الموظفون لقرار وزاري « جاري استصداره » وقتها .. كل شيء جاهز إذن .

شروط التمليك

إذن فمصر أمام مرحلة جديدة .. أواتجاه جديد في المشروعات .. فماذا يفعل مخططو آل عثمان ومؤسستهم ؟ !

بالضبط كما فعلوا عندما بدأت الحملة على تجريف الأراضي الزراعية ، فقاموا باستيراد سلسلة من المصانع التي لاتعمل لتظل مصر محلك سر .. باستيرادهم مصانع لاتكفي لسد العجز في الطوب ، بل مصانع « بايظه » ، بينما تحصل المؤسسة على العمولة

لكن قبل أن نعرف تصرف « مؤسسة عثمان » لنتعرف من التقرير ، ماذا عن شروط تملك الارض الجديدة ؟

يقول التقرير : إن المسئولين بمحافظة سيناء ، وبعد الاتصال بالجهات المعينة بوزارة استصلاح الأراضي — أعدوا قواعد وشروط الانتفاع بالاراضي المستصلحة تقضي بالنسبة للانتفاع ، أن يكون المنتفع مواطنا مصريا عمله الاساسي « الفلاحة » ، هو وأسرته ، على أن يكونوا قادرين على القيام بالعمليات الزراعية المختلفة ، وأن يقبل الاقامة الدائمة في الأراضي المؤجرة ، وأن يقوم بزراعتها بنفسه وألا تزيد ملكية أوحيازته هو وأسرته عن « فدانين » إثنين .

ولم تكتف المحافظة ، ولا الجهات المعنية بوزارة استصلاح الاراضي — بهذه الشروط ، بل وضعت شروط أولوية للتمليك .. الاولوية فيها لمن يتطبق عليهم شروط الانتفاع من أبناء سيناء ، والاولوية تتحدد بتخصيص ١٥٪ من الارض للمجاهدين وأسر الشهداء من أبناء سيناء .. ولخريجي كليات الزراعة والمعاهد الزراعية ، بشرط أن يكون مقيما بالأرض ويحترف مهنة الزراعة ، والاولوية لافراد القوات المسلحة من الجنود الذين واجهوا العدوان الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ ، وكذلك الذين اشتركوا في معارك التحرير عام ١٩٧٣ .

والحقيقة أن المسئولين بالمحافظة ، ووزارة إستصلاح الاراضي أنهكوا أنفسهم — ولاشك أنهم يضحكون الآن على براءتهم وسذاجتهم — في وضع قواعد فيها تفاصيل فقرروا أن السنة الاولى — بالنسبة للمنتفعين ، من أبناء سيناء ستكون بايجار رمزي لتشجيعهم ، ثم يتم « تقييمهم » في نهاية العام (امتحان) ومن يثبت نجاحه في هذا العمل يتم تمليكه الأرض ، ومن لم يثبت صلاحيته تسحب منه الأرض ، وقرروا أن يتسلم كل منتفع مالايقل عن نصف المساحة من الارض المنزرعة عند الاستلام والنصف الآخر من الاراضي الجاري استزراعها .

... حتى خدمة الارض ، والمحاصيل المنزرعة حددها الموظفون المجتهدون ، وقرروا أن تتولى الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية خدمة الارض والمحاصيل المنزرعة بواسطة آلات الميكنة الزراعية اللازمة بالاجل بالتكاليف الفعلية .. أما ثمن الأرض ، أو الاعفاء منه والمصاريف الادارية ، فقد تركها

عثمان .. الفلاح

في الجانب المقابل .. وبعيدا عن تعقيدات وقرارات وشروط هؤلاء الموظفين وفي الخفاء .. كان آل عثمان ومؤسستهم « يدبرون » حالهم لتحقيق أغراض « مؤسستهم » ، دون أن ينسوا جر « العشرات » معهم « كالعادة » !

كان السؤال الذي طرحوه على أنفسهم هو « كيف يتحول » عثمان المهندس المقاول والامبراطور .. الى فلاح مهنته الفلاحة وكيف يكون الملياردير .. مجرد فلاح وكل مايملكه فدانين ، هو وأسرته ليحصل على الـ « ٥٠٠ فدان » التي تم استصلاحها ؟ !

وكان الحل هو تكوين جمعية تعاونية لاستصلاح الأراضي (التي استصلحت فعلا) بقرية الأبطال !

جمعية تضم في عضويتها « كل المطلوب ضمهم سواء للمكافأة على خدماتهم الجليلة التي يأدونها في مواقعهم أو لضمان سكوتهم على مايجري من آل عثمان « وحبايبهم » وكل أفراد المافيا الذين يدينون لهم بالولاء ، أو المجرد توريط بعضهم دون أن يدروا شيئا ! !

ولنترك الكلام لتقرير الرقابة الادارية ، الذي يقول :

تبين أن الجمعية التعاونية لاستصلاح الأراضي بقرية الأبطال بشرق القناة تكونت من بعض المسئولين بالاجهزة الشعبية والتنفيذية على الوجه التالي :

هنا اتوقف .. وأرجوك أن تقارن بين موقعي ومواقع هؤلاء .. وبين الشروط التي اجتهد في وضعها الموظفون ، لمن سيملكون الأرض :

١ — المهندس / عثمان أحمد عثمان

٢ — المهندس / منصور أحمد منصور [رئيس هيئة القناة] !

٣ — حسن كامل احمد [رئيس الديوان الجمهوري]

٤ — محمد سعيد الماحي (الفريق سعيد الماحي) كبير الياوران برئاسة الجمهورية !

٥ — اللواء فؤاد عزيز غالي .

٦ — أحمد فؤاد تيمور [أمين أول رئاسة الجمهورية]

٧ — عز الدين مختار [أمين برئاسة الجمهورية]

وهؤلاء من « عرفتهم » ، أما الباقي فاترك لك تعريفهم وهم (٨) محمود زكي عبد اللطيف ، (٩) علواني عبد السلام (١٠) مصطفى صادق ، (١١) أحمد محمد أبوزيد (١٢) محمد مهدي شومان (١٣) حسين علي الاسود (١٤) حسن محمد عقل (١٥) صبحي سليم عبد العال (١٦) أحمد محمود حسين (١٧) محمد حسن محمد السيد (١٨) محمد اسماعيل العزازي (١٩) ابراهيم عبد الله العزازي ، (٢٠) ابراهيم محمد سليمان (٢١) مصطفى عثمان وثمانية أسماء أخرى بالاضافة الى اسم لم يكتب ..

فحقيقة عدد المشتركين في الجمعية ليست « ٢٩ » مشتركا .. بل ٣٠ مشتركا .. أما الاسم الثلاثون الذي لم يكتب في تقرير الرقابة فكان اسم سيدة مصر الأولى

حضرة كبير المسئولين

لا علينا ..

فلنعد للتقرير حيث يقول ، اقتصرت الجمعية على العدد المشار إليه وأقفل باب العضوية وتم إشهارها في ١٩٧٨/٤/١٨ ، وسجلت برقم ٤٠٢٤ .

وتتساءل ، وأنا معك ، وكيف تم إنشاء جمعية من هؤلاء في ضوء الشروط والقرارات .

ويجيب التقرير قائلا : « بمناقشة المهندس عبد الرازق العبد ، بوزارة استصلاح الاراضي ، حول نشأة هذه الجمعية وتخصيص الارض لها ، أفاد ، أن أحد كبار الرجال بالدولة (جائزة من جريدة الشعب لمن يبلغ عنه) هو الذي طلب تخصيص هذه المساحة بما عليها من منشآت للجمعية المذكورة ، وتوجيه خطاب لمحافظة سيناء بما يفيد ذلك .. وأضاف أن الجمعية لم يتم تسجيلها لدى الوزارة ضمن الجمعيات التعاونية لاستصلاح الأراضي المسجلة ، كما أن اقتصار الجمعية على أعضائها المؤسسين وقفل باب العضوية يعتبر مخالفا لشروط التعاونيات ، حيث يجب فتح باب العضوية وضم أعضاء جدد يشتركون في الجمعية العمومية التي تقوم بانتخاب مجلس الادارة .

وأضاف التقرير : ان المسئولين بالوزارة لم يبرروا عدم صدور القرار الوزاري الخاص بالأسس التي يتم وفقا لها توزيع الأراضي المستصلحة على المنتفعين « الأصليين » !

(إيه رأي أخونا يوسف والي !)

أدلة بيد الرقابة

لا الجهات المسؤولة .. ولا الرقابة ، تتجنى على عثمان ..

فعشرات المكاتبات أرسلتها الجهات المسؤولة والادلة لديها وفيها ادلة بيد الرقابة على القرارات التي شطبها الامبراطور بنفوذه وسطوته ! ..

بتاريخ ١٩٧٨/٤/٢٦ ويبدو أن المحافظ قد شعر بما يدبر من قبل عثمان — أرسل محافظ سيناء الى الهيئة العامة لمشروعات التعمير — الزراعية — يطلب تقديم التسهيلات لتمكين المواطنين من تملك الـ ٥٠٠ فدان التي تم استصلاحها .

وبعد ذلك بأربعة أيام (وبعد تشكيل الجمعية اياها بـ ١٢ يوما) وافق وزير الزراعة واستصلاح الأراضي على اتخاذ اجراءات توزيع الأراضي !

وبتاريخ ١٩٧٨/٦/٢٠ قامت لجنة فنية برئاسة المهندس عبد الرازق العبد بزيارة ميدانية للاراضي .. وبعدها « بأربعة أيام » ورد لمحافظ سيناء رسالة من مدير تكوين وتنمية المجتمعات يفيد أنه تم إعداد القرار الوزاري وجاري عرضه على الوزير لاصداره .

لكن .. في ١٩٧٨/١١/٢٦ ، كان آل عثمان قد أنهوا المهمة بنجاح .. وأرسل المهندس عبد الرازق العبد رئيس قطاع الخدمات الاجتماعية والتنمية والتعاونية بوزارة استصلاح الأراضي الى سكرتير عام محافظة سيناء يقول « انه لايمكن توزيع مساحة الـ ٥٠٠ فدان المستصلحة ، والمعد بشأنها مشروع القرار الوزاري لوقوعها ضمن زمام جمعية « عثمان بيه وشركاه » !

عثمان احمد عثمان

جيهان السادات

حل الرقابة

تجرأت الرقابة إذن ، ودخلت في الممنوع — فرغم أن التقرير لم يذكر إسم جيهان السادات ، إلا أن الرئيس (الذي رفع له التقرير) يعرف أن زوجته شريكة في هذه الجمعية ولاشك .

والمشاركون في المشروع ، بالاضافة إلى الامبراطور — الفلاح — عثمان أحمد عثمان ، هم رجال رئاسة الجمهورية ، وغيرهم ، ولذلك فالأمور زادت حبتين ، وانتهزها عثمان فرصة ليجدد عودته القديمة لحل الرقابة الادارية في إحدى جلساته الشهيرة مع السادات تحت شجرة قصر الحرانية في الهرم .. فقرر السادات حل الرقابة الادارية !

وفي الاسبوع المقبل .. والى اللقاء مع أخر انجازات شركة المقاولون العرب في ميزانيتها الجديدة .. وأيضا أجيب على السؤال .. لماذا أدعوكم جميعا ، وفي كل الدوائر الانتخابية — لانتخاب عثمان أحمد عثمان عضوا بمجلس الشعب الجديد ؟ !

المنافقون قادمون !!

الأراضي الجاهزة للاستزراع توزيعها على الخريجين وصغار المنتفعين

مواجهة ارتفاع الاسعار — انشاء كليات للدراسات العليا بالجامعات

كتب — عبد العظيم درويش

توزيع ٢٣٧٠ فدانا على الشباب الاسبوع القادم

كتب — صلاح عبد الغني

مكافأة ٥ أشهر للعاملين بالشركة المصرية للتعبئة والتوزيع

قرر الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين منح العاملين بالشركة المصرية

٢٥ مليون جنيه قروض من بنك ناصر في ٦ اشهر منها ١٨ مليونا للشباب

اعتمد بنك ناصر الاجتماعي ٢٥ مليون جنيه قروضا اجتماعية في الاشهر الستة القادمة منها ١٨ مليونا للشباب الراغب في الزواج و٥,٥ مليون جنيه قروض مدارس .

تصريحات لكسب أصوات الجماهير الكادحة !

عرض :
حلمي فهمي محمود
مرشح حزب العمل
امين الحزب بروض الفرج

الحزب الوطني يعاني هذه الايام من مرض خطير جدا .. وهو انخفاض وتراجع شعبيته .. بعد ان زادت وتراكمت مشاكل الجماهير الكادحة .. حتى اصبحت حالته مزمنة ومستعصية !! ولذلك — يحاول الدكتور يوسف والى وصف العلاج السريع كمحاولة لشفاء الحزب الوطني ولذلك فإنه يدلي بتصريحات وهمية .. او حقن مخدرة ولكن الشعب المصري لن ينخدع ابدا ببرامج والى العلاجية والوهمية .

يعرف .. يوسف والى جيدا مشاكل الشباب المتراكمة والتي هي نتيجة لسياسات الحزب الحاكم الفاشلة .. كما يعرف ان الشباب يعاني من كل شيء حوله .. يعاني من البحث عن شقه .!! ويعاني من البحث عن وظيفة !! .. ويعاني من عدم توافر الامكانات اللازمة للزواج .. يعاني من عدم اهتمام الدولة به .. واهماله ومصادرة اصواته وحرياته .. الشباب الجامعي مخنوق بلائحة السادات الطلابية .. ويطالب بتغييرها .. وعندما يعلو صوت الشباب يتحرك زكي بدر باسم قانون الطوارىء .. للتصدي لاصوات الشباب الواعية .. ان الشباب يعيش في ملل كئيب .. ويعاني من عدم الثقة في كل شيء حوله . لان النفاق هو العنوان الرئيسي لسياسة الحزب الحاكم !! واستمرار لسياسة النفاق .. ادلى يوسف والى . بكثير من التصريحات الوهمية لاغراء الشباب .. حتى يعطي صوته للحزب الوطني في الانتخابات القادمة وهو الحزب الذي اثبت فشله بجدارة .!!

- لذلك قرر يوسف والى .. منح الشباب قرضا ١٠٠٠ جنيه (باكو) لشراء وحدات لتربية الدواجن والارانب والمناحل وذلك لتحسين دخل الشباب من العاملين في الدولة لرفع مستواهم والسداد على خمس سنوات (الاهرام — ١٥ فبراير ١٩٨٧) .
- توزيع الاراضي الجاهزة للاستزراع على الخريجين (الاهرام ٢١ فبراير) .
- تمليك الشباب وحدات سكنية بأقساط لاتتجاوز ربع المرتب وفترة سداد ٤٠ عاما (الاهرام ٢٢ فبراير) .
- تمليك ١٤ ألف فدان للشباب و٢٥٠ منزلا وعدد من الصوب الزراعية !! (الاهرام ٧ فبراير) .

يلاحظ .. من هذه التصريحات الوهمية .. ان يوسف والى يحاول إعادة الامل المفقود في نفوس الشباب الضائع .. التائه .. الغاضب .. الغريب في وطنه .. ولكن شبابنا وشباب مصر .. يعرف ان ذلك كلام انتخابات ولن يستطيع يوسف والى حل مشاكل الشباب بهذه السهولة وهذه التصريحات البراقة .. ونحن نقول له عيب .. لن ينخدع الشباب بهذا الكلام المعسول وله معنا تجربة في اجتماعات شباب احزاب المعارضة عندما رفضنا بالاجماع مقابلته !! لان وقتنا ثمن بكثير من ان نقضيه في صوبته السياسية التي أقامها داخل مكتبه المكيف الهواء على كورنيش النيل لان حزبه مرفوض شعبيا .

يوسف والى .. ورشوة الفلاحين

ويعرف والى .. أهمية اصوات الفلاحين .. فكيف يضمن اصواتهم والحزب المسمى بالوطني يدخل المعركة الانتخابية لذلك فكر في طريقة لشراء أصواتهم ولو .. بتقديم شيك بدون رصيد لهم !! فطالعتنا الصحف الرسمية بأن يوسف والى أصدر قرارا وزاريا بالسماح باستخراج تراخيص بناء لكل من اقام مباني على أراض زراعية والغاء ١٤٦ ألف مخالفة والغاء الغرامة التي كانت مقررة على كل متر في حدود ٤ — ٨ جنيهات . ولقد نظر يوسف والى الى ١٤٦ الف مخالفة على انها ١٤٦ ألف أسرة .. والـ ١٤٦ ألف أسرة تضم كم من الاصوات الانتخابية (الخبار اليوم ١٤ فبراير) .

ومن جهة اخرى قرر اعفاء المنتفعين باراضي الاصلاح الزراعي من ١٠٠ مليون جنيه كانت ستدفع نظير تسجيل ٦٠٧ آلاف فدان وسوف يستفيد من هذا القرار ٣٦٦ ألف أسرة (الاهرام ١٤ فبراير) .

يوسف والى .. وأوامره

في اجتماع سري بالوزراء .. طلب يوسف والى من الوزراء تقديم الرشاوى المقنعة بمناسبة موسم الانتخابات .. وعلى الفور بدأ الجميع في تنفيذ التعليمات ..

□ في وزارة التموين

صرح جلال أبو الدهب وزير التموين .. بان الجهود تبذل في سبيل ضبط الاسعار لتتناسب مع الاجور .. وانه لا اساس من الصحة لزيادة اسعار الصابون والمنظفات (الاهرام ١٣ فبراير) .

كما منح مكافأة ٥ أشهر للعاملين بالشركة المصرية للتعبئة والتوزيع .

□ في وزارة الكهرباء

أمر ماهر اباظة بمنح علاوة ١٠٠ ٪ للعاملين بشركات الكهرباء (الاهرام ٢٥ فبراير) .

وصرح بان الايام القادمة ستشهد انارة ١٦٦ قرية و٢٤٢ عزبة (الجمهورية اول فبراير) كما طالب باختصار مراحل التعامل في شركات الكهرباء للتيسير على المواطنين (الاهرام ١٩ فبراير) .

□ في وزارة التعمير واستصلاح الأراضي ..

صرح الكفراوي .. بانه ستتم اقامة ١٢٠ ألف شقة خلال عامين (اهرام ٢٠ فبراير) .

واعطاء ألف متر لكل مواطن بالصحراء مجانا لبناء مسكن ومزرعة للخضر والفاكهة (اهرام ٢٢ فبراير) .

□ في وزارة الصناعة :

قرر الوزير أعطاء مكافأة ٣٥ مليون جنيه للعاملين بالصناعة (الجمهورية اول فبراير) .

هذه بعض النماذج .. ومن الملاحظ هذه الايام ان الوزراء يعملون بشتى الطرق لخداع المواطنين لانقاذ مايمكن انقاذه بعد ان أصيب الحزب الوطني بخيبة الامل .

□ ومجلس الشورى ايضا !!

قرر يوسف والى منح مجلس الشورى (مقهى الحزب الوطني) مكافأة مالية ضخمة لجميع الاعضاء .. نظير ولائهم وطاعتهم العمياء .. ودفاعهم عن سياسات الحزب الحاكم الفاشلة .. ولذلك قرر منحهم اجازة طويلة يقوم فيها الاعضاء بالدعاية والتأثير على المواطنين في الانتخابات القادمة .

والى .. ورؤساء مجالس الادارات .

مكافأة تصل الى عشرة بواكي (١٠٠٠٠ جنيه) لرئيس مجلس ادارة الشركة الناجحة (الخبار اليوم ٢١ فبراير) ومن المعلوم ان رئيس الادارة الناجح هو .. الذي يستطيع بنجاح نقل عماله وموظفيه بسيارات الشركة الى اللجان الانتخابية لتزوير الحقائق ويكون سندا لكراسي الحكم المهزوزة .

والى .. والمجالس المحلية المحالة إلى لجنة القيم

قرر المجلس الشعبي المحلي للقاهرة .. بتوجيهات من يوسف والى تأجيل زيادة اجرة سيارات التاكسي والميكروباص الى مابعد الانتخابات حتى لايغضب المواطنين مؤقتا !!

وحتى لايخسر الحزب الوطني جهود رجال المجالس المحلية وخبرتهم في تزييف الحقا[...] وهناك قرار سري بتجديد المجا[...]ة سنة بدعوى عدم امكانية اجر[...]خابات عامة مرتين في السنة ومن الجدير بالذكر ان الغالبية الساحقة من رؤساء المجالس محالون الى لجنة القيم .

ومازالت الرشاوى مستمرة .. وعلى المواطن الانتباه ..

ولهذه الأسباب لاتنتخبوا الحزب الوطني .

زيادة في أسعار الصابون والمنظفات على البطاقات

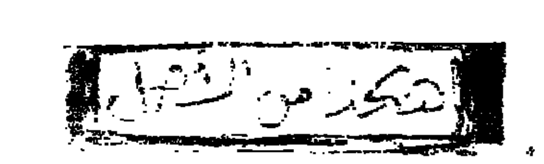
دواجن في الجمعيات بسعر جنيهين للكيلو — بوري وبلطي اسبوعيا وبيع المسلى الصناعي في ٣ عبوات

مكافآت تصل الى ١٠ آلاف جنيه لرئيس ادارة الشركة الناجحة

تخصيص ٩ الاف فدان للمواطنين بقرية قلابشو وتوفير مستلزمات الانتاج للزراعة

كتبت — نهال شكري :

أعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطني امس انه تم حل مشكلة قرية قلابشو بصفة نهائية ، وذلك بتخصيص مساحة ٩ الاف فدان للاهالي بما فيها منطقة الشريط الساحلي التي تبلغ مساحتها ٦٢٠٠ فدان . بالاضافة الى منطقة النخيل الكثيف التي تبلغ مساحتها ١٤٤ فدانا ، وتم وضع الحدود بين الجمعيات ...





جنوب القاهرة دائرة الناس الغلابة

تزدحم منطقة جنوب القاهرة .. الممتده من مصر القديمة وحتى حلوان والتبين .. عبر دار السلام والخليفة والبساتين والمعادى والمعصره بالكثير من الهموم والمشكلات والمؤرقات .. من اعتداء الحزب الوطني ببلدوزراته وسياراته المصفحه .. على أهالى أكشاك زينهم في مصر القديمة .. الى غرق المعصره في أكبر بحيره مجارى في العالم .. الى التلوث البيئى .. الذى يعرض حياه السكان للاصابة بالامراض الصدرية والرمدية .. الى خطف الفتيات واغتصابهن .. الى حرمان أهالى المنطقة من الطرق الممهدة ولو تمهيدا بسيطا .. الى تعرض أبنائهم للموت بين لحظة وأخرى .. تحت أطلال المدارس الايله للسقوط الى حرمانهم من المجمعات الاستهلاكية .. التى توزع فيها السلع التى يقال أنها مدعمه .. والتى لاتصل اليهم .. وهم أكثر البشر استحقاقا للدعم في العالم كله .

قائمة المشاكل والمؤرقات التى يعانى منها ابناء دائره جنوب القاهرة طويلة طويله".

ثالوث المجارى والزبالة والتلوث البيئى يحاصر الاهالى في كل مكان

مترو حلوان مازال يمارس هواياته



الاهمال يجتاح جنوب القاهرة

في [illegible] المواطنين بسبب اهمال الحكومة

تحقيق : سمير الطنطاوى



محمد توفيق



حسن الجمل



د . صلاح عبد الله

وكانت بداية الجولة في منطقة المعصرة والتقينا بالدكتورة جيهان محرم المعيده بمعهد البصريات ومن أبناء المعصرة تقول .. أنه لو قدر لخبير عالمي في الصحة .. أن يأتى الى هذه المنطقة ويطلع على أحوالها البيئية .. فانه سوف يصعق .. وسوف يعلن عن اكتشاف معجزة الهيه جديدة .. في زمن انعدمت فيه المعجزات .. لان كل الاوضاع والظروف البيئية .. تستحيل معها الحياه الطبيعية .. فالمعصره غارقه من أخمص قدمها وحتى قمه رأسها .. في مياه المجارى .. وكثيرا ماتختلط بمياه الشرب .. مثلما حدث في الفترة الماضية وأصيب مئات المواطنين بالتيفود .. ونظرا لتصريف المجارى من خلال حفر ، ترنشات ، فقد ارتفع منسوب المياه الجوفية .. لدرجة خطيرة وصلت الى عمق ١٥ سم فقط تنفجر بعد حفرها هذه المسافة .. ابار المجارى العفنة .

تشير د . جيهان الى عدم وجود سيارات ، كسح ، المجارى واستغلال البلدية للأهالى حيث يحاسبونهم بواقع ٦٢ جنيه عن المره الواحده .

ومن مشكلة المجارى تنتقل د . جيهان الى مشكلة وجود أنابيب الغاز الطبيعى وسط التجمعات السكانية .. مما يعرض حياة الاهالى للخطر الحقيقى الذى تمثل بالفعل في انفجار ماسورة الغاز الطبيعى في المعصره منذ شهور قليلة .. ونطالب بضرورة ايجاد حل لهذه المشكلة التى تهدد حياة المواطنين . ثم تنتقل الى مشكلة التعليم والمتمثل في عدم وجود مدارس ثانوية في المعصره .. وكذلك اكتظاظ المدارس الابتدائية بالتلاميذ للدرجة التى أدت الى عملها لثلاث فترات دراسية على مدى اليوم الدراسى الواحد كذلك تشير الى المخاطر التى يتعرض لها التلاميذ في مدرسة المعصرة البلد الابتدائية .. والكائنة في الجهة الثانية على الكورنيش .. خاصة والحكومة ترفض اقامة كوبرى علوى مشاه او حتى تخصيص جندى ينظم المرور في هذه المنطقة حماية لارواح مستقبل مصر المتمثل في الطفل .. وتكشف د . جيهان عن وكذلك مشكلة المدرسة البحرية الابتدائية بالمعصره المحطة .. والتى يتعرض تلاميذها المخاطر الموت تحت الانقاض بين ساعه وأخرى .. حيث أن فصولها أيله للسقوط .. وفصولها مكدسه بالتلاميذ بصورة تبعث الخوف والقلق في النفوس

وفي نهاية حديثها تشير الى مشكلة التلوث البيئى عن عادم مصانع الاسمنت الملاصقة تماما لمنازل الاهالى .. والخالية من المكثفات التى تمنع خروج هذا العادم وتعيد انتاجه مرة اخرى .. والى جانب ذلك هناك اكوام الزبالة الرهيبه التى كثرت بصورة مريبة حتى يمكننا انه يوجد كوم زباله لكل مواطن من مواطنى المعصره .

● ويتحدث محمود سلامة السيد الطالب بليسانس الحقوق جامعة عين شمس عن مشكلة رغيف الخبز .. وعدم كفاية المخابز الموجودة في منطقة المعصرة لطاقة استهلاك السكان وللدرجة التى يمكن عندها أن لايجد الانسان اى رغيف خبز طوال ٢٤ ساعة ممايضطر الناس الى الانتقال الى منطقة أخرى لشراء رغيف الخبز .. كما يشير الى رداءه هذا الخبز ..

ويشكو محمد سلامة السيد عدم وجود مركز شباب واحد في منطقة المعصره .. يمكنه استيعاب طاقات الشباب وتوظيفها التوظيف السليم .. ثم يختتم حديثه بتحذير المواطنين من الانخداع بوعود الحزب الوطنى .. ويقول : مع كل موسم انتخابات يأتى مرشحوا الحزب الوطنى ويعملو البحر طحينه ويصورون للناس أن كل مشاكلهم سوف تنتهى مع نجاحهم في الانتخابات ولكن سرعان ماينفض مولد الوعود والاكاذيب مع نجاح هؤلاء الاعضاء ، وتعود ريما لعادتها القديمة وتظل المشاكل كما هى . بل بطبيعة الحال تزداد تعقيدا وتفاقما .. ولهذا ينبغى على المواطنين ان يتسلحوا بالوعى والادراك الرشيد .. حتى لايقعوا في مصيدة الحزب الوطنى .. التى بدأت تنصب شباكها بالفعل عن طريق اغراق المنطقة بالسلع والخدمات الاستثنائية .

حلوان .. ومحاباة الوزير محجوب

وعن هموم ومؤرقات الناس في حلوان يقول مجدى الليثى موظف بالهيئة العربية للتصنيع بداية قبل أن أتحدث عن مشاكل حلوان ينبغى أن أحذر من مغبه استغلال المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى .. الذى يخوض الانتخابات الفرعية بدعم من الحزب الوطنى .. لسيارات الهيئة العربية للتصنيع .. وضغطه على العمل من أجل تصويتهم لصالح الحزب الوطنى .

ينتقل مجدى الليثى الى سرد المشاكل التى تعانى منهما منطقة حلوان والتبين فيقول هناك مشكلة الاسكان .. حيث يعانى سكان مساكن حلوان المعروفة بمساكن الهيئة العربية للتصنيع من عدم تمليك الهيئة اياهم هذه الشقق .. على الرغم من تملك الاخرين .. الذين لم تنتقل ملكية شققهم الى الهيئة العربية للتصنيع وظلت تحت سيطرة محافظة القاهرة مما ويقلق اكثر من ٦١٠ اسرة تمتلك شقق في هذه المساكن ثم ينتقل الى الشق الثانى من مشكلة الاسكان

حوادث المترو الداخلى

وفي منطقة حلوان أيضا يؤكد محمد على مصطفى ميكانيكى صيانه بشركة معدات الغزل والنسيج بحلوان . أن حلوان محرومة من الاهتمام بالمرافق العامة .. ومقالب الزبالة تنتشر في كافة أرجاء حلوان مما يعرض صحة المواطنين للخطر كذلك عدم وجود سور حول الترام الداخلى بحلوان بالاضافة الى المخاطر التى تتعرض لها النساء .. والفتيات لعدم اناره الشوارع بالليل على الرغم من انارتها بالنهار .. وكذلك .. عدم وجود جنود مرور في مناطق المزلقانات والتقاطعات ممايعرض حياة الناس للخطر الدائم .

ويثير خليل عبد المنعم وهيب عامل بالمعاش المبكر .. قضية عدم توافر المخابز في منطقة اسكان ناصر بحلوان .. وصعوبة الحصول على رغيف الخبز .. كما يشير الى صعوبة الحصول على الخدمات الصحية اللازمه من مستشفى حلوان العام .. حيث تفتقر الى الاجهزة الطبية الحديثه .. حتى صارت جدرانها آيله للسقوط .. وكذلك مشكلة المواصلات الداخلية في حلوان والخطورة التى يتعرض لها المواطنين من جراء قيادة بعض الصبية لسيارات السرفيس بدون ترخيصات وكذلك افتقار أغلب مناطق حلوان الى المجمعات الاستهلاكية ..

الناس اللى فوق .. اللى تحت في المعادى

واستمرت جولتنا الى البحث عن المشاكل التى تعانى منها منطقة المعادى يقول ابراهيم جاد المولى ابراهيم مقاول معمارى تعانى منطقة المعادى من الكثير من المشاكل .. التى على رأسها مشكلة تدهور المرافق بصورة مذهله .. وعدم امتدادها الى الكثير من مناطق المعادى .. وبخاصة تلك المناطق الشعبية التى انشئت منذ اكثر من خمسة عشر عاما .. حيث أغلب الشوارع والطرق غير ممهده .. والمياه لاتصل حتى للدور الارضى والكهرباء ضعيفة ممايؤدى الى احتراق معظم الاجهزة الكهربائية والشوارع غير مضاءه في كافة أرجاء المعادى مما يعرض الفتيات الى حوادث الخطف والاغتصاب كما حدث مؤخرا .. وكذلك فان معظم هذه المناطق مثل منشية جبريل وعزبه نافع البحرية محرومة تماما من وسائل المواصلات العامة على الرغم من وصول اتوبيس ٩٤ دار السلام العتبه الى اخر دار السلام على بعد مئات الامتار من تلك المناطق الامر الذى يدعونا الى المطالبه بضرورة مد خط ٩٤ الى حتى محطة كوبرى البحار بشارع أحمد زكى الواصل بين دار السلام والمعادى كما يطالب ابراهيم جاد المولى ابراهيم بضرورة ترقيم شوارع المعادى ومنازلها حتى لايصعب على عربات الاسعاف والحريق الوصول الى متبغاها .. عندما يحدث لاقدر الله حاله مرض أو حريق .

الصين الشعبية لاتأكل المدعوم

وحول مشاكل دار السلام يقول عبد البارى احمد شراب بناء جدار السلام .. تعانى منطقة دار السلام .. او الصين الشعبية كما يعرفها اغلب سكان منطقة الجنوب . من مشكلات لاحصر لها .. على رأسها افتقاد المنطقة للمجمعات الاستهلاكية .. التى يفترض انها أنشئت خصيصا لسكان مثل هذه المنطقة .. مما يعرض الاهالى لاستغلال السوق السوداء التى تأتى أسعارها في أغلب الاحوال فوق طاقاتهم وقدراتهم الاقتصادية ممايؤدى بهم الى حاله من الحرمان والفاقه .. ويشير كذلك الى مشكلة المجارى بالجزيره .. وعدم انارة طريق دار السلام الزراعى وكذلك الشوارع الاخرى ممايؤدى الى حوادث الخطف والسرقة والاغتصاب التى تكاثرت بصورة رهيبة في الاونة الاخيرة .

مقالب الزبالة في البساتين ؟!

ويتحدث الحاج أحمد عرفه الطيب من اعيان منطقة البساتين عن مشاكل منطقة البساتين فيقول : تأتى مشكلة تمليك الاهالى للاراضى الحكر التى بنوا عليها مساكنهم منذ عام ١٩٦٢ على رأس المؤرقات التى تؤرق مضجع السكان في هذه المنطقة .. حيث قام الاهالى منذ عام ١٩٦٢ ببناء منازلهم في هذه الارض بصفه الحكر وعمروا هذه المنطقة .. ووعدتهم الدولة بتمليكهم اياهاً .. الا أنها لم تبت في هذا الموضوع حتى الان .. وكثيرا مايقع الاهالى في شرك النصابين الذين يوهمونهم انهم من المحافظة .. وأنهم جاءوا بخصوص هذا الموضوع .. فيبتزونهم وينصرفون وبعدها يعلم الاهالى أن الذين جاءوا كانوا مجرد محتالين ..

ويضيف الحاج عرفه مشكلة اخرى تتمثل حرمان البساتين من المياه الصالحه للشرب ويقول لقد قام الاهالى بمحاولة ادخال المياه في بعض مناطق البساتين بالجهود الذاتية .. وجمعوا ماطلبته منهم الدولة وهو مليسوى ١٣ الف جنيه .. الا أن الدولة تهاونت في انجاز هذا العمل على الرغم من انها لن تتكلف مليما واحدا من جراء تنفيذها لهذا المشروع ثم ينتقل الى مشكلة عدم وجود المدارس بصفة عامة في البساتين باستثناء المدرسة الابتدائية الاعدادية الوحيدة في منطقة البساتين .. فلا توجد مدرسة ثانوية واحده وكذلك تزدحم المدرسة الابتدائية — الاعدادية الوحيده بالتلاميذ ولاتقدر على استيعاب اكثر الاعداد ممايؤدى الى التحاقهم بمدارس المعادى ومصر القديمه .. وتحمل المشاق الانتقال والسفر من حى الى أخر مع الازدحام الشديد في وسائل المواصلات العامة

ويؤكد الحاج عرفه الطيب أن منطقة البساتين ليس بها أى خدمات مرفقية من اى نوع ولايوجد بها عامل نظافه وآحد ومقالب الزبالة يتصدر شوارع وعماتر مما يتهدد حياة الناس بالاوبئه والمرض .

لاتفترشوا الارض ولاتلتحفوا السماء

وواصلنا تجوالنا الى مصر القديمة وعن مشاكلها يقول سيد احمد نعمان من سكان أكشاك زينهم سابقا والجبل حاليا .. والله اعلم بعد ذلك ان منطقة مصر القديمة منطقة المشاكل الغريبة .. فبالاضافة الى مشاكل سوء الخدمات والطرق والمرافق الاخرى هناك مشكلة خاصة تعرضت لها اكثر من ٤٥ اسرة من ضحايا المنازل التى تهدمت على سكانها .. والذين كانوا يسكنون في منطقة أكشاك زينهم .. ثم وبصفة مفاجئة هاجمت بلدوزرات الحزب الوطنى الاكشاك وهدمتها على من فيها ومافيها وقتلت يومها ثلاثة اطفال ماتوا تحت عجلات البلدوزرات .. ووقتها وعدتنا حكومة الحزب .. بأنها ستدبر لنا مساكن في مساكن الايواء العاجل الا أنها حتى الان لم تفعل شيئا .. ولكنها تطاردنا كل يوم في الجبل الذى هرعنا اليه ببقايا امتعتنا التى لم تد سها البلدوزرات .. ونعيش الان في الجبل دون ماء أو اناره أو أى شيء في صورة غير انسانية بأى حال من الاحوال ونعيش كل يوم وكل ساعة في حالة من القلق والفزع من شبح البلدوزرات .. التى يهددنا بها المسئولين بين اونه وأخرى .

الخليفة وصورة من صور الجنوب

وحول مشاكل منطقة الخليفة يقول محمد السيد أحمد شريف عامل من سكان منطقة الخليفه .. ان مشاكل الخليفه لا تختلف عن مشاكل دائرة الجنوب بصفة عامة .. فهناك مشكلة المجارى الطافحه بصفة دائمة .. وكذلك وكذلك سوء حال الخدمات المرفقية الاخرى كالطرق والمياه والكهرباء

رأى مرشحى حزب العمل في هذه المشكلات

وحول سبل التغلب على هذه المشكلات والمؤرقات .. وهل ثمة أمل في الحل بعيدا عن الوعود البراقة والاكاذيب التافهة قال الاستاذ حسن الجمل رأس قائمة العمل في الانتخابات : بخصوص مشكلة الاسكان نحن نسعى لتنفيذ فكرة انشاء مساكن اقتصادية من مادة البلاستيك غير القابل للاشتعال .. تتكلف الوحدة سعة ٥٠ مترا مايقرب من ١٥٠٠ جنيه وتقام في مساحة قدرها ثمانون مترا .. يقسط ثمنها بواقع عشرون جنيها كقسط شهرى .. ويتم الصرف الصحى بها في قاع الارض عن طريق حفر ، ترنشات ، .

وكذلك نطالب الدولة ببيع الاراضى الصحراوية الفضاء المنتشرة حول المعادى ومصر القديمة وكافة انحاء جنوب القاهرة ..

اما بخصوص نظافة الاحياء .. فلن لنا تجربة في حى المنيل .. حيث قمنا في صيف العام الماضى بحملة نظافة في حى المنيل بالجهود الذاتية والتعاون مع اجهزة الحى . وتم بالفعل نظافة الحى .. نظافة تامة .. وقد تكلفت هذه الحملة مايقرب من العشرة آلاف من الجنيهات ..

وحول المشاكل الاخرى يقول الشيخ محمد توفيق قاسم مرشح القائمة عمال ..

بخصوص المطالبة بتمليك الدولة للاراضى الحكر وسوف احارب من اجل تمليك هذا الدولة للاراضى التى تم البناء عليها للاهالى كل بالسعر الذى كان سائدا وقت اقامته البناء .

ويؤيد محمد توفيق قاسم حسن الجمل في اقتراحه بمطالبة الدولة ببيع الاراضى الصحراوية الفضاء المنتشرة حول كل احياء الجنوب مع مد كافة المرافق اليها على ان يكون سعر الارض هو نفس سعر تكلفة المرافق فقط مع قيام الدولة بتقسيم هذه الاراضى .. ووضع مواصفات معمارية خاصة بهذه الاحياء الجديدة بحيث تكون لها طابعها المعمارى المتميز ..

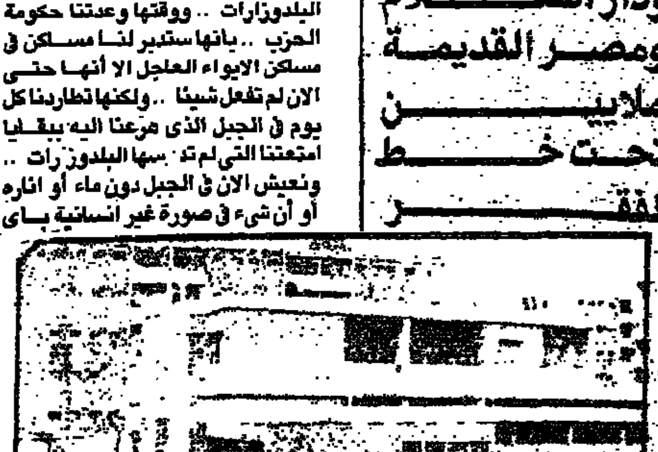
ضرورة التنسيق بين الاجهزة المختلفة

وفي رده على مشاكل دائرة الجنوب يقول د . صلاح عبدالله مرشح القائمة فئات : ان التنسيق بين اجهزة المرافق المختلفة كالمياه والمجارى والكهرباء والطرق .. ضرورة قومية لابد من تحقيقها حتى لايتم تكسير الطرق بعد رصفها بسبب اصلاح شبكة المجارى او او الكهرباء او المياه فينبغى عند رصف طريق ما .. الرجوع الى كافة الاجهزة الاخرى وسؤالها عما اذا كانت هناك نية للاصلاح او التجديد او من الشبكات من جديد حتى يتم انتهاء هذه الجهات من كافة اشغالها وبعدها يتم رصف الطريق .

ونرى كذلك ضرورة الاهتمام بانشاء مراكز الشباب في كافة مناطق الجنوب بمعدل مركز شباب لكل خمسين الف نسمة حتى يمكننا امتصاص طاقات الشباب بعيدا عن التسكع على النواصى والاتجاه الى نواحى غير اخلاقية المسئولين بمصانع الاسمنت بضرورة تركيب مكثفات خاصة لامتصاص العادم واعادة تصنيعه مرة اخرى مما يقى الناس شر التلوث البيئى وكذلك يمكن ان تستفيد هذه المصانع من اعادة تصنيع هذا القادم الذى يساوى نسبة ٥٪ من الانتاج الكلى لاى مصنع ويكون من اجود انواع الاسمنت كذلك نطالب وسوف نكون أول من يطالب ايضا بسرعة انجاز مشروع المجارى في منطقة المعصرة بداية وسيلة كانت . وكذلك ردم ترعة الخشاب بالمعصرة والاهتمام بانشاء المجمعات الاستهلاكية في هذه المنطقة الشعبية الفقيرة .. وكذلك ضرورة التوسع في انشاء المدارس بمختلف درجاتها ونوعياتها حتى يتسنى لنا تخريج أجيال تحمل مسئولية قيادة مستقبل .

ا يؤكد د . صلاح عبدالله اننا سنهتم بضرورة تسوية مشكلة اهالى منطقة البساتين وتمليكهم الاراضى بسعر الوقت الذى تم البناء فيه وكذلك ضرورة انشاء مدارس في هذه المنطقة ومد كافة المرافق اليها .. بما يحفظ صحة المواطنين ويمكنهن من خدمة الوطن .. وكذلك انشاء مستشفى عام خاص بمنطقة البساتين وآخر في المعادى وكافة احياء منطقة الجنوب .

في الخليفة والمعصرة ودار السلام ومصر القديمة ملايين تحت خط الفقر



الزبالة معلم من معالم جنوب القاهرة

"سوق البساتين في وسط اكوام الزبالة"

تصوير : حسن التونى

كيف يحكموننا وكيف تصدر القرارات ؟ [بقية]

(اى صندوق النقد) وهى اتفاقية تحدد سياستنا الاقتصادية لثلاث سنوات بحيث لاتستطيع اية حكومة ان تخرج على هذا الالتزام ، والاتفاقية تفرض اشرافا اجنبيا على اية حكومة تاتى بها الانتخابات العامة حتى يضمن الصندوق ان ما تم التوقيع عليه منفذ بدقة وبدون ابطاء او تردد ، سواء استمر عاطف صدقى في منصبه او لم يستمر .

□ من حقنا اذن ان نعرف ماذا قلنا للصندوق .. وبماذا يرد الصندوق ويعترض ؟ من حقنا ان نعرف .. ثم هل نحن جادون فعلا في طريق الاصلاح حتى تقل حاجتنا لاموال الصندوق وقروضه ووساطاته ؟ .. هل نسعى لتقليل حاجتنا لهذا الصندوق الذى لايقدم مساعدة لوجه الله ابدا ؟ .

نحن نشهد ان هذا لم يحصل .. نعم لم يحصل ان حكومتنا اصلحت شيئا من سياساتها الخربة وبالتالى ستظل حاجتنا لهذه الجهات الشيطانية قائمة ومتزايدة .. واذا كان صحيحا ان مشروع خطاب النوايا (اى مشروع الاتفاق) يتعثر بسبب الحاحنا في طلب الرأفة من الدائنين ، فما هى الحجج التى تسجلها في الالتماس المقدم لصندوق الدائنين (او صندوق النقد) الا ان تكون تسليما بالمطالب السياسية الامريكية ؟ .

★ ★ ★ ★

□ وفي هذا الاطار نسال عما تم في رحلة بيريز للقاهرة . قالت عناوين الصحف الرسمية ان مباحثات بيريز ركزت على موضوع المؤتمر الدولى لحل القضية الفلسطينية ، ولكن يتسرب الان (رغم كل الغيوم واساليب الخداع) ان موضوع المؤتمر الدولى هذا لم يكن محور المباحثات ، وفي قول اخر انه لم يكن مطروحا أصلا ، ولكن جاءت سرية في الاعلانات لمجرد اعطاء تبرير انيق للاتصال مع العدو الصهيونى . ونحن نميل الى تصديق هذا ، اذ ملاذا يدفع الاسرائيليين او الامريكيين لتحريك الموقف (عبر مؤتمر دولى او عبر اى طريق اخر) والحال العربى الآن على النحو الذى نعرفه !

الامر المؤكد عندنا الآن ان رحلة بيريز لها علاقة وثيقة بموضوع الديون .. فعلى رأس شروط امريكا لتيسير ديونها العسكرية وللتدخل عند صندوق النقد لتيسير الديون المدنية لكل الدائنين الاخرين ، تعميق العلاقات المصرية — الاسرائيلية وتوسيعها .. وحين جاء بيريز في هذا الاطار كان يحمل في جعبته مايؤكد انه ، واسطة خير ، ووفقا لذلك تدخل لدى الحكومة الامريكية كى تخرجنا من ورطة حادة مباشرة .

□ الم نقرأ في الصحف فجاة خلال الاسبوع الماضى ان الحكومة الامريكية منحتنا ١١٠ ملايين دولار ؟ تكملة القصة ان هذا الخبر احتفت بها الاذاعات العالمية والوكالات على نحو غير مالوف .. والسبب اننا كنا (مزنوقين) جدا امام الحكومة الامريكية في مبلغ ٩٠ مليون دولار ندفعها فورا والا فرضت علينا عقوبات شديدة بحكم نصوص الاتفاقيات الموقعة معها . وقد ساعت سمعتنا في الاوساط المالية والدولية الى الحد الذى تعذر معه تدبير هذا المبلغ الزهيد ، فتدخل بيريز لدى واشنطن . وهذه اسرعت بتلبية الرغبة الصهيونية فمنحتنا المبلغ الذى هللت له صحفنا الرسمية . لقد اخرجت الحكومة الامريكية هذا المبلغ من جيبها الايمن لتدخله في جيبها الايسر .. ويلاحظ بالمناسبة ان المنحة ١١٠ ملايين دولار ، اى بها عشرون مليون دولار زائدة ، وهذا كان بقشيشا وصل فعلا الى الدكتور عاطف صدقى بعد سداد المستحقات لتصرفه الحكومة بمعرفتها .

★ ★ ★ ★

لاشك ان هذا التصرف الامريكى اشارة الى ان الاستسلام لخط المهادنة والمصالحة مع اسرائيل يجلب اموالا وييسر ديونا . ويذكر في التاريخ المصرى الحديث ان اليهود لعبوا دورا دائما في هذه اللعبة .

فحين غرق الخديو اسماعيل في الديون حتى اذنيه وعجز تماما عن سداد التزاماته بعد بيع اصول البلد ، تدخلت الجهات الدولية التى تشبه في ايامنا صندوق النقد الدولى ، واعتمدت خطة لتيسير الديون مقابل السيطرة على الادارة الاقتصادية للبلاد . ويذكر ان بيت روتشيلد (الصهيونى) هو الذى قدم ايامها التمويل الضرورى للتيسير والذى كان بمثابة الطعم الذى صادونا به .. وروتشيلد كان في الوقت نفسه ممول مشروعات الاستيطان الاولى في فلسطين .

وبعد هذا بمائة سنة بالتمام والكمال ، اى في عام ١٩٧٧ غرقنا في ازمة مشابهة ، وتدخلت امريكا والهيئات الدولية بحجة التيسير ، وكان مهندس العملية التى اذلتنا واخضعتنا باسم تيسير الديون الصعبة هو منير بنجنك (اليهودى التركى) ونائب رئيس البنك الدولى انذاك .. ونذكر انه بعد هذا التيسير ببضعة اشهر كان السادات في القدس .

ويبدو اننا اصبحنا بعد عشرة اعوام من ذلك التاريخ في عام ١٩٨٧ في حالة تسمح بأن يتدخل شيمون بيريز شخصيا من اجل تيسير الديون بصراحة وبلا أى حرج ، ولا اريد ان أصدق ان بعض المسئولين المصريين هم الذين طلبوا تدخله ولاحول ولاقوة الا بالله .

□ واود ان اؤكد للقراء ان عروض بيريز خلال مباحثاته الاخيرة في القاهرة تتعدى بطبيعة الحال مسألة الـ ١١٠ ملايين دولار . فقد جدد الحديث عما يشبه مشروعه السابق الذى يحمل أسمه والذى اسهم مصطفى خليل في وضع مسودته مع الجانب الاسرائيلى .. لقد تحدث بيريز عن امكانات توفير مصادر تمويلية كبيرة لدفع تنمية مشتركة تحقق تكاملا بين مصر واسرائيل وهو مشروع يحقق سيطرة الصهاينة على اقتصادنا لاقدر الله .

ماذا يدبر لنا ؟ .. ومن الذى يعرف هذه الامور ويشارك في تقريرها ؟ !

★ ★ ★ ★

□ ثم هل تضمنت المباحثات مع كل هذه الجهات اتفاقات عسكرية ؟ . الامر الواضح والمؤكد هو ان الاسابيع الماضية شهدت وصول وحدات من الاسطول السادس الى ميناء الاسكندرية .. اهل الاسكندرية شهدوا ذلك بالعين المجردة . وبعيدا عما رآه اهل الثغر ، فان معلوماتنا تؤكد ان السفن ليست في زيارة ترفيهية أو عارضة ، وانما هناك اتفاق بتقديم تسهيلات بحرية كجزء من صفقة الديون العسكرية . ولكن مفهوم التسهيلات العسكرية (بحرية أو جوية) تعبير فضفاض ، فالتسهيلات لها إنواع وحدود تتفاوت حسب الاتفاقية الموقعة ، وولاية الدولة المضيفة على التسهيلات المقدمة منها تختلف ايضا . فاسرائيل على سبيل المثال تفرض مشاركة كاملة مع الامريكان في الاشراف على كل التحركات التى تجرى بأرضها وتستخدم المرافق والهياكل الارتكازية الاسرائيلية .. وفي المقابل يمكن ان تفقد الدولة المضيفة اية ولاية على التحركات الامريكية ، وفي هذه الحالة تتحول التسهيلات الى قاعدة عسكرية اجنبية من النوع التقليدى ، حتى وان ظلت تحمل اسم التسهيلات ..

وهنا نسأل مرة اخرى : من الذى وقع الاتفاقية ؟ وماحدودها ؟ وكيف تقرر هذه الامور ؟ .

□ نحن نعلم ان القيادة السياسية عارضت طويلا مبدا اعطاء قواعد للقوات الامريكية ، وخاصة في منطقة البحر الاحمر ، فهل ضعف موقفنا بالنسبة لهذا المبدأ الهام ؟ وماعلاقة ذلك بالنسبة لدور مصر المحتمل في تأمين الخليج ؟ . لقد طالب عدد من القادة العسكريين المصريين في تصريحات علنية ، ومنذ انهيار النظام الشاهنشاهى في ايران ، بان تشارك القوات المسلحة المصرية في حماية الدول العربية الخليجية تحت المظلة الامريكية . ومعروف أن الادارة الامريكية رفضت هذا المطلب تماما منذ أيام السادات وحتى الان .. ويقال ان الولايات المتحدة اوضحت دوما ان اية مشاركة مصرية في هذا الدور تتطلب تنسيقا سياسيا وعسكريا قويا مع اسرائيل .

كل هذا معروف ، ومعروف كذلك ان الاسطول السادس اقترب من شرق المتوسط في ظروف تصاعد القتال في حرب الخليج ، ونذكر ان التصريحات المصرية توالت ايامها عن استعدادات وتحركات للقوات المسلحة المصرية . ماذا حدث في كل ذلك ؟ هل اتفاقية التسهيلات في الاسكندرية لها علاقة بدور مصرى محتمل ؟ هل زيارة بيريز لها علاقة بهذا الاحتمال ؟ وهل ..... وهل ؟

اننا لانبدى هنا رأيا في مدى صحة هذه المحاور للتحرك المصرى ، فلهذا مجال اخر ، ولكن نحن بصدد التعبير عن حيرتنا وعن جهلنا في امور خطيرة . لانعرف كيف تترابط ولانعرف كيف تتقرر ، ولانعرف من نحاسب بشأنها ! .

★ ★ ★ ★

■ لقد اثرت عديدا من التساؤلات في ضوء ماتسرب الينا من معلومات محدودة ولكنها خطيرة . واثارتنا لهذه المسائل لاتعنى اننا نطالب بدراستها في الشارع . فلكل دولة اسرارها . ولكن في الدولة المستقلة تكون الاسرار في يد نفر من ابناء هذه الدولة من خلال مؤسسات قيادية معينة . ويسعى الاجانب في هذه الحالة الى تسلق الجدران والى التصنت والتجسس وصولا الى اى قدر من هذه المعلومات السرية . اما في المستعمرات وفي الدول التابعة والهشة ، فالاسرار تكون في يد الدولة المسيطرة ، وتكون القيادات الوطنية المحلية هى المبعدة عن الصورة وهى المطالبة بتسلق الاسوار وضرب الاخماس في الاسداس اذا كان لها ان تتسقط خبرا هنا وخبرا من هناك .

★ ★ ★ ★

□ من يصنع القرار السياسى في مصر وكيف يصنعه . هذان سؤالان في منتهى الخطورة . ويذكر للاستاذ محمد حسنين هيكل انه طرح هذين السؤالين مرة وحين بدأ في اجابتهما وتحليلهما توقفت مقالاته !

ولكن من الواجب ان نواصل الحديث حول هذا الامر . فبدون اجابة صريحة على هذين السؤالين يكون كل بنائنا السياسى مختلا .. ويكون مستقبل الامة مهددا بكل الاخطار .. وارجو الا يتصورون احد أننا نتحدث هنا عن ماساة احزاب المعارضة وحدها . اذ ازعم ان قيادة الحزب الوطنى ليست في وضع يفضلنا كثيرا بامور وكذلك فإن اغلب الوزراء ليس في وضع افضل .

★ ★ ★ ★

ان الانتخابات لن تلهينا عن متابعة مايجرى خلف ظهور القوى الاسلامية والوطنية ، بل ستكون الانتخابات فرصة لكشف عورات النظام السياسى ، ستكون فرصة لتعبئة الجماهير من اجل إحداث التغيير المطلوب لكى نعلى كلمة الله ، ولكن نحمى الوطن ومصلحه وأمنه . ولكى نحمى حقوق المواطنين وحرياتهم .

و .. قد يكون هذا مدخلا لحديث عن برنامجنا الانتخابى في عدد قادم ان شاء الله .

عادل حسين

الى المشككين فى سلامة التحالف بين الأحزاب

بقلم الدكتور : محمد حلمي مراد

بالرغم من انني كنت من المطالبين بمقاطعة احزاب المعارضة لانتخابات مجلس الشعب حتى تتم الاستجابة لاهم الضمانات ولا اقول كل الضمانات ـ الكفيلة بتحقيق حيدة الانتخابات ونزاهتها ـ وكان احتمال النجاح كبيرا لاهتمام السلطة الحاكمة بتوفير الشكل الديمقراطي ، وكان سيعتبر مايتم الحصول عليه من هذه الضمانات كسبا مؤكدا للشعب وللمسيرة الديمقراطية التي تعد حلا لكافة مشاكلنا وفي مقدمتها المشكلة الاقتصادية كما اقر بهذه الحقيقة الرئيس حسني مبارك في بيانه الذي اصدره عقب اعلان نتيجة الاستفتاء بالموافقة على حل مجلس الشعب السابق .

وبالرغم من أنني لم اشارك في اعداد قوائم حزب العمل للمرشحين في الانتخابات الجارية ـ بعد ان وافقت الاغلبية في كل من اللجنة التنفيذية واللجنة العليا بالحزب على خوض المعركة الانتخابية على اساس التحالف بين الاحزاب والتيارات الوطنية ـ المعارضة او من يقبل منها ـ اتساقا مع موقفي من الانتخابات بصفة عامة ، ومع اعتذاري عن ترشيح نفسي فيها من ناحية ، ولعدم امكان التوصل الى ترتيب القوائم واولوية القيد بها بما يرضى كافة الاتجاهات والاشخاص من ناحية اخرى ...

الا أنني لم استطع السكوت على الحملة الواسعة التي يشنها البعض لدوافع متباينة للهجوم على قوائم حزب العمل الاشتراكي باعتبارها قوائم للتحالف بين من لم يروا الانسلاخ من الائتلاف بين قوى المعارضة بعد ان نجح في اقامة مؤتمر عام ضخم في الخامس من فبراير الماضي اعلنوا فيه عن مطالبهم المتعلقة بالحريات والاصلاح الدستوري والانتخابي كاطار لنظام حكم ديموقراطي صحيح ، وادارة دفة الامور في البلاد بما يحقق المعالجة الشاملة لمشاكلنا في الداخل ومواجهة التحديات لنا من الخارج .

التحالف بين الاحزاب السياسية في الدول الديمقراطية متعارف عليه

وبادىء ذي بدء نود ان نقرر ان الائتلاف او التحالف بين الاحزاب السياسية ليس بدعة جديدة بل هو صورة مشروعة متعارف عليها من صور التعاون او العمل السياسي الموحد او الموقف المشترك ازاء حدث معين او لتحقيق هدف عام او خلال مرحلة محددة .. ولا يعني هذا التحالف او الائتلاف تحقيق الاندماج الكامل بين الاحزاب المتحالفة اذ يحتفظ كل منها بكيانها واستقلالها وبحرية التصرف فيما لايتعارض مع اغراض التحالف وأسسه .

وها نحن اولاء نشهد ائتلافا قائما بين الحزب الديموقراطي المسيحي وبين الحزب الاشتراكي في ايطاليا ، وحكومة ائتلافيه مشكلة منهما ومن احزاب اخرى برئاسة بتينو كراكسي زعيم الحزب الاشتراكي استمرت في الحكم زهاء تسع سنوات ..

كما عرفت مصر قبل الثورة ائتلافا بين احزاب المعارضة في عهد بعض الحكومات الوفدية ، وعرفت الجبهة الوطنية التي تضم كافة الاحزاب السياسية لمواجهة التحديات الاستعمارية ..

احكام الخناق على بعض الاحزاب لمنعها من دخول مجلس الشعب

واذا كان الدستور المصري قد عدل في عام ١٩٨٠ ليجعل نظام الحكم يستند الى تعدد الاحزاب السياسية بدلا من التنظيم السياسي الواحد المتمثل في الاتحاد الاشتراكي ، فإنه فرض قيودا على تاسيس هذه الاحزاب وعلى نشاطها بموجب قانون نظام الاحزاب السياسية رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بحيث يمنع قيام الاحزاب السياسية على اسس دينية ، ويشترط موافقة لجنة ادارية مشكلة اغلبيتها من وزراء ينتمون الى الحزب الحاكم وبرئاسة رئيس مجلس الشورى الذي ينتمي اليه كذلك للترخيص بقيام اي حزب جديد ... واعطيت هذه اللجنة سلطة وقف نشاط الاحزاب وطلب حلها من محكمة خاصة مؤلف نصفها من رجال القضاء والنصف الاخر من شخصيات عامة يختارهم وزير العدل ..

وامتدت هذه القيود المفروضة على الاحزاب السياسية الى اسلوب الانتخابات العامة ، فتقرر نظام القوائم الحزبية مع الاغلبية المطلقة بالنسبة لمجلس الشورى والمجالس المحلية ، ونظام القوائم الحزبية مع التمثيل النسبي المشروط بضرورة الحصول على ثمانية في المائه من مجموع الاصوات على مستوى الجمهورية حتى يمكن دخول الفائزين من قوائم حزب معين الى مجلس الشعب ...

وهي نسبة عالية اذا قورنت بالنسب الموجودة في بلاد اخرى لم تبلغ الامية فيها نفس الدرجة من الانتشار كما في مصر ...

وقد استرعى الاستاذ احمد بهاء الدين في يومياته بجريدة الاهرام في اليوم الثامن من الشهر الجاري ـ الانظار الى حقيقة مثيرة وهي ان كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الذي قدم استقالته وقتئذ نال حزبه ـ الحزب الاشتراكي الايطالي ـ في اخر الانتخابات ٩ ٪ من مجموع اصوات الناخبين في ايطاليا .. وعلق على ذلك قائلا : بهذه النسبة ٩ ٪ جاء من الحزب الاشتراكي رئيس الجمهورية السابق برتيني حتى توفى ، وجاء منه كراكسي الذي رأس الوزارة لاطول مدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ... ولو نال حزب لدينا اقل من ٨ ٪ ولو بصوت واحد ، يحرم من ان يكون له مقعد واحد في البرلمان ! ؟ .. وانهى كلمته بانه يعتقد انه من الانصاف ان تهبط نسبة الـ ٨ ٪ عندنا الى ٥ ٪ ، ويمكن لرئيس الجمهورية استعمال حقه الدستوري في هذا التعديل حتى يجعل الوضع السياسي اقل توترا ...

ولعل هذه الملاحظة والتعليق عليها من كاتب محايد غير حزبي تؤكد ان هذه النسبة المفروضة كقيد على تمثيل الاحزاب داخل مجلس الشعب حتى لو فاز بعض مرشحيها في دوائر معينة ـ وهو ما يجعلهم في وضع اسوأ من المرشحين المستقلين .. يعتبر منافيا لمبدأ التعدد الحزبي المنصوص عليه في المادة الخامسة المعدلة من الدستور ، ويعرقل دخول ممثلي الاحزاب المختلفة الى مجلس الشعب بدلا من تيسير دخولها لاثراء الحياة السياسية بتعدد عرض وجهات النظر المختلفة داخل البرلمان وخاصة ان الاحزاب لدينا ليست من الكثرة بحيث يخشى ان تؤدي الى تفتت الاصوات تحت قبة المجلس .

فاذا اضفنا الى هذه القيود التشريعية المتعلقة بنشاة الاحزاب ونشاطها ، والعقبات الموضوعة على طريق وصولها الى مقاعد مجلس الشعب ، ان الاجهزة الادارية تتدخل في سير العملية الانتخابية ، وان اللجنة العامة للانتخاب المنوط بها تحديد النسبة التي حصلت عليها كل قائمة حزبية على مستوى الجمهورية لايرأسها عضو من السلطة القضائية ، وانما احد مساعدي وزير الداخلية ، وان كان يشترك فيها احد اعضاء الهيئة القضائية بدرجة رئيس محكمة ابتدائية على الاقل (المادة ٢٤ فقرة اخيرة من قانون تنظيم ممارسة الحقوق السياسية وهو وضع غير كريم بالنسبة لرجل القضاء في مثل هذه اللجنة وتم تغييره الى هذا الوضع بعد احالة مشروع القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٤ المعدل للقانون المذكور الى لجنة الشئون التشريعية بمجلس الشعب ـ فإن الاحزاب تكون معذورة اذ أساءت الظن ، ورأت ـ دفاعا عن النفس وافلاتا من القيود والعراقيل الموضوعة لها ـ ان تعمل على اتخاذ كافة السبل المشروعة لعدم الوقوع فيها ، ففكرت في التحالف بين بعضها البعض لتضيف ما تحصل عليه من اصوات الى ما تحصل عليه تيارات اخرى متحالفة معها لكي تجتاز عقبة الثمانية في المائه الموضوعة خصيصا ـ مع سوء القصد والترصد ـ للتحكم في دخولها او عدم دخولها الى مجلس الشعب ، وهو ما يعتبر انحرافا بالتشريع لانه لايقصد به الصالح العام ! !

هل يريد المشككون في قوائم التحالف ان تلتزم احزاب المعارضة بما يرغب فيه الحزب الحاكم من دخول كل حزب منها منفردا بل متحاربا مع الحزب الاخر حتى تسهل له تحقيق مقصده من ذبح المعارضة وادخال الاعداد التي يريدها من الحزب او الاحزاب التي يريدها بالذات لمجرد الحفاظ على الديكور الديموقراطي باسم احترام المعاني الظاهرة للنصوص القانونية ؟!

ان مهمة المفسر القانوني الذي يستوحي القواعد الاصولية السليمة للقانون لايمكن ان تؤدي به الى الالتزام بالتفسير الذي يطالب به هؤلاء المشككون لانهم يريدون ان يحقق غرض المشرع المنحرف وهذه ليست .. مهمتنا .. بل ان الفاظ النصوص نفسها خانته بحيث خرجت قابلة للتاويل كما ستبين ذلك حالا .. فلم يعد اذن هناك مجال لينحرف المفسرون من رجال القانون مع القصد السيىء لواضع تلك النصوص بل يجب رده الى نحره .. وحتى اذا فرض واحكم هذا المشرع النصوص من حيث الصياغة اللفظية بحيث لم يعد من الممكن الفكاك منها الى المبادىء الاصولية الواجبة الاحترام ، فإنه يتعين تلمس السبيل للطعن فيها لعدم الدستورية او يكون على المواطن تجنب الوقوع تحت طائلتها ..

وفي بريطانيا يقولون : القانون الفاسد يصبح قانونا صالحا في يد القاضي الصالح ، والقانون الصالح يصبح قانونا فاسدا في يد القاضي الفاسد .

فلنتق الله ـ نحن كرجال فقه وقانون ـ عند اعطاء الفتوى بالرأي في قوانين الحريات والتشريعات السياسية ، ولنلتزم بالاصول القويمة للحريات العامة وحقوق الانسان وقواعد الاخلاق والمبادىء الروحية التي نادت بها الاديان السماوية فهي الاسس والقاعدة لكل تشريع سليم ، وهي الملاذ في تفسير ما يغلق علينا من مفاهيم مقحمة في قوانين يراد بها تكبيل المجتمع بالحديد والنار .

قانون مجلس الشعب لايشترط عضوية الحزب للقيد على قوائمه

بالقانون رقم ١٨٨ لسنة ١٩٨٦ لم يشترط ان يكون المدرجون على قائمة مرشحي الحزب من اعضائه بل كل ما اشترطه في المادة الخامسة مكررا هو ان يكون لكل حزب قائمة خاصة ، وأنه لايجوز ان تتضمن القائمة الواحدة غير مرشحي حزب واحد

اذ ان كل ماطلبه القانون الا تشمل القائمة الحزبية الاعلى مرشحي الحزب صاحب القائمة دون ان ينص على ان يكون هؤلاء المرشحون من اعضاء هذا الحزب المسجلين في سجلات اعضائه وفق لنظامه الداخلي او قانون الاحزاب ..

كما ان هذا القانون لم يطالب المرشح على قائمة حزبية بان يقدم شهادة تثبت عضويته فيه بل ان كل ما طلبه منه في هذا الشان ان يرفق مع طلب الترشيح صورة معتمدة من قائمة الحزب مثبتا ادراجه بها ..

وعلى ذلك فإن انسحاب بعض اعضاء حزب الاحرار وانضمامهم الى حزب العمل وترشيح انفسهم على قوائمه بقصد تعضيد حزب العمل وتاييده في المعركة الانتخابية ، ونزولهم على قوائمه كمرشحين لحزب العمل لا يعتبر مخالفا لاى نص قانوني اذ ان النص يحول فقط دون وجود مرشحين لاكثر من حزب واحد في قائمة واحدة .. ولكنه لايحول دون الانضمام الى حزب اخر لتعضيده وتمكينه من الفوز متخطيا عقبة الثمانية في المائة من مجموع الاصوات تحقيقا لاهداف سياسية مشتركة في صالح الديموقراطية ولخدمة البلاد ..

الاخوان المسلمين ليسوا حزبا منعهم من الترشيح يعتبر عزلا سياسيا :

ان الاخوان المسلمون لا يمثلون حزبا سياسيا ، وانتماؤهم السابق لجماعة الاخوان المسلمين لايحول بينهم وبين مزاولة حقوقهم السياسية المقررة لسائر المواطنين والا كنا نحكم عليهم بالعزل السياسي .

ولكل منهم بطبيعة الحال أن يختار الحزب الذي يشعر بالاقتراب منه عقليا ووجدانيا .. وليس عليه في ذلك من ضير مادام أنه لايجوز ـ وفق قانون الاحزاب السياسية ـ تكوين احزاب سياسية على اساس ديني ولاتثريب على حزب العمل في أن يقبل بين صفوفه وعلى قوائمه الانتخابيه اسماء مواطنين من الاخوان المسلمين طالما ارتضوا العمل معه ووفق البرنامج الانتخابي المتفق عليه والمعلن على جماهير الناخبين ..

وقد سبق ان شارك بعض المرشحين من جماعة الاخوان المسلمين التي سبق حلها في قوائم حزب الوفد الجديد في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤ ، وتم الاعتراف بها قانونا ، وخاضوا بها الانتخابات ، فلم العودة الى المماحكة والتشكيك في صحة اشتراكهم في القوائم الحزبية اذا ما انضم بعضهم الى قوائم حزب العمل ؟ !

ليس في الامر خدعة او صورية وانما تحالف حول برنامج انتخابي موحد :

وأخيرا فإن محاولات التشكيك تشتد حيث يساور الخصوم والحاقدين والغاضبين الاحساس بما تلقاه قوائم حزب العمل من تاييد بين الناخبين فيخرج بعض الخصوم عن حدود اللياقة ، ويعمد الحاقدون الى استخدام التعبيرات والتشبيهات غير المهذبة ، ويلوى الغاضبون الحقائق .

فعندما يستعدى البعض السلطة والاحزاب والمرشحين للطعن في قوائم حزب للعمل باعتبارهم قوائم تضم مرشحي اكثر من حزب واحد ينسون ان القانون لم يعط حق الاعتراض الا على ادراج اسم مرشح او صفته ولكن لا يجوز الاعتراض على قائمة باكملها بعد استلامها .. فضلا عما ذكرناه سابقا عما يتطلبه القانون بالنسبة للمدرجين بالقائمة الحزبية ويهبط البعض الى حد وصف التحالف الانتخابي من بعض الاتجاهات السياسية بانه تاجير قائمة الحزب مفروشة للاخرين . وياليت يتم التالف بين جميع الاحزاب والتيارات السياسية حول مبادىء وحلول محددة بدلا من أن نتمنى الفرقة واستمرار الاختلافات .

ويعتبر البعض ان هذه القوائم المتالفة خدعة للشعب وصورية لانها لاتعبر عن الحقيقة . وهو قول بعيد كل البعد عن الحقيقة فإن قوائم حزب العمل تعلن أنها تشمل من انضموا اليها من الاخوان المسلمين وحزب الاحرار على اساس برنامج انتخابي موحد .. فاين الخديعة ، واين الصورية ؟

ويزعم البعض انه حريص على حزب العمل وان هذا التحالف سيؤدي الى ضياعه وفقدان كيانه ... ويمكن التساؤل عن سبب عدم تحقق هذه المخاوف بعد التحالف السابق بين الوفد والاخوان المسلمين .. ولماذا لايخشى الاخوان والاحرار على انفسهم من هذا الذوبان ؟ .. ان الاندماج الكامل بين الاحزاب او التيارات السياسية لايمكن ان يتم الا نتيجة التفاهم المتبادل والاقتناع التام بين الاطراف المعنية فليطمئن الحانون على مستقبل حزب العمل . ولايعتبر البعض ان عدم وضعهم بالقوائم في الترتيب الذي يرغبون فيه هو نهاية المطاف او ان قبول حزب العمل لذلك يعتبر بمثابه اطلاق الرصاص على نفسه لا سمح الله .

● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●● اخبار ممنوعة ●● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● اخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ●● اخبار

حفل لجيمي كارتر في بيت السادات

الناس اللي فوق

جيهان السادات قررت ان تقيم حفلا في بيتها للرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر الذي يصل الى القاهرة غدا سيدعى في الحفل عدد من نجوم المجتمع والناس اللي فوق في مقدمتهم انسباءها المهندس سيد مرعي والمهندس عثمان احمد عثمان الغرض من الحفل رد الدعوات المتكررة لها في مزرعة جيمي كارتر بالجنوب الامريكي عندما كانت هناك وان تثبت للجميع ان الناس اللي فوق مازالوا يحيطون بها رغم وفاة زوجها .

جيهان السادات

الكلاب اللي فوق اتسرقت

كما أن هناك ناس فوق وناس تحت فهناك ايضا كلاب ارستقراطية وكلاب بلدي تعيش مع الناس الغلابة في الحواري والازقة كارثة وقعت لبعض الكلاب اللي فوق فقد تم سرقة معظم كلاب السيرك القومي وعددها ١١ كلبا مما ادى الى توقف الفقرة التي كانوا يقدمونها لمعلوماتكم كلاب السيرك من الكلاب اللي فوق قوى حيث تبلغ تكاليف كل كلب وتدريبه مئات الجنيهات مما يجعله منافسا قويا للكلاب التي يملكها اولاد الذوات من طراز اللولوء وخلافه ومازال البحث جاريا عن كيفية سرقة الكلاب الغالية .

طفح الحزب الوطني في الجيزة

دورة مياة جامع رمضان وهو من أكبر مساجد شارع المحطة بالجيزة مغلقة منذ أكثر من شهرين بسبب طفح المجاري عيب المسجد انه لا يصلى فيه الا الغلابة والفقراء ولذلك فان شكوى المصلين لاتهم أحدا رغم انهم اشتكوا لطوب الأرض حتى المحافظ لم يستجب لانه مشغول بطفح الحزب الوطني في الانتخابات

رد على أخبار ممنوعة

تلقت أخبار ممنوعة ردا من المهندس علي عبد المنعم عبد الباري رئيس مجلس ادارة شركة الانجلو اجيبشيان قال في رده انني تسلمت مقاليد الامور في الشركة ابتداء من النصف الثاني من سنة ١٩٨٤ وقد فوجئت بمجموعة من فروع البنوك الاجنبية تنهال على الشركة بالعديد من الاجراءات القضائية بدعوى انها تداين الشركة بمديونيات وفوائدها تتجاوز العشرين مليونا من الجنيهات مما اضطرني لاتخاذ مواقف شجاعة وجادة في سبيل ايقاف هذه الاجراءات في ظل سيادة القانون انقاذا للشركة ومن يعمل بها من الضياع .

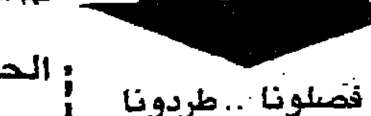
ولهذا السبب تعرضت شخصيا لحملة شعواء من بعض هذه البنوك لا لشيء الا لانني ادافع بصدق واخلاص وايمان عن مصالح الشركة وحرصا على مستقبل العاملين فيها وتجنيبهم شر البطالة او التشرد .

يابخت هذه الدادة

المكتب رقم ١٠٩ الخاص بالعمال والسفريات نشر أعلانا عن طلب مربية لابناء اميرة عربية شاهدت اخبار ممنوعة عشرات من الفتيات الجميلات امام مقر المكتب الذي يقع في شارع هدى شعراوي .. طبعا المرتب الذي ستتقاضاه الدادة الارستقراطية ضعف مرتب الوزير وسيكون من حظ المربية الفائزة ان تنزل ضيفة على حساب سمو الاميرة بفندق ماريوت ثلاثة ايام قبل سفرها .

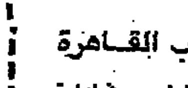
أفتتاح القصر الجديد !

تم افتتاح القصر الجمهوري الجديد الذي يقع في حي مصر الجديدة . عقد فيه مؤتمر القمة الافريقية المصغر القصر الجديد سيصبح بذلك القصر الجمهوري رقم خمسة بعد عابدين والقبة والطاهرة والعروبة في القاهرة فقط . والنية تتجه الى ... كانت المعارضة والنقد للغلابة قد اعترضوا بشدة على انشاء هذا القصر على اساس أنه يتعارض تماما مع الدعوة للتقشف



فصلونا .. طردونا

في اطار ما يسمى بترشيد الانفاق قامت شركة العبد للمقاولات قطاع وسط الدلتا بفصل ستة وعشرين عاملا اعقبتهم بفصل اربعة وعشرين اخرين ! ! ومازال مسلسل الفصل مستمرا ومن عجائب الشركة ان الترشيد لايسري الا على الناس اللي تحت فقط فلم يتم الاستغناء عن احد من الناس الكبار بل هم ينعمون برغد العيش ويصل ما يقبضه بعضهم شهريا الى ثلاثة الاف جنيه ولا عجائب ولا حاجة فالغلابة في هذه البلد مسحوقون .



اخطبوط في ادارة جنوب القاهرة

بعيدا عن وزارة التربية والتعليم وفي ادارة جنوب القاهرة التعليمية تدور احداث غريبة .. وكيلة الادارة وتدعى زينب الساجوري تتصرف وكأن هذه الادارة عزبة خاصة بها ضاربة عرض الحائط بقرارات اي مسئول في الادارة او الوزارة او المحافظة وتتحدى بتصرفاتها أي شخص مستندة الى عضويتها بالمجلس المحلي وانها واصلة على اعلى مستويات من امثلة ذلك مثلا انها قامت وكيلة الادارة المذكورة بنقل مجموعة من العاملين بالمخازن والتابعين للتعليم الفني الى اعمال اخرى بعيدة عن تخصصاتهم في الوقت الذي تعاني فيه الادارة والمدارس من نقص في العاملين بالمخازن ودون الرجوع الى المسئولين المباشرين لهؤلاء العاملين بالمخازن تحدت قرارات مدير عام الادارة والتعليم الفني ووكيل اول الوزارة متخطية بذلك حدود اختصاصاتها ووظيفتها .









ثورة الشباب في حزب الحكومة

شباب الحزب الوطني أبدوا استياءهم من عدم تمثيلهم في قوائم الحزب في الانتخابات بالدرجة المناسبة رغم أن الرئيس مبارك قد وعدهم بذلك الدكتور محمود الشريف امين الشباب بالحزب نقل الى الرئيس استياء الشباب وكان الرئيس مبارك قد اعتمد في تنفيذ وعده على الدكتور يوسف والي وكمال الشاذلي امين التنظيم ولكن يبدو أنهم .. ! !

■■■

الحق ياجهاز المدعي

تاجر البيض الاسرائيلي المعروف ، والمفروض عليه الحراسة حاليا من قبل جهاز المدعي العام الاشتراكي ضرب بقوانين الحراسة عرض الحائط .

التاجر اياه استولى في اول عملية هيشية على ٤ عمارات كل عمارة بها ١٦ وحدة سكنية ، ومملوكة للعاملين في مصانع السكر بطريقة تدل على حرفته في النصب والاحتيال وبعد الاستيلاء اياه ، يقوم الآن ببيعها ، هل يا ترى سيقف جهاز المدعي الاشتراكي متفرجا على تاجر البيض والا ايه ؟!

■■■

... قصير المدى لوكيل مجلس الشعب

المستشار احمد موسى ابو حرام نائب الحزب الوطني بمجلس الشعب عن مركز مغاغة بمحافظة المنيا عام ١٩٧٩ .. والمرشح على رأس قائمة الحزب الوطني بالدائرة الثانية بمحافظة المنيا عام ١٩٨٤ دائرة سمالوط ووكيل مجلس الشعب المنحل ـ غرقان هذه الايام في شوشته من شدة الزعل والسبب ان يوسف والي الامين العام للحزب الوطني قد وضع اسمه رقم ٥ بالقائمة ..

ورغم ان جماهير مغاغة سعيدة ... رغم قصر مده .. الا ان احد الخبثاء من شعب مغاغة علق قائلا المرة دية نمرة خمسه والمرة الجاية يقعد في بيتهم ! !

— الى مندوبي الأحزاب إنتبهوا :

خطة الداخلية « لابدال » الصناديق الانتخابية !؟!

علمت ، أخبار ممنوعة ، أن وزارة داخلية لحزب ، التحكم ، قد أعدت خطة تتمكن بواسطتها من تغيير وابدال صناديق الانتخابات : وتعتمد الخطة على عدة بدائل تم اعتمادها ـ أخيرا ـ في اجتماع ضم كبار قادة جهاز الشرطة وذلك لضمان حشد أكبر عدد من الاصوات ، المزورة ، لصالح حزب الحكومة ..

● أولا : يقوم الضابط المختص بحفظ الامن داخل اللجنة الانتخابية ، بافتعال ، معركة ومشادة مع مندوبي الاحزاب الموجودين داخل اللجنة بهدف ، إشغالهم ، واحداث هرج ومرج يتم خلالهما ابدال الصناديق الموجودة داخل اللجنة ، باخرى شبيهه بها تحمل نفس شكلها ورقمها وكل أصواتها مسددة لصالح الحزب الوطني معدة في الوزارة سلفا ! أو أن يقوم الضابط بادعاء صداقته لمندوبي الاحزاب ، ويقوم ، بعزومتهم ، على ، شاي ، أو ، غداء ، خارج اللجنة بهدف أبدال الصناديق !!

● الخطة الثانية وهي التي تعتمد في حالة فشل الخطة أو البديل الاول ، وهي عبارة عن وصول عربات الشرطة لتحميل الصناديق من اللجنة الى الوزارة ، هذه السيارات بها صناديق جاهزة لصالح الحزب الوطني ومخباة في أرضية السيارة ، بحيث لا يراها مندوبو الأحزاب وهم يركبون معها السيارة ' .. وحين تصل السيارة الى المديرية يتم انزال الصناديق ، الشبيهة ، على أساس أنها المحمولة من اللجنة أمام أعين المندوبين !!

● فاذا ما تعذر تنفيذ الشق الثاني من الخطة وابدال الصناديق في السيارة يتم تنفيذ الشق الثالث والاخير ، ويتلخص في ادخال الصناديق المحمولة من اللجنة الى غرف ذات ، بابين ، ـ هكذا كما ورد بالخطة ـ بحيث يتم ادخالها من باب أمام أعين المندوبين ويتم ، تشميع ، الباب .. ولكن بمجرد اغلاق الباب ، يتم فتح الباب الاخر ، ويتم من خلاله ابدال الصناديق !!

☐ وأخبار ممنوعة تهدي هذه الخطة الى مندوبي الاحزاب حتى لا يتم خداعهم .

بشرى للشعب المصري تعيين والي وزيرا للاسكان

بمناسبة موسم الانتخابات نصب يوسف والي امين عام الحزب الوطني نفسه وزيرا للاسكان . وفي مؤتمر دعائي للحزب الوطني بالفيوم قام بتوزيع عقود ٦٠٠ شقة .. اوكتزيون والي الحل مشاكل الاسكان بالبلاش .

وفي نفس المؤتمر اعلن يوسف والي تنازل وزارة الزراعة عن قضايا تبوير الاراضي التي حررت للمواطنين واعلن بالفم المليان انه سيدخل النور والمياه الى التقاسيم السكنية المخالفه والمقامة على اراضي زراعية .

علق احد المواطنين من الحاضرين للمؤتمر قائلا (اه .. ياحكومة ورق .

يوسف والي

نشاط امريكي مكثف .. لماذا ؟

لاحظت اخبار ممنوعة أن السفارة الامريكية في مصر تقوم بنشاط سياسي مكثف ..

طلب السكرتير السياسي في السفارة مقابلة الكثير من السياسيين المصريين من بين الذين قابلهم حضرة السكرتير السياسي ، كان محمد صبري مبدى سكرتير عام نقابة المحامين .. طلب سعادة السكرتير ان تكون المقابلة في مكان ، غير عام ، لكن مبدى رفض وأصر على أن تجرى المقابلة في داخل نقابة المحامين اي في العلن .

تناولت المقابلة تقدير ورأي صبري مبدى في التطورات السياسية الحالية في مصر ؟

أخبار ممنوعة تتساءل لماذا هذا النشاط السياسي الكثيف ؟ !

طعام بالطائرة يوميا للسفارة الامريكية

تصل يوميا الى القاهرة وجبات طعام جاهزة مصحوبة لموظفي السفارة الامريكية بالقاهرة وللموظفين الامريكيين الكبار خارج نطاق السفارة وذلك على طائرات ... ولا يعرف اذا كان هذا الاجراء الذي بدأ منذ شهرين هو لمواجهة ما يتردد عن وجود مواد غذائية ملوثة بالاشعاع في مصر ، او بسبب الاجراءات الامنية التي تفرضها الادارة الامريكية على جميع الموظفين الامريكيين العاملين بالخارج الآن .

زكي بدر

زفاف سعيد

رجاء العربي

في حفل عائلي بهيج بنادي ضباط الشرطة بالجزيرة تم بحمد الله زفاف عزة كريمة المستشار رجاء العربي المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة العليا الى النقيب حاتم نجل اللواء فتحي قتة مساعد وزير الداخلية و أحد قيادات مباحث أمن الدولة وبذلك تحول الحب الذي كان يربط بين النيابة والمباحث الى مصاهرة رسمية و ألف مبروك

■■■

مأمور الغابة

في قسم بولاق الدكرور مأمور أسمه أحمد الغابة ، يتصرف فعلا وكأنه في غابة .. مثال بسيط يؤكد أسلوب الغابة الذي يتبعه .

نقد قابلة جمال فايز المحامي بصفته وكيلا عن أحد المرشحين في قائمة حزب العمل ، لاستخراج التصاريح الخاصة بالمؤتمرات الانتخابية . ففوجيء المحامي بأستهزاء وسخرية من مأمور الغابة الذي قال له ساخرا : هو أنت جي تتجسس بديلا عن المرشح !! وعندما قدم له الطلب الخاص بالسماح باقامة سرادقات قذفها في وجهه ، لان الطلب باسم مدير أمن الجيزة ، كما ينص القانون وليس باسم مأمور الغابة .

■■■

بروفة على التزوير في انتخابات المعلمين

حزب الحكومة بدأ يجري بروفات على التزوير .. استعدادا للانتخابات العامة ، جرب ذلك في انتخابات المعلمين ، ففي انتخابات زفتى تدخلت المباحث عيني عينك لارهاب المدرسين وخاصة أصحاب الاتجاه الاسلامي ، وفي نقابة المعلمين بعطاي قام النقيب وهو امين الحزب الوطني بالمركز بشطب اسم المرشح مجدي سيد لانه راجل متدين ...

■■■

نكتة انتخابية بايخة

أجهزة الامن أعترضت على ترشيح الدكتور عبدالقادر حجازي ورشدي حبلص في شرق القاهرة بتهمة أنهم من الإخوان المسلمين وصحيفة الحالة الجنائية الخاصة بهما تؤكد أنهم أعتقلوا قبل ذلك بس خلاص النكتة السخيفة أنتهت .



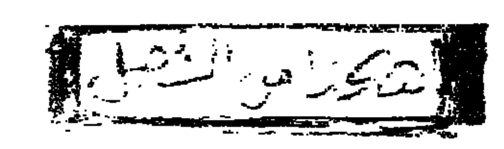
عاجل الى الملك فهد

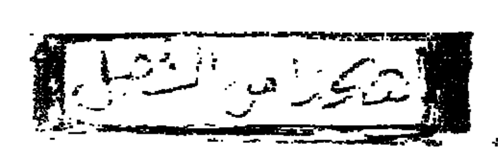
لوكالت السعودية تحصيل التامينات من العاملين الاجانب كانت التامينات السعودية تخصم ٥ ٪ من مرتب الموظف او العامل وتدفع له شركته ٨ ٪

ولكن ماذا عن العاملين الذين دفعوا التامينات بالفعل سنوات طويلة اثناء عملهم بالسعودية وتقدر مدفوعاتهم بالاف الجنيهات

مئات الالوف من المصريين يطالبون باسترداد مادفعوه للتامينات السعودية

الملك فهد





من الإيمان والأخلاق والفضائل .. سيبدأ حل المشكلة الاقتصادية

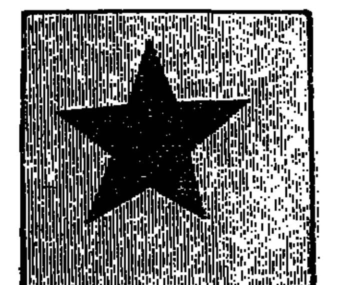
البرنامج الانتخابي على قائمة حزب العمل

تعيش مصرنا العزيزة مرحلة من أشد المراحل حرجا في تاريخها كله. ولو أردنا أن نحصي هذه المرحلة بسمة بارزة من مظاهرها كافة لسميناها مرحلة الخلل [illegible] . فأسباب معاناة الأمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية تعود في التحليل النهائي لها الى غيبة القيم الصالحة الثابتة عن توجيه سلوك الأفراد والجماعات عن مقاصد تعاليم الشرع ، وعن مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأندية والجمعيات وغيرها والى انعدام القدوة التي لا تنتقل الخير والفضل والخلق القويم من جيل الى جيل إلا بها . واذا كانت البيئة الاجتماعية المصرية مازالت بفضل الله وحده متمسكة بتأثير بقايا الأجيال التي تجعل المصلحة العامة فوق النفع الشخصي ، وتعطي لموجهات السلوك المستمدة من تقاليدنا الصالحة وتراثنا [illegible] الديني مصدرا رئيسيا لإقرار [illegible] بعودة كاملة الى قيمنا الخالدة [illegible] من مؤامرات أعدائها ، وفي [illegible] والأحداث الجسيمة لتخرج منها [illegible]

وكان أمل المتطلعين للاصلاح [illegible] التي توالت على الحكم منذ الانتخابات الماضية [illegible] المشاعر الصادقة ، والى تلك الرؤية [illegible] في واقع الحياة المصرية وماضيها ومستقبلها .

ابراهيم شكري — حامد ابو النصر — مصطفى كامل مراد

• فى الحريات : نطلب الغاء حالة الطوارىء والقوانين المقيدة للحريات وضمان نزاهة الانتخابات



ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، فشرع الله لم يطبقه ، وشاع الكسب الحرام دون رادع ، ومع شيوع الفساد زاد نفوذ المفسدين في الارض وأصحاب المصالح المشبوهة ، وانحدرت قيمة العمل وتخلف أداء الواجب واحترام القانون . وقد أخفقت الحكومات المتعاقبة في اتباع سياسة عامة متكاملة للاصلاح بسبب تراجعها أمام المجموعات القوية من أصحاب المصالح ، كما تزايد النفوذ الاجنبي في تقرير سياستنا وفي الدوائر الحكومية ، وبين رجال الاعمال المصريين نتيجة الاعتماد المتزايد على القروض والمعونات الاجنبية التي أدت الى ربط عجلة الاقتصاد القومي بالمصادر المقرضة وتدخل المنظمات الدولية في توجيه أمورنا مستفيدة من تراكم أعباء خدمة الديون الخارجية ، وتعثرنا في سدادها .

لقد أدت سياسات الحكم وما صحبها من مظالم الى تفجرات متتالية ، ولجأت السلطة الى مواجهة ذلك بالاساليب القمعية . فلم تعالج الاسباب الحقيقية للتذمر واستمر الاستبداد واستمر ارتكاب جرائم التعذيب البدني والنفسي التي تشكل عدوانا صارخا على مبادىء ديننا . كما أنها تشكل وصمة عار في سمعة مصر لمنافاتها لكرامة الانسان المصري وأدميته .

واستمر سريان الاحكام العرفية المسماه بحالة الطوارىء منذ اغتيال الرئيس السابق السادات ، وستتم الانتخابات الحالية في ظل الشبح المخيف الذي تمثله حالة الطوارىء هذه ، والذي يجرد المواطن من الحقوق والحريات التي كفلها له الدستور . وبقيت ترسانة القوانين السالبة والمقيدة للحريات ، وأضيف اليها النظام الجديد للانتخابات بالقوائم الحزبية المطلقة والنسبية المشروطة التي تقضي على مزايا التعدد الحزبي الذي حل محل تنظيم الحزب الواحد . وقد تم حل مجلس الشعب السابق توقعا لصدور حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القانون الذي انتخب على اساسه ولكن صدر قانون جديد لم تحرص الحكومة التي أصدرته على أن يأتي خاليا من العيوب .

ان كل ما ذكرناه لا يدعونا للنكوص ، بل لابد من مواجهة شجاعة .

واذا كان اصلاح الحال يتطلب مناخا ديمقراطيا ، فان الديمقراطية لا تمنح ولكن يستحقها من يسعى اليها ويجاهد في سبيلها .

ولذلك فان المرشحين على قائمة حزب العمل اجتمعوا على ضرورة أن يحموا الحرية ، وأن يتصدوا لكل من يحاول تزوير الانتخابات ، وهم يلتزمون بالعمل متضامنين من خلال مجلس الشعب من أجل تطبيق برنامج متكامل يحقق لهذه الامة خيرا كبيرا باذن الله ..

ونحن نطلب ثقة الناخبين وفق هذا الالتزام ، ونعاهد الله تعالى ، ونعاهد شعبنا المصري الأبي ، على الدعوة اليه والاستمساك به ..

القسم الأول
اصلاح نظام الحكم بالديمقراطية الصحيحة

إن أساس الاصلاح في مصر اليوم هو تحقيق الحكم الديمقراطي السليم الكامل ، وذلك يكون في تقديرنا — باتخاذ الوسائل الآتية

١ — اعادة النظر في الدستور

أ — مراجعة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية تنتهي من مهمتها خلال مدة محددة لتحقيق الاتساق بين أحكامه وبين تغيير النظام السياسي للبلاد من نظام شمولي قائم على تنظيم سياسي واحد الى نظم ديمقراطي قائم على تعدد الاحزاب .

ب — انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه انتخابا مباشرا من بين أكثر من مرشح لمدة خمس سنوات ، وجواز اعادة انتخابهما لمدة واحدة ثانية ويجب ان يوقفا نشاطهما الحزبي أثناء توليهما منصبيهما ، ويكون رئيس الجمهورية حكما بين السلطات .

ج — تتولى السلطة التنفيذية حكومة تحظى بثقة أغلبية مجلس الشعب وتعتبر مسئولة أمامه . واذا سحب المجلس ثقته من الحكومة تعين استقالة الوزارة واذا سحب الثقة من أحد الوزراء يتعين عليه الاستقالة .

د — تقرير الحق الكامل لمجلس الشعب في تعديل الموازنة العامة دون تعليق ذلك على موافقة الحكومة .

هـ — الغاء المادة ٧٤ من الدستور وإزالة كل أثار قرارات سبتمبر ١٩٨١ الصادرة استنادا اليها .

و — اختيار رؤساء المدن والاحياء والقرى عن طريق الانتخاب الحر المباشر .

٢ — الغاء القوانين والممارسات النافية للديمقراطية

أ — رفع حالة الطوارىء عن جميع المعتقلين وتقديم المتهمين منهم الى المحاكمة بلا تاخير امام القضاء العادي .

ب — الغاء القوانين سيئة السمعة السالبة والمقيدة للحريات العامة والشخصية والمناقضة للدستور وحقوق الانسان ، وما تسلل الى القوانين العادية من نصوص مماثلة كالنص الوارد بقانون العقوبات لتقييد حرية العلماء في نقد تصرفات الادارة وقرارات السلطة العامة داخل دور العبادة .

ج — تقرير الحق في تكوين الاحزاب السياسية دون الحاجة الى الحصول على اذن بانشائها اكتفاء باخطار وزارة الداخلية عن قيامها بما يسمح لكافة الاتجاهات السياسية بالتعبير عن نفسها من أية جهة سوى ما يحكم به القضاء العادي اذا انحرفت عن الطريق المشروع .

د — إلغاء كل صور الخلط بين مؤسسات واجهزة الدولة وبين تنظيمات الحزب الحاكم بما يضمن ان تكون الدولة للجميع ولا يكون هناك تمييز بين المواطنين بسبب العقيدة السياسية .

٣ — سلامة الانتخابات العامة

١ — توفير الضمانات التي تكفل حيدة الانتخابات العامة وحريتها بجعل جداول الناخبين مطابقة لسجل الاحوال المدنية بحيث يقيد به اسم كل من يبلغ ١٨ عاما دون أن يكون به سبب يؤدي الى وقف مباشرة حقوقه السياسية أو حرمانه منها ، واجراء الاقتراع بموجب البطاقة الشخصية أو العائلية دون الحاجة لاستخراج بطاقة انتخابية خاصة . ويشترط توقيع الناخب بامضائه أو بصمته عند الادلاء بصوته للتأكد من حضوره بشخصه ، ويتولى الاشراف على العملية الانتخابية باكملها هيئة قضائية مستقلة يشكلها مجلس القضاء الاعلى مع جعل عقوبة تزوير الانتخابات جناية لا تسقط بالتقادم .

ب — إلغاء نظام الانتخابات بالقوائم الحزبية على اساس الأغلبية المطلقة في المجالس المحلية ونظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبي المشروط بالنسبة لمجلس الشعب .

جـ — أن يتم تمثيل العمال والفلاحين عن طريق مرشحين تعترف بصفتهم النقابات العمالية والتعاونيات الزراعية حيث اصبح يندرج تحت هذه المسميات من لا يعتبرون منهم .

د — جعل اختصاصات الفصل في الطعون الانتخابية لاعضاء مجلس الشعب للسلطة القضائية نهائيا .

٤ — استقلال القضاء

أ — استكمال دعم القضاء بجعل كافة أموره من اختصاص مجلس القضاء الاعلى الذي يرأسه رئيس محكمة النقض وتشترط موافقته على كل ما يتعلق بشئونه وعدم الاكتفاء بأخذ رأيه وإلغاء جميع المحاكم الاستثنائية ، وازالة الازدواج الموجود بين النيابة العامة وبين المدعي العام الاشتراكي بالغاء هذا المنصب .

ب — حظر ندب رجال القضاء والنيابة للقيام بأعمال السلطة التنفيذية حفاظا على استقلال السلطة القضائية .

جـ — احالة اختصاص إبداء الرأي والفتوى في الادارات القانونية بالوزارات والمصالح الحكومية والهيئات العامة الى قسم الفتوى والتشريع بمجلس الدولة والحاق اقسام التحقيقات بهذه الادارات بالنيابة الادارية .

د — تقرير حق الطعن بالطريق المباشر بعدم دستورية القوانين أمام المحكمة الدستورية العليا وعدم قصر هذا الحق على الطعون المقدمة بمناسبة الدعوى المطروحة امام المحاكم الاخرى .

ز — جعل السجون تابعة لوزارة العدل لوضع حد لجرائم التعذيب التي تتم داخلها والغاء نظام الحبس الاحتياطي المطلق .

• الشريعة : نظام متكامل للحكم ولكل النشاط الاجتماعي

الأقباط مواطنون لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين

القسم الثاني
تطبيق الشريعة الاسلامية

١ — ان تطبيق الشريعة الاسلامية واجب ديني وضرورة وطنية ، فلا يجوز أن يكون ذلك مجالا للموافقة أو المعارضة بل يتعين على كل مسلم الاستجابة إلى أمر الله تعالى بتحكيم شريعته ، ولذلك فنحن ندعو للبدء فورا في تطبيق الشريعة الاسلامية اتساقا مع احكام الدستور ، ومع تسليمنا بأن الأمر يتطلب مرور فترة زمنية من أجل اكمال التطبيق على النحو المرجو ، فإن ما نطلب الاسراع فيه هو الاقرار بالمبدأ فعلا لا قولا ، مع البدء في التنفيذ .

٢ — ويجب ان ينصب التعديل في المرحلة الأولى على التشريعات المخالفة مخالفة صريحة وشاملة لأحكام الشريعة أو المعطلة لنصوصها الصريحة فتلغى فورا أو تحل محلها نصوص مأخوذة من الشريعة الاسلامية أو متفقة في احكامها معها .

٣ — التشريع المستمد من الشريعة الاسلامية لا يمكن إلا أن يمضي على سنة الاجتهاد الاسلامي الحميد . وذلك هو الطريق الذي يمكن الأمة من تطوير نظامها القانوني تطويرا متفقا مع الشريعة الاسلامية يحقق مصالحها المتجددة ويستجيب لحاجاتها المتطورة .

٤ — العمل الكبير المطلوب في هذا الاتجاه ليس مهمة المشرع وحده ، بل هو مهمة متكاملة يحمل جانبا منها المشرع ويحمل جوانب أخرى الفقهاء واساتذة القانون والعلماء المتخصصون في الاقتصاد والمشتغلون بالتجارة والصناعة وغيرهم ، وهؤلاء مطالبون بتقديم جهد علمي دقيق في بصر حاد بظروف العصر وحاجات اهله .

٥ — المفهوم المتكامل للشريعة يتجاوز بطبيعة الحال مسالة الحدود ، بل يتجاوز القوانين لمدنية والجنائية ، فسياسة الاعلان مثلا أو التعليم لا تقل خطرا ، وكذلك فإن ما يتعلق بالنظام الاقتصادي وبالاوضاع الدستورية هو من الأصول الاولى . ولذا فإن كل ما نطرحه في برنامجنا هذا يعتبر تطبيقا لنظرتنا الشاملة فيما يتعلق بموضوع الشريعة .

٦ — الأخوة الاقباط وأهل الكتاب عامة مواطنون في الدولة الاسلامية المستهدفة لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين . وإذا كان الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين ، فإن ما انشاه من حضارة وتاريخ هو ملك لكل من شارك في العمران في ظل الدولة الاسلامية . وكل من يعيش على أرض مصر هو وارث لذات التقاليد والاعراف والفنون وأمين عليها وهذا هو الاساس في روح الاخوة المصرية التي أظلت على مر القرون أبناء الدينين الكبيرين في مصر . وهذا هو الاساس للعمل المتكامل لبناء مستقبلها ، وهذا هو الاساس الذي يتغلب به المصريون جميعا على الدسائس والفتن التي تستهدف وحدتهم وأمنهم واستقرار وطنهم .



• إشاعة الفضيلة : لابد أن تكون القيادات قدوة فى طاعة الله ولابد من اغلاق منافذ الكسب الحرام وعقاب صارم للمنحرفين

القسم الثالث
اشاعة الفضيلة واغلاق ابواب الفساد

١ — يجب ان تحرص الحكومة وكافة المسئولين بها على ان يكونوا قدوة حسنة الاستمساك بتعاليم الاسلام وبالفضائل الدينية في كل التصرفات الشخصية حتى يتوافر المظهر الكريم لدولة عريقة تحكمها الشريعة الغراء .

٢ — لا اخلاق بغير دين وكل امكانات التثقيف والتربية ينبغي ان تتضافر معا في تنشئة الاجيال الجديدة وفي تنمية القيم النبيلة ويقع على الاسرة عبء كبير . ولكن يجب ان تتعاون في اداء الرسالة المدرسة واجهزة الاعلام والتثقيف من سينما وتلفاز ومسرح وموسيقى .. الخ ، فكل هذا الامكانات ينبغي ان تسخر لنشر القدرة الطيبة وللحض على مكارم الاخلاق وللنهي عن كل ما حرم الله .

يجب ان تتضافر الجهود الرسمية والشعبية على دعم دور العبادة وحمايتها وينبغي ان تعود المساجد الى اداء رسالتها الجامعة ويرتبط هذا باطلاق حرية الدعاه واعادة الحياة الى هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف على ان يكون انتخاب شيخ الازهر بينهم ويقتصر القرار الجمهوري الذي يصدر بتعيينه على تسمية من العلماء للمشيخة .

٤ — اغلاق المصانع التي تملكها الدولة لتصنيع الخمور وتحريم المراهنات والعاب القمار وعدم الترخيص بوجود دور اللهو والحرام باسم السياحة او تحت اية ذريعة أخرى .

٥ — سد المنافذ التي يتسرب منها المال الحرام الى الافراد فيفسد الذمم ويؤثر على علاقاتهم وروابطهم اخذ في الاعتبار ان الاجانب والصهاينة الذين لا يريدون لنا الخير بارعون في استخدام هذه الاساليب .

٦ — يرتبط بذلك اعادة النظر في قانون الكسب غير المشروع وتحريم قبول الهدايا وكافة المنافع المعنوية والمادية لمن يتولى وظيفة عامة في الدولة او القطاع العام فيما عدا الاشياء الزهيدة التي توزع على الكافة .

٧ — منع الواسطة لانجاز المعاملات والغاء جميع الاستثناءات في كافة القوانين ووجوب تسبيب رفض أو قبول العطاءات وعدم اسنادها بالامر المباشر .

٨ — رفع السرية عن تقارير الاجهزة الرقابة في الدولة وبصفة خاصة الجهاز المركزي للمحاسبات وهيئة الرقابة الادارية ابعاد كل من يثبت عليه الانتفاع او الاستغلال او الانحراف من مراكز المسئولية ووضع الضوابط لضمان نزاهة الوظائف العامة .

• أجهزة الإعلام : نطالب التزامها بالصدق ونطالب فتحها أمام كل اراء

• الثقافة : لابد من تجديد فكري وفني يرد الأمة إلى أصولها الثقافية العربية والاسلامية

القسم الرابع
الثقافة والاعلام

الحياة الثقافية المصرية تعاني من ركود ونضوب لعلهما لم يسبق لهما مثيل منذ فجر النهضة الوطنية المصرية . ولا يقتصر ذلك على المضمون الذي يقدم للناس في وسائل نشر الثقافة ووسائل الاعلام المختلفة ، بل يتعداه الى شكل هذه الوسائل وأنواعها فهي تدل على تخلف معيب عن تقنيات العصر الثقافية والاعلامية .

ان البلاد في امس الحاجة الى حركة احياء ثقافي وتجديد فكري ترد الأمة الى اصولها الثقافية العربية والاسلامية ، وترد عنها مظاهر التغريب والفرنجة الوافدة من كل بقاع العالم تقريبا .

كما ان الاعلام المصري الرسمي بحاجة الى تقويم جاد وموضوعي يهدف الى اعادة الثقة باعتباره المعبر عن الكلمة الرسمية للدولة المصرية .

وفي سبيل ذلك فاننا نرى على سبيل المثال — لا الحصر — ضرورة ما يلي :

١ — التزام الدولة بالعمل على نشر الوعي الثقافي بين المواطنين وتوفير السبل والامكانات اللازمة لذلك .

٢ — تشجيع النشاط الثقافي الخاص فرديا كان ام جماعيا بصورة كافية . وازالة جميع المعوقات الادارية والقانونية التي تمنع انطلاق النشاط الثقافي في مختلف المجالات وعلى الأخص في مجال ترسيخ القيم الدينية الصحيحة ونشرها وتدعيم الالتزام بها سلوكا وعقيدة بين مختلف قطاعات الشعب .

٣ — رفع جميع القيود المقررة في القوانين واللوائح والقرارات الادارية الخاصة بالنشر والانتاج الثقافي والتوزيع فيما عدا القيود الخاصة بحماية القيم الدينية والحفاظ على الاخلاق .

٤ — الغاء القيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري الى جميع انحاء العالم

٥ — وضع القواعد والأسس الكفيلة بالتزام أجهزة الاعلام الرسمية الصدق المطلق في التعامل مع الخبر الذي تقدمه أو التعليق الذي تبثه في جميع الموضوعات وتحت كل الظروف ومحاسبة المسئولين الذين يثبت خروجهم عن هذه القاعدة .

٦ — تحويل الاعلام الرسمي المصري الى اعلام قومي يتعرف الشعب من خلاله على الخريطة الواقعية للمجتمع المصري والدولي بجميع عناصرها الثابتة والمتغيرة بدلا من الوضع الحالي له الذي لا يزيد فيه عن كونه جهازا حكوميا يتغنى بامجاد الحكومة .

ويتضمن الاصلاح المنشود في هذا الاتجاه تاكيد استقلالية هيئة الاذاعة والتليفزيون لضمان حق الاحزاب المتكافىء في التعبير عن رايها من خلال الاذاعة والتلفزيون .

الأمن المصري يتطلب تكاملا عربيا وتعاونا مع الدول الاسلامية

٧ — وبالنسبة للصحافة ينبغي الغاء ملكية الصحف القومية للدولة واشراف مجلس الشورى عليها والغاء المجلس الاعلى للصحافة ، وتحويل الصحف المسماة بالقومية الى شركات مساهمة يكتتب في اسهمها المواطنون بحيث تكون الاولوية للعاملين فيها ولا يمتلك اى فرد اكثر من عدد معين من الاسهم

٨ — تقرير حرية اصدار الصحف والغاء قانون سلطة الصحافة واللائحة التنفيذية له وتعديل قانون المطبوعات بما يوفر حرية التعبير وحق الشعب في الاطلاع على اراء كتاب ومفكرية .

٩ — العمل على احياء حركة نشر التراث وتيسيره للمثقفين باسعار زهيدة في طبعات تجمع بين التحقيق العلمي وجودة الاخراج الفني .

١٠ — العمل على نقل التقنية العصرية المتقدمة في مجالات الطباعة والنشر والمسرح والسينما والاذاعة المسموعة والمرئية ، والعمل على تطوير صناعة محلية مصرية متقدمة في هذه المجالات جميعها .

• الحاجات المعيشية : لابد من مقاومة الغلاء وزيادة الأجور مع ارتفاع الأسعار ولابد من الابقاء على دعم السلع الأساسية

القسم الخامس
معالجة المشاكل المعيشية

تعاني جماهير الشعب من مشاكل عديدة تؤثر في حياتها اليومية ومستوى معيشتها ، وينعكس اثرها على عملهم وانتاجهم ، وتتجلى بصفة خاصة في الغلاء المتصاعد وعدم التناسب بين مستوى الاسعار والأجور ، وفي ازدحام وسائل النقل العام ، ومشاكل المرور والمواصلات ، وفي تلوث البيئة والاغذية والعلاج الطبي ، وفي التعليم ، وقضايا الشباب .

وفي مواجهة كل ذلك نطالب بحلول أصيلة وعلمية وترفض توجيهات وكالة التنمية الأمريكية وصندوق النقد الدولي تقضي على استقلال الدولة وتؤدي الى تفاقم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

١ — حدة الغلاء وعدم التناسب بين الأجور والاسعار

لايقاف هذا التيار المتصاعد للغلاء ولتحقيق العدل الاجتماعي لابد من : —

(أ) القضاء على التضخم النقدي كسبب رئيسي للغلاء ويقتضي هذا وقف الاعتماد على الاصدار النقدي (اى طبع أوراق نقدية جديدة) لسد ما قد يوجد في موازنة الدولة من عجز .

(ب) ضغط الانفاق العام الحكومي بمنع الانفاق على ابهة الحكم ومظاهره وتخفيض نفقات المهرجانات والاستقبالات ، ومراجعة نفقات السيارات ، والاستراحات ، والابنية الحكومية . وخفض نفقات التمثيل الخارجي ، ووضع الضوابط لسفر الوفود الرسمية ، والتخلص من المنشآت العامة الاقتصادية الخاسرة والأجهزة الرسمية عديمة الجدوى كالمجالس القومية المتخصصة ، ومواجهة حرائق وحدات الانتاج التي تلحق بالاقتصاد القومي افدح الاضرار ، وعمليات تأخير تفريغ البواخر بميناء الاسكندرية تفاديا لدفع غرامات التأخير ، وعدم التوسع في نفقات العلاج بالخارج خاصة بالنسبة لما هو متوافر في مصر ، وتخفيض نفقات الاعلانات والعلاقات العامة في الوزارات والهيئات والشركات العامة .

(ج) انشاء ادارة متخصصة للاسعار تتولى متابعتها ، ودراسة الظروف التي تطرأ عليها ، وما يقتضي تسعيره من سلع ومنع تعدد الوسطاء بين المنتجين والمستهلكين بما يتسبب في تضخم الاسعار ويخلق مجالات للتحكم والتلاعب والكسب الحرام .

(د) اصلاح النظام الضريبي في مصر بزيادة التركيز على الضرائب المباشرة التي تفرض على الدخول الكبيرة التي لا تنفق على الانتاج حتى لا يؤدي انفاقها الكبير على الاستهلاك الى زيادة الاسعار ، وفرض ضريبة على مظاهر الانفاق الترف المعبر عن هذه الدخول الخفية المصدر — مع زيادة الضرائب المباشرة ، وتخفيض غير المباشرة بالنسبة لمحدودي الدخل تحقيقا للعدل الاجتماعي .

(هـ) رفع الحد الادنى للأجور ومستوى الأجور في الدولة والقطاع العام ، والأخذ بنظام يقضي بالزيادة التلقائية للأجور والمعاشات بما يتمشى مع زيادة التضخم والارتفاع تحت اشراف مجلس قومي — وليس حكوميا بحتا — للأجور والاسعار يختص برسم ومتابعة تنفيذ سياسات الأجور والأسعار ويراعى ان تمثل فيه النقابات العمالية .

(و) اعادة النظر بصورة جذرية في مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام لرفعها بما يؤدي الى تضييق الفروق الشاسعة غير المقبولة للأجور والمرتبات عن الاعمال المتماثلة التي تؤدى فيها وفي كل من القطاع الخاص والاستثماري والمشروعات المشتركة .

(ز) الابقاء على الدعم للسلع الاساسية مع الغائه بالنسبة للسلع التي لا ضرورة لاستعمالها وتقريره في المراحل النهائية للانتاج حتى لا يتسرب لغير مستحقيه خلال المراحل السابقة .

٢ — الاسكان والعلاج الطبي والتعليم

أ — ايقاف انشاء اى بناء جديد للادارات الحكومية عدا معاهد التعليم ودور العلاج حتى تركز الحكومة طاقات التشييد باكملها لبناء المساكن المطلوبة للوفاء بحاجات الشباب والأسر التي تقيم في الخيام وفي المقابر .

ب — الزام المنشآت الصناعية ببناء المساكن اللازمة لعمالها ، وتشجيع القطاع الخاص على استثمار أمواله في مجال الاسكان الاقتصادي والمتوسط من خلال خفض لتكلفة البناء عن طريق الدعم الحكومي .

ج — قصر المزايا المقررة للجمعيات التعاونية للاسكان على المخصص منها للاسكان الاقتصادي والمتوسط . وتلتزم الحكومة عن طريق شركاتها العامة والحكم المحلي بتوفير بقية ما يلزم في اسكان اقتصادي على ان يتم توزيع الوحدات السكنية وفق قواعد صارمة ومعلنة .

د — توفير اراضي البناء باسعار ومزية وأجال طويلة ووضع نظام للتوسع الاسكاني في الريف وتحديد كردونات القرى مع مراعاة المحافظة على الرقعة الزراعية ومد تطبيق قوانين تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر الى الوحدات السكنية في القرى .

هـ — وفي مجالة الصحة لابد من اعطاء الاولوية لنظم الوقاية ويشمل ذلك اتخاذ كافة الاحتياطات لوقاية البيئة من كل عوامل التلوث واحكام الرقابة الصحية على السلع الغذائية وخاصة المستورد منها .

و — الارتفاع بكفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة مع التمسك بمبدأ مجانية العلاج بالمستشفيات الحكومية والوحدات الصحية الريفية .

ز — مضاعفة الجهود للقضاء على الامراض المتوطنة كالبلهارسيا والانكلستوما والاخذ بأحدث اساليب مقاومة الاوبئة الوافدة ومنع انتشارها في بلادنا .

ح — دعم تصنيع الادوية محليا [illegible] احدث البحوث العلمية في شأنها [illegible] بأقل الأسعار باعتبارها خدمة [illegible] عملية يقصد منها الربح ..

ط — وفي مجال التعليم [illegible] تطويرات جذرية في المناهج [illegible] تتلاءم من ناحية مع [illegible] العلمية والتقنية المعاصرة [illegible] ناحية أخرى مع المتطلبات [illegible] للبيئات المحلية فالتعليم يجب [illegible] اداة للتكامل مع البيئة [illegible] الحي ليخرج التلميذ [illegible] ووطنه .

ى — يجب اعادة الاعتبار [illegible] الفني فالتوازن بين التعليم [illegible] العام أساس [illegible] الزيادة المنشودة في كل [illegible] السلع والخدمات .

ك — يجب ان تكون [illegible] كل مراحله ويجب أن يكون [illegible] متواصلة طول العمر ويجب [illegible] بحملة قومية لمحو الامية [illegible] التعليم خدمة متاحة [illegible] يخدم الاهداف التربوية [illegible] المجتمع الاسلامي .

البقية (ص ٧)

• عدم الانحياز ضرورة للنهضة الاسلامية والصهيونية عدونا المباشر

• نرفض العلاقات الخاصة مع أمريكا سياسيا وعسكريا واقتصاديا

تعليمات صفوت الشريف تتحدى وعود الرئيس

تعليمات وزير الاعلام التي نقلها رئيس الاذاعة الى قياداتها والتي نشرنا تفاصيلها في الاسبوع قبل الماضي صدرت القرارات التنفيذية لتطبيقها خاصة فيما يتعلق بضرورة الحصول على موافقة « الجهات العليا » ؟! هذه المرة حاول امين بسيوني نائب رئيس الاذاعة ان ينفذ التعليمات « بذكاء » ؟! فلم يصدر الامر بنفسه واصدر رؤساء الشبكات الاذاعية أو نوابهم قرارات بعدم السماح بالتسجيل مع أي شخص ؟! في أي برنامج ؟! ولا بعد الحصول على موافقة مديري العموم ؟! وتقضي هذه التعليمات أن تتم الموافقة قبل التسجيل ؟! وضمانا للتنفيذ تم ابلاغ « التنسيق » بعدم اذاعة أي برنامج لا يقدم صاحبه موافقة المسئولين على « الشخصيات » التي يتم استضافتها ؟! وحتى ينفي المسئولون بالاذاعة لارتباط هذه القرارات بتعليمات وزير الاعلام التي منح نفسه فيها حق الاعتراض على أي شخصية ؟! عللت القرارات هذه الاجراءات بأن المقصود منها منع تكرار الشخصية في أكثر من برنامج ؟! والتنسيق بين البرامج ؟!!

بقلم : السيد الغضبان

ولا يملك أي عاقل نفسه من الابتسام سخرية من هذا التبرير الساذج ؟! فمثل هذا التنسيق يمكن أن يتم ببساطة في لجنة برامج تضم مدير الادارات ؟! وتستمر التساؤلات ... هل معنى هذا أن هذا التنسيق كان مفقودا طوال السنوات السابقة ؟! ثم تنبه المسئول فجأة الى هذه الكارثة ؟!! وما هي الحالات الصارخة للتضارب الذي جعلت المسئولين بالاذاعة يعلنون حالة الطوارىء ؟! فتصدر القرارات ، ويبقى مسئولو الشبكات الاذاعية بمكاتبهم منذ الصباح ؟ وحتى نهاية مواعيد التسجيلات في العاشرة ليلا ؟! واذا كان الهدف فعلا هو منع التضارب كما يدعون ، فهذا يعني « الموافقة » التلقائية على أي شخص يثبت انه لم يتم استضافته في برامج اخرى في نفس اليوم أو نفس الاسبوع مثلا ؟!! فهل تتم الموافقة فعلا في هذه الحالة حتى اذا كان هذا الشخص من رموز المعارضة ؟! ياسادة يا كرام كفى سخرية بعقلية الجماهير وعليكم ان تحترموا عقلية الناس ؟!

العرض العام على الشعب ؟!!

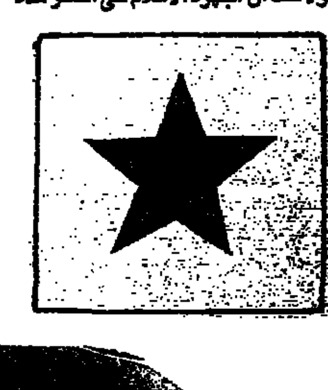
● هذه الواقعة تؤكد اصرار وزير الاعلام على « توجيه » الاذاعة والتليفزيون لتكريس البرامج جميعها للدعوة لمرشحي الحزب الوطني ، فهو وحده الذي يحدد للشعب المصري من هي الشخصيات الجديرة بأن تتحدث اليه في شان من الشئون التي تعالجها برامج الاذاعة والتليفزيون ؟! عدة وجوه ..

والوجه الأول : ان وزير الاعلام نصب نفسه وصيا عاما على الشعب المصري ؟! فهو الذي يفرض على هذا الشعب الشخصيات التي يمكن ان تخاطبه عبر الاذاعة والتليفزيون .

● الوجه الثاني : أن وزير الاعلام بهذا التصرف يرتكب اهانه بالغة في حق جميع المفكرين والمثقفين والشخصيات العامة ، وهي الشخصيات التي تستضيفها برامج الاذاعة والتليفزيون فقد اعطى نفسه « الحق المطلق » في « منع » من يشاء « والسماح » لمن يشاء ؟! فبأي معيار يصدر قرار المنع أو السماح من وزير الاعلام ؟! ومن حق من يصدر مثل هذا القرار ؟! في حق قادة الفكر والثقافة في البلد ؟!!

● الوجه الثالث : واظنه الاخطر على سمعة الحكم ... ويصيب بالضرر البالغ « مصداقية » الرئيس مبارك ، فهذا التصرف الذي يمثل تدخلا صارخا لتوجيه الاذاعة والتليفزيون حسب هوى وزير الاعلام « امين الاعلام بالحزب الوطني » هذا التصرف يتناقض تماما مع وعود رئيس الجمهورية بحياد جميع اجهزة الدولة ولاشك ان أجهزة الاعلام هي اخطر هذه الاجهزة على الاطلاق وبالتالي فان أي انحياز لهذه الاجهزة يهدر تماما كل وعود الرئيس مبارك ؟! فهل يقصد وزير الاعلام بهذا الانحياز الصارخ أن يضع « مصداقية » وعود الرئيس مبارك في الميزان ؟!!





تصريحات مضحكة ؟!

وفي تصريحات متكررة بأن جميع الاحزاب ستحصل على فرصة متساوية في الاذاعة والتليفزيون تصور وزير الاعلام أن الشعب من السذاجة بحيث يصدق هذه الوعود المضحكة فسيادته سوف يتكرم « بمنح » كل حزب اربعين دقيقة في الاذاعة ومثلها في التليفزيون ؟!! ولا يملك اكثر الناس سذاجة امام هذه التصريحات لا يملك نفسه من الضحك سخرية وألما في نفس الوقت ؟! أما السخرية فلان الجميع يعلمون أن مئات الساعات ستسخر للدعاية للحزب الوطني ولا اقول الدعاية غير المباشرة فقطبل الدعاية المباشرة الواضحة الصارخة ؟!

فتحت اي وصف مثلا تضع تصريحات د . يوسف والي التي ترددها الاذاعة والتليفزيون ليوم كامل عن رحلة سيادته الى محافظة الفيوم (الدائرة المرشح فيها ؟!) مشاريع ؟!! الى اخر هذه التحركات التي لا يمكن لعاقل الا أن يعتبرها دعاية انتخابية صرفه بل نذهب الى وضعها بكل اطمئنان الضمير انها في هذا الوقت بالذات تعتبر وبكل المقاييس « رشاوى انتخابية » ؟!! تصريحات « والي » وغيره من الوزراء هل سيتم خصمها من الاربعين دقيقة المخصصة للحزب الوطني ؟! وكيف يمكن ذلك وستبلغ هذه التصريحات ومتابعة مثل هذه التحركات والمهرجانات مئات الساعات حتى موعد الانتخابات ؟!!

مصداقية الرئيس ؟!!

كفى هزلا ياسادة ، فلم يعد هذا الشعب يحتمل هذا العبث الذي يسخر من ذكائه ؟!! واذا كنا نشفق على أحد فليس هو الشعب الذي نشفق عليه لانه كما قلت لاواجه هذا الهزل بضحكات ساخرة وألم عميق لما آل اليه حال اجهزة الاعلام ؟! انما نشفق على « مصداقية » الرئيس مبارك وهي طوق النجاه الذي لم يزل يمثل الامل لهذا الشعب لانه رأى الشعب ـ يثق في صدق الرئيس .. نقول نشفق على طوق النجاه هذا أن تدمره تصرفات وزير الاعلام التي تسخر الاذاعة والتليفزيون للدعاية الصارخة المنحازة للحزب الوطني متحديا كل وعود الرئيس مبارك للشعب ؟!!

واشفاقنا يتزايد ونحن نسمع من يتساءل ... هل يفعل وزير الاعلام هذا بغير موافقة من الرئيس مبارك ؟!! ومثل هذا التساؤل بلغ الخطورة ؟!! ترى يرى المسئولون مدى خطورة تصرفات وزير الاعلام هذه أم أنهم غافلون أو متغافلون عنها ؟! الاهل بلغت ... اللهم فاشهد .



تلقت الشعب صورة من الشكوى التي تقدم بها الفنانون التشكيليون الى محافظ الاسكندرية مطالبين بتشكيل لجنة محايدة لاختيار اعمال الفنانين المصريين التي تشترك في البينالي ويطالبون بان تضم هذه اللجنة اعضاء من نقابة الفنانين التشكيليين ونقاد متخصصين وان تتاح الفرصة لجميع اعضاء نقابة التشكيليين بالتقدم لهذه اللجنة باعمالهم ..

ويشكوا الفنانون الموقعون على هذه الشكوى من استاذ عملية اختيار اعمال الفنانين للجنة من اساتذة الكليات الفنية بجامعة حلوان وهذه اللجنة تستبعد اعمال العديد من الفنانين المبدعين من غير الاكاديميين ولم يكن الابداع الفني يوما قاصرا على الأكاديميين ؟ ! ووقع هذه الشكوى مائة وخمسة من الفنانين التشكيليين والشعب اذ تنشر شكوى هؤلاء الفنانين وتعرض وجهة نظرهم تأمل ان تنال هذه الشكوى ما تستحق من عناية من جميع الجهات المسئولة .. ورغم اننا في وضع لا يسمح لنا بالحكم على الموضوع الا أن شكوى تحمل اكثر من مائة توقيع من الفنانين التشكيليين لا يمكن بحال ان تكون شكوى كيدية او صرخة لاتجد صدى .. والشعب سوف تنتظر رد فعل الجهات المسئولة فان بادرت بالتحقيق في الشكوى فلها الشكر الذي نسجله بكل العرفان .. وان قابلت الامر بالصمت فلنا عودة للموضوع .. ونأمل ان نلتقي من الفنانين الذين وقعوا الشكوى ما نعرف منه موقف الجهات المسئولة من شكواهم .



عبد البديع عبد الحي

عبد البديع عبد الحي اسم منقوش في اذهان أجيال عديدة من المثالين في مصر والعالم . كثيرون تعلموا على يديه رغم انه لم يتلق أي تعليم اكاديمي عن فن النحت . حصيلته العلمية حفظ القرآن على يد شيخ قرية ملوى بالمنيا ثم دخول القسم الحر بمدرسة الفنون عام ١٩٤٣ . ومنذ هذا التاريخ حتى الآن ظل عبد البديع هو المثال الوحيد تقريبا الذي ورث نحت التماثيل على الاحجار الصلبة والجرانيت والديوريت ..) مستدعيا بيديه حضارة سبعة آلاف عام محفورة على الجدران والمعابد المنشورة على ضفاف النيل .

زرت الفنان عبد الحي في منزله بمنطقة الملك الصالح وطوال الطريق كنت أحاول رسم صورة للمكان الذي يشهد نفائس المثال المبدع وكانت المفاجأة ان متحف الفنان عبد البديع ليس الا « حوشا » تعيش فيه التماثيل مع الفئران مع البط في تآلف عجيب . وبدأ الفنان مونولوجه الداخلي معي قائلا :

كنت اعمل طباخا عند احدى العائلات المصرية بملوى محافظة المنيا ثم طلبت للعسكرية عام ١٩٣٧ وكنت أريد ان اكون جنديا وعرضت على الكشف الطبي . مررت بجميع الاقسام الى ان جاء دور طبيب العيون فقال لي . انت احول . واعتبرت هذه اهانة ورفضتها بصوت عال فضربوني بالكرباج . خرجت وانا عازم على قتل الطبيب خاصة بعد ان عرضت نفسي على اطباء عيون آخرين واستخرجت شهادة بانني لست « أحول » .. وأرسلتها للوزارة الحربية الا انها رفضت قبولي . ونتيجة لغيظي الشديد التقطت من الأرض « قرن جاموسه » حاد وانتظرت خروج الطبيب كي اقتله وفي اثناء انتظاري الطويل وجدتني انحت هذا القرن وأصنع منه تشكيلا اصور فيه نفسي وانا اقتل الطبيب ثم بدأت أصنع تماثيل متعددة لعساكر الجيش وحاول مأمور المركز القبض علي ولكنه لم يجدني . بعد ذلك تمر الأيام والمتحف الحربي يحتفل بضم هذه التماثيل الى حوزته من وحي ما فعلته في وزارة الحربية حينذاك .

● مازال ينحت الحجر بعد بلوغه السبعين

● احباط الفنان جزء من احباط المجتمع وعزلته

صراع الزمن

■ انت معروف بأنك المثال المصري القادر على التعامل مع الحجر الصلب واخضاعه لاي شكل فني . الا يؤثر تقدمك في السن على هذا التعامل ؟

■ ■ لا انكر ان ممارسة النحت على الحجر قد تركت آثارها على اعضاء جسمي والدليل كما ترى كسر في ساقي وفمي ـ لا استطيع تناول الطعام جيدا ـ لان تراب الجرانيت تخلل اسناني من جراء الضرب المستمر على الحجر . وبعد كل تمثال تجدني أتنازل عن احد اسناني واخلعها . ولكن رغم ذلك يظل المثال هكذا كلما تقدم في السن زادت خبرته وتعامل مع المادة الخام بمهارة يفتقدها الشباب .

ويضيف المثال بحماس واضح : كثيرون يلجأون الى الاسهل والأسرع مثل تماثيل الجبس والخشب والمعادن والطبق . وكل هذه الوسائط لا تخلد مثل الحجر كما علمنا اجدادنا . وذلك بسبب طريقة الحذف والاضافة المتبعة مع هذه الوسائط لقد علمني الحجر الصبر والدقة والاستمرار . انه لا يعطيني فرصة للتوقف مدة طويلة توقف الحذف مدة طويلة يمكن ان تتصلب عظام يده وساقه .

تماثيل الشوارع والمتاحف

■ لماذا لا يخرج النحت من المتاحف إلى الشوارع والميادين العامة والبيوت ؟ بمعنى آخر لماذا لا يعامل النحت بانه من الممارسة اليومية والشعبية كما كان عند المصري القديم ؟

■ اننا لم نعد نحافظ على تماثيل الشارع لاننا افتقدنا المغزى الحقيقي من وجودها . رغم ان الشعب دفع من قوته لصنعها . زمان كان التمثال رمزا وطنيا واجتماعيا يعبر عن وجدان الشعب لذلك يبذل الشعب الغالي ما يملك من اجل انجازه والحفاظ عليه ومثال ذلك عندما عمل مختار تمثال سعد زغلول ومصطفى كامل ونهضة مصر هذه الاعمال انجزت بكتتاب عام من الشعب . اليوم اختلف الأمر . الصراعات دبت بين الفنانين انفسهم . والميادين صارت كالسجون والناس ملت لديها الحس الفني لانها تبحث عن مكان يأويها وتلم فيه فكيف ستفكر في هدف أبعد وأعمق من ذلك . القاهرة صارت كتلا خرسانية خرساء .

■ أمازلت تنحت بعد بلوغك السبعين عاما ؟

■ هناك اعمال كثيرة لم تكتمل وهناك أفكار كثيرة لم أبدأ في تنفيذها لكن اين الروح التي تساعدك على الابداع في ظل الجو العام المحيط . ان الفنان جزء من حالة المجتمع . يمكن ان يحبط ويتداعى .

محمد الغيطي









● الفنان عبد الله عبد البديع عبد الحي حاصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ٧٣
● منحته الدولة جائزتها التشجيعية ووسام الاستحقاق دون ان يتقدم لهما كباقي الفنانين
● حاصل على شهادة الجدارة في ديسمبر ١٩٨١ من اكاديمية الفنون
● تعد اعماله المعروضة في متحف الفن الحديث والمركز القومي للسينما ودور العرض بالقاهرة شاهد عيان على موهبته العبقرية وفنه الخالد القطري

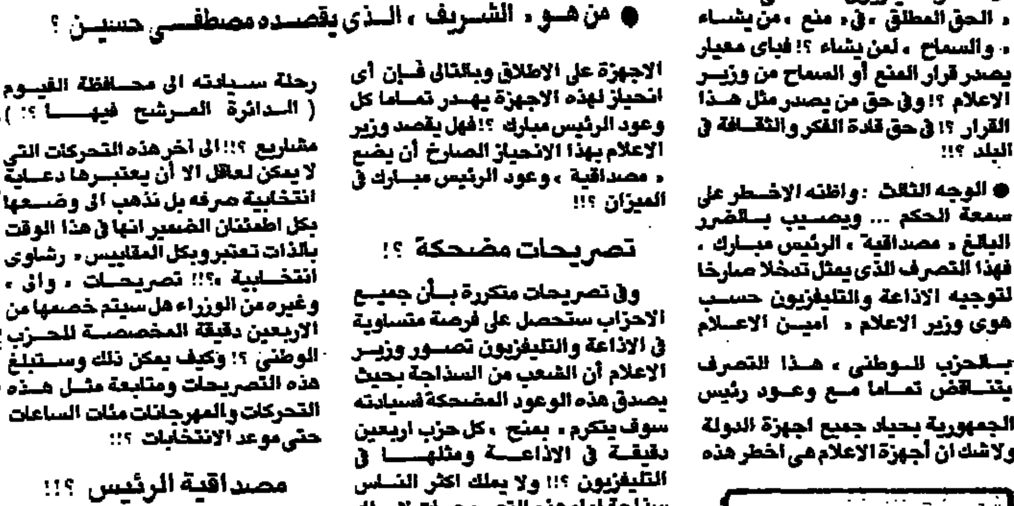
فهمي عمر

أكل عيشي رئيس الاذاعة

عقب رئيس الاذاعة على ما نشرناه في العدد السابق عن تعليمات وزير الاعلام التي ابلغها لقيادات الاذاعة .. عقب بقوله « بيلجموننا ليه . دا أكل عيشنا » ؟ ونحن نعرف ان رئيس الاذاعة لا حول له ولا قوة طبعا في مثل هذه الامور ؟ وانه كما يقول المثل « عبد المأمور » ؟ والمأمور هنا هو وزير الاعلام الذي يتحدى بمثل هذه التعليمات توجيهات رئيس الجمهورية ؟

ولم يستطع رئيس الاذاعة ان ينكر حرفا واحدا مما نشرناه ؟ وكل ما يشغله الآن هو معرفة « المصدر » الذي عرفنا منه هذه القصة بتفاصيلها الدقيقة لينزل به العقاب اللازم ؟





● من هو « الشريف » الذي يقصده مصطفى حسين ؟

صورة يرفضها د . البلتاجي

تلقى « الشعب » من المواطن عبد الحميد سيد عبد الغفار من اشمون منوفية رسالة يصور فيها معاناته وهو يطوف على عدد من « مراكز الإعلام » التابعة للهيئة العامة للاستعلامات ليحصل على بيانات احصائية عن تنظيم الاسرة والمشكلة السكانية .

وكان المواطن عبد الحميد قد مر باكثر من مركز .. بدأ بمركز الاعلام بشبين الكوم ثم ذهب الى مدينة تلا عندما يئس من الحصول على النشرات المطلوبة من شبين الكوم وواجه نفس الفشل واخيرا انتهى به المكان الى مركز اعلام طنطا ؟ ! وكما حدث في المرات السابقة لم يجد مسئولا واحدا يلبي طلبه وهو نشرات او معلومات عن المشكلة السكانية بمصر .

ويحتاج صاحب الرسالة هذه المعلومات لاستخدامها في بحث سيتقدم به لكلية التجارة بشبين الكوم التي يدرس بها ؟ !

« والشعب » تقدم هذه الرسالة للاستاذ الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وهي تثق في أن هذه الصورة التي عرضتها الرسالة لايمكن بأي حال ان تكون صورة مقبولة من د . البلتاجي وثقتنا كاملة في أن يتلقى صاحب الرسالة من هيئة الاستعلامات البيانات التي يحتاجها وأن يكون في رد الاستعلامات مايزيل غضب صاحب الرسالة .

وعنوان صاحب الرسالة لدينا بالكامل ونضعه تحت تصرف هيئة الاستعلامات اذا رغبت في الرد على صاحب الرسالة ..

ممدوح البلتاجي

نشرة يومية للمهرجان

استعانت كلية الآداب بكل من (اسامة عسل) و(هشام الدين) وهم من خريجي قسم الاعلام بالكلية في اخراج نشرة يومية من يوميات المهرجان اشرف عليها الاستاذ (محمد فهيم) مشرف النشاط الثقافي وجمع المواد التحريرية طلاب وطالبات قسم الاعلام ولقد بذل أمين اللجنة الثقافية الطالب (أمين السيد) ومساعد أمين اللجنة الثقافية الطالب (هاني حسن) بذلوا جهدا كبيرا لانجاح المهرجان .

●●●

هل نحن قوم عمليون

تاليف : الامام الشهيد حسن البنا

صدر حديثا كتاب هل نحن قوم عمليون للامام الشهيد حسن البنا .. والكتاب عباره عن سلسلة مقالات كتبها الامام الشهيد حسن البنا في جريدة الاخوان المسلمين .. اجابة على السؤال الذي كثر توجيهه للجماعة .. عن مدى اسهامها في المجال العملي .

●●●

منهج المعرفة في القرآن الكريم

تاليف : يوسف كمال

يستعرض المؤلف في هذا الكتاب .. مصادر المعرفة مع الموازنة بينها .. كما يستعرض وسائلها على مر التاريخ .. مبينا تهافت الجدلية المادية .. وتهافت فكرة الصراع الأزلي وكاشفا المنهج القرآني وتفسيره للتاريخ .. وكيف أنه اعتبر أساسه الرحمة لا الصراع .. وذلك من خلال بيان سنن الله التي لاتتبدل ولاتتحول في الكون .

●●●

هذا الدين بين جهل أبنائه وكيد أعدائه

تاليف : د . محمد السيد الوكيل

في هذا الكتاب يتحسس الكاتب موقع المسلم اليوم على خريطة العالم .. ويوضح رشد المنهج الاسلامي في مختلف مناحيه .. وسداده وإصابته في كل قضاياه : في السياسة والسلام والحرب وغيرها .. كما يوضح موقف الاسلام من القومية والاستعمار والتقاليد وازدواجية التعليم .. وأمر الحدود في الاسلام .. مستعرضا في ذلك كله .. الوسائل التي يكيد بها الاعداء لهذا الدين .. مستغلين جهل أبنائه .

رابطة الشعراء والأدباء بكفر الزيات تقيم الحفل الأدبي السنوي السادس

تحتفل « رابطة الشعراء والادباء » بكفر الزيات بمرور ست سنوات على استمرار العمل الادبي فيها وذلك مساء الخميس الموافق ١٢ من مارس القادم سيكرم الحفل الأدباء الذين بذلوا جهودا ملموسة وسوف يشمل عرضا للحصاد الادبي والنشاط على مدار العام الماضي ١٩٨٦ .. كما ستعقد في اطار الحفل ندوة تحضيرية للاعداد للمهرجان السنوي الذي سيقام في سبتمبر المقبل .

وضعت الرابطة برنامجا ثقافيا يتضمن عددا من الندوات تقام خلال شهر مارس تناقش الرابطة فيها . ديوان (بعض هذا العقيق) للشاعر الكبير فتحي سعيد ورواية (وكالة الليمون) للأديب السكندري ـ سعيد بكر والمجموعة القصصية (السفر للبلاد البعيدة) للأديب السكندري ـ فؤاد نصر الدين ورواية (القبو) للأديب الاسماعيلاوي ـ محمد عبدالله عيسى والمجموعة القصصية (رجل من الدرجة الثالثة) للأديب السكندري ـ محمد حمدي . وديوان (وقائع موت الجياد) للشاعر عصام الغازي .. وترحب الرابطة بالجديد من العطاء الادبي .

●●●

فلسطين ستعود في بانوراما الثقافة المصرية بآداب الزقازيق

احتفلت كلية الآداب جامعة الزقازيق بمرور عشر سنوات على انشائها باقامة مهرجان بانوراما الثقافة المصرية الذي تعددت فقراته الثقافية والأدبية والسياسية بين معارض للفنون التشكيلية وندوات للشعر وعن الاذاعات المحلية والسينما ، وعن أمن مصر رأس المهرجان الاستاذ الدكتور (رأفت الشيخ) عميد الكلية .. والدكتور (صلاح قنصوه) وكيل الكلية ورائد اللجنة الثقافية والدكتورة نوال عمر (رئيسة قسم الاعلام) ..

اعاد المهرجان الى كلية الآداب روح الأسرة الواحدة التي افتقدتها جامعات مصر وازالت الجسور بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالرغم من وجود سلبيات تمثلت كما تقول الدكتورة نوال عمر في عدم اشتراك اعضاء هيئة التدريس في الاحتفالات والتي أقيمت من أجلهم ومن أجل خريجي الكلية الذين تخرجوا منذ عشر سنوات .

البرنامج الانتخابي [بقية]

القسم السادس

التنمية الاقتصادية

١ ـ التنمية بالاعتماد على الذات

أ ـ اي حديث عن النهضة الاسلامية يكون عفوا ما لم يشمل مشروعنا اقتصاديا مستقلا ناميا يغنينا عن سؤال اعدائنا ، وتأسيسا على ذلك يكون برنامجنا للاصلاح الاقتصادي وفق مبدأ الاعتماد على الذات في الانتاج في المجالات كافة حسب الاولويات الاسلامية وهي الضروريات ثم الحاجيات ويتطلب من الحكومة في هذا الصدد عدم اعطاء الموافقة لمشروعات تخرج من نطاق تلك الاولويات كما يتطلب ذلك التركيز على مشروعات الانتاج الغذائي وادوات الدفاع والمساكن والملابس الشعبية ومستلزمات الانتاج المختلفة ومشروعات الطرق والنقل .. ومثلها من المشروعات الضرورية للحاجات الاساسية للانسان

ب ـ هذا التوجه للاعتماد على الذات يتطلب بالضرورة تكامل الاقتصادات العربية ويجب ان تسعى الى ذلك خاصة في مجال الغذاء وانتاج الحبوب .

ج ـ الاقتصاد في الاستهلاك في كافة صوره ، وربطه بالانتاج ويجب على الحكومة اتخاذ جميع الاساليب والاجراءات اللازمة لمنع الاسراف والتبذير والانفاق الترفي والمظهري واستهلاك المحاكاة والتقليد .

د ـ تيسير سبل الاستثمار في المجالات المشروعة حسب اولويات الانتاج وضروريات الاستهلاك ومن اجل ضمان التشغيل الكامل للقوى العاملة المتاحة ويجب على الحكومة في هذا الصدد تحرير استثمار رأس المال الوطني والعربي من القيود المفروضة عليه ومن الوسائل التي نقترحها في هذا الصدد ما يلي

ـ جعل المواطن يستشعر أن الاستثمار واجب يفرضه الدين

ـ ابتكار وسائل استثمار جديدة ومتنوعه لتتفق مع ظروف مختلف فئات المجتمع .

ـ دعم حوافز الاستثمار المطبقة حاليا مثل الاعفاءات الضريبية والجمركية .

٢ ـ التخطيط والقطاع العام

أ ـ ستحقيق الاهداف السابقة يتطلب تدخلا منظما من الدولة بحدد الاهداف والاولويات والسياسات ويتطلب ذلك ان تكون هناك نظرة للاجل الطويل (٣٠ سنة مثلا) توضع في ظلها خطط متوسطة الاجل (٣ ـ ٥ سنوات) لتحقيق الهدف النهائي في تشكيل اقتصاد قوي مستقل في كل مراحل التنمية وينبغي ان تكون كل سنة من سنوات التنمية خطوة في هذا الاتجاه باذن الله .

ب ـ ينبغي ان تحذر في كل ذلك من تدخل الاجانب في سياساتنا او في السيطرة على مواقع التوجيه الانتاجي والاقتصادي .

ج ـ امتلاك الافراد للمشروعات حق مشروع ولكن ليس حقا مطلقا اذ أن اصحاب المال مستخلفون فيه ملتزمون بتوجيهه لما ينفعهم وينفع الناس وفضلا عن المفروض والتوجيهات الاسلامية التي يلزم بها اصحاب المال كافراد فان الدولة مطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادي الذي يساعد هؤلاء على تأدية فروضهم الشرعية وفي مقدمة هذا انشاء جهاز مصرفي لا ربوي وانشاء جهاز لتمكين الافراد من اداء زكاة اموالهم ولضمان توجيهها في مصارفها لخير المجتمع كله .

د ـ والدولة مسئولة كذلك على تحقيق التوازنات الكلية في الاقتصاد القومي ، وخاصة في تعاملاتنا مع العالم الخارجي بحيث لا نكون مضطرين الى الاقتراض من الدول والهيئات التي تعادي أمالنا في النهضة الاسلامية الوطنية .

هـ ـ وفي المواجهة مع عالم اليوم واحتكاراته الدولية الكبرى ، ينبغي أن يتساند القطاع الخاص مع القطاع العام من اجل احداث تنمية مستقلة وعادلة تعتمد على الموارد والامكانات المحلية . يجب أن يتكامل دور القطاعين في الاستجابة لحاجات المجتمع من المنتجات الضرورية وفي حماية الاقتصاد الوطني من اختراق الاجانب لمشروعاته .

و ـ في ضوء هذا كله ينبغي دعم القطاع العام المصري وتطويره باعتباره عصب الاقتصاد الصناعي على الاسس التالية تحديد المجالات التي تتلاءم مع طبيعته بحيث يتخلى عما عداها للقطاع التعاوني أو المختلط أو الخاص . وينبغي كذلك رفع القيود البيروقراطية عن كاهله ، ومحاسبة القائمين على المشروعات وفقا للنتائج المحققة ، مع ايجاد حلول عملية للشركات الخاسرة تحفظ المال العام وحقوق العاملين .

ز ـ لابد من تصويب مفهوم الانفتاح الاقتصادي بحيث يكون بابا لتدعيم الاستقلال وليس لفرض التبعية . وكذلك ليكون طريقة لزيادة القدرة الانتاجية وليس نفقا استهلاكيا لاستيراد السلع الاستفزازية .. ولابد أن يكون الانفتاح على دول العالم المختلفة ، وليس علاقة مع جانب دون جانب آخر .

القسم السابع

الأمن القومي والعلاقات الخارجية

ان ارتباطنا بالوطن المصري وحبنا له لا ينسينا أننا أصحاب رسالة اسمى وأبعد من حدود هذا الوطن . وفي ظل عالم اليوم حيث لا تعيش الا التكتل الكبرى ، تزداد دوافعنا للارتباط بعمقنا التاريخي والاستراتيجي ، بأمتنا العربية والاسلامية الذين فرض عليهم الاستعمار كل صنوف الفرقة . ان مصر جزء من الوطن العربي وانها مرتبطة به . وهي قلب العالم الاسلامي النابض ، وهي درعها الواقي . ويعني كل ذلك ما يلي : ـ

١ ـ الجيش المصري أداة تحرص على دعمها وتقويتها لتكون درعنا في مواجهة أعدائنا ، ولكن هذا الدور لا يكون ناجحا الا اذا اعتمد على تكامل اقتصادي وعسكري مع الدول العربية والاسلامية ، والا اذا ابتعدنا عن نفوذ الدول الكبرى في قراراتنا السياسية وفي توفير مستلزمات الدفاع بانواعها كافة .

٢ ـ لابد من توحيد الجهود والتنسيق مع كل الدول المستضعفة في اسيا وأفريقيا و أمريكا اللاتينية ضد القوى المستكبرة والمهيمنة على النظام الدولي . ويرتبط هذا بالالتزام بما تفرضه سياسة عدم الانحياز من اقامة علاقات متوازنة بين الشرق والغرب .

اننا نطالب الاتحاد السوفيتي بوقف العدوان على افغانستان ، وانسحاب القوات السوفيتية من أراضيها . وندين في الوقت نفسه العدوان الامريكي المتكرر على البلدان والمصالح العربية

٣ ـ تحقيق الاستقلال في مواجهة قطبي النظام الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي) يمثل عملية بالغة الصعوبة وتتطلب جهادا وصبرا . ولكننا دون هذا الاستقلال السياسي والعسكري يستحيل أن نحقق مخطط النهضة الاسلامية . واستقلالنا يبدأ بتعميق ايماننا بعقيدة لا إله إلا الله .. فمن هذا الايمان وبفضله تبدأ مسيرة الاستقلال في ابعاده كلها .

٤ ـ الحذر من العلاقات الخاصة بامريكا في ضوء اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل ، وموقفها القائم على الانحياز السافر لاسرائيل حتى لا تلحق الضرر بامننا القومي ، وذلك بالامتناع عن اعطائهم أية تسهيلات . ومن باب أولى أية قواعد عسكرية لقواتها أو السماح لها بالقيام بمناورات مشتركة على أراضينا أو تمكينها من الحصول على معلومات أو بيانات تحت ستار البحوث العلمية أو أية حجة أخرى .

٥ ـ عدم قبول المعونات الأجنبية المشروطة مع الاعتماد على الذات أولا ثم على المصادر العربية والاسلامية بعد ذلك .

٦ ـ وسط الصراعات الدولية المختلفة . يمثل صراعنا مع العدو الصهيوني الميدان الأخطر . اننا نطالب بتجميد اتفاقية كامب ديفيد لانتهاكات اسرائيل المتكررة لها حيث أن التزامات الطرفين متقابلة . ويرتبط هذا بالمقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلي في مصر اقتصاديا وثقافيا لدحر ما تستهدفه من سيطرة على المنطقة .

٧ ـ نصرة الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين الذين يواجهون مخططات أعدها الأعداء لابادتهم ، وندعم حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على أرضهم .

ونساند كذلك اخواننا في لبنان الذين تهدف المخططات نفسها الى تشتيتهم فرقا وأشياعا .

٨ ـ تأكيد الصفة الشعبية في اجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة بين مصر والسودان . وهي العلاقة القائمة على تداخل الدوائر الثلاث : العربية والاسلامية والافريقية . فضلا عن أواصر القرابة والجوار بين الشعبين .

٩ ـ العمل بكافة السبل لازالة الخلافات القائمة بين الدول الاسلامية مع توثيق الروابط معها وانهاء الحرب المشتعلة بين العراق وايران .

١٠ ـ تدعيم الروابط بين الدول الافريقية مع تعزيز التعاون العربي الافريقي سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، واعتبار حسن الجوار مع دول حوض النيل من دعائم السياسة المصرية الخارجية .

× × × ×

وهذا وان المرشحين على قائمة حزب العمل وهم يتقدمون الى الامة كلها ببرنامجهم الانتخابي هذا ليوقنون أنه ينطق باماني الشرفاء في هذا الوطن الذين طال بهم الامر في انتظار صحوة تدركهم بعد أن بلغ بهم اليأس مداه . حتى أصبح الشرفاء قانطين من المشاركة في المسيرة السياسية . الامر الذي ساعد ويساعد على استمرار ما يعانيه الوطن من ماس وما يتهدده من وبال وضياع .

لقد آن للصامتين الشرفاء أن يتحركوا وأن يدركوا وطنهم . وأن يبذلوا الجهد من أجل التغيير ..

لم يعد يكفي أن نتبادل عبارات السخرية من نظام الحكم وأساليب الحاكمين ..

لم يعد يكفي أن نجتر أحزاننا .. وأن نترك الميدان للمتلاعبين بمصائرنا ..

اننا نوقن بأن المشاركة فرض ديني .. وواجب وطني .. وحماية لاشخاصنا وتامين لمستقبل أولادنا ..

ولن يتأتى ذلك الا اذا بادر كل فرد الى الذهاب الى صناديق الانتخاب ومباشرة حقه السياسي بل واجبه الوطني والديني في اختيار نوابه .. الذين يثق في اشخاصهم ويؤمن بصدق اخلاصهم .. وسلامة برنامجهم ..

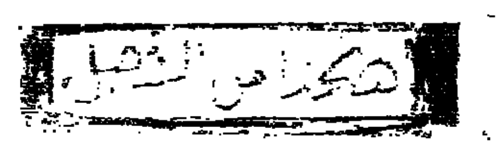
وأول من يتوجه اليهم بالامل والرجاء هم الشباب .. الذين يناط بهم التطلع الى الغد الافضل لبلادنا . والمستقبل الأكثر اشراقا لامتنا .. في ظل عدالة تستمد من قانون السماء وتبسط جناحيها على الأرض ..

أيها المصريون .. أيها الشرفاء . إياكم والتخاذل .. ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ..

« ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز » .

« والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .

« وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » .



في ضـــوء القــرآن والســـنة فلســفة العمل الجمــاهيــرى

ان النجاح الحقيقي لاى تنظيم سياسي هو في قـدرة هـذا التـنظيم على التحامها بالجماهير الشعبية على كافــة مسـتوياتها الاجتمـاعية وفي كل مواقعها داخل حركة المد الجماهيرى من اجل تحقيق الغايات النضـالية التي يسعى اليها الشعب في مجموعه العام .

وبقدر التواصل بين مستويات هذا التنظيم فكريا وعمليا وبقدر وضوح اهداف العمل والتوجه القومي العام يتم التفـاعل البنـاء بيــن كافــة المستويات التنظيمية .

ان فلسفة العمل الجماهيرى تقوم اساسا على امتداد جـذور القيــادات الشعبية والوطنيه في تربة الواقع التي تشكلها التفاعلات الخصبة بيــن القواعد الجماهيرية في مستوياتها القاعديه تاكيدا للبنــاء الهـرمي لهـذا التنظيم .

بقلم الدكتور : **سعيد مراد**

واذا كنا نبحث عن مصادر تؤكد لنـا هذه المعاني وتلك القيم فانه من دواعي الاعتزاز بالنفس والثقــة في الـرسالة العامة التامه الخاتمة . ان تؤكد في غير تردد بان الاسلام قد وضع الاطار النـظرى والتـطبيقي لفلسـفة العمـل الجماهيرى . ان القيادة السياسية عندما تكون افرازا طبيعيـا للقـاعدة الشعبية التي تناضل من أجلها يكون ذلك من اقوى ضـمانات نجـاح تلك القيادة وهذا ما يقرره الاسلام . يقول تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام قوله (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك (البقـرة : ١٢٩) وكون الرسول منهم لامن غيرهم حيث انه كان منهم عرفوا مولده ومنشـاه فيقرب الامر عليهم في معرفة صدقه وأمانته وايضا يكون احرص الناس على خيرهم واشفق عليهم من الاجنبي لو ارسل اليهم ويؤكد القران هذا المعنى في اكثر من موضع يقول تعالى . كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلـو عليـكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم مالم تكونوا تعلمــون . (البقرة : ١٥١) وكون الرسول وهو يمثل اعلى مستوى قيادى مرسلا فيهم وهو منهم ادى الى نجاح دعوته ورسالته فالاستجابة له من قبلهم امر طبيعي نتيجة للتفاعل الحادث عبر تاريخ الرسول قبل بعثته مع قومه ثم بعد البعثة وهو لايحدثهم بلغه ولا يفهمونها ولا يجيدون تفسيرها وتـاويلها إنمـا يخاطبهم بنفس لغتهم التي ألفوها واصبحت مستودعا لافـكارهم يقـول تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه (ابراهيم : ٤)

تلك أولى مقومات العمل الجماهيرى الناجح أن يكون القائد السـياسي افرازا طبيعيا لحركة المجتمع في الاتجاه الصـحيح المحقـق لاهـدافهم الانسانية العامة . فاذا ما أضفنا الى ذلك لغة الحوار التي يجب ان يتحلى بها اى قائد سياسي يعمل وسط الجماهير تلك اللغه التي يجـب ان تقـوم على احترام عقول الناس ومشاعرهم ولا تنطلق من الاستعلاء والتسلط يقـول القرآن في هذا المعنى(ادع الى سبيل ربك بـالحكمة والمـوعظة الحسـنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهــو اعلـم بالمهتدين (النحل : ١٣٥) والامر لا يتوقف عند هذا الحد بل على القـائد السياسي ان يتسم بالصبر وسعة الصدر يقول تعالى : ولو كنت فظا غـليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فـاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين . (ال عمران :١٥٩)

والقائد السياسي لا يتعالى على جماهيره التي قدمته بل عليه ان يترفق بهم وان يستجيب لمطالبهم العادلة وان يسعى لتحقيق مصالحهم بلا تـردد او تخاذل وهاهو رسول الله صلى الله عليه وسلم النمـوذج الـذى يجـب ان يقتدى به في كل تصرف او سلوك يروى في الاثر عن انس ابن مالك ان امـرأة لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طـرق المـدينة فقـالت يارسول الله ان لى اليك حاجة . قال يا ام فلان اجلسي في اى نواحي السـكك شئت اجلس اليك قال فقعدت فقعد اليها رسول الله صلى الله عليــه وسـلم حتى قضت حاجتها ..

: هكذا يكون العطاء ويتم التواصل ويتحقق التلاحم بين الرائد وقـومه وعلى القائد السياسي ايضا ان يكون اكثر قومه حلما واولهــم تضـحية . لا يغضب لنفسه . ولا ينتقم لنفسه وانما يحمل هموم الناس ومشـاكلهم على ظهره وهذا ايضا ما نتعلمه من رسول الله فعن عائشة رضي الله عنها قالت ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما في لعنة بـذكر ــ اى بصريـح اسمه ولا انتقم لنفسه شيئا يؤتى اليه الا ان تنتهك حرمات الله عـز وجـل ولا ضرب بيده قط الا ان يضرب بها في سبيل الله ولا سئل شيئا قط فمنعه الا ان يسأل فانه كان ابعد الناس منه . ولا خير بين امرين قـط الا اختـار ايسرهما وكان اذا كان حديث عهد جبريل يدارسه كان اجود بالخير من الريح المرسلة .

تلك هي فلسفة العمل الجماهيرى علينا ان نستوعبها استنادا الى هـدى القرآن وسنة الرسول القائد الذى حقق للبشرية في اخلاقياته وسـلوكياته وافكاره النموذج الفريد الذى يجب ان يحتذى به في اى عمل ناجح .

ان مهام المرحلة الحالية تفرض علينا قسرا وبلا اختيار ان نتفاعل مـع الجماهير وان نلتحم بهم وان نشكل معها جسورا لـكى نعبـر تلك الازمـة الطاحنة ازمة الثقة في النفس التي تجعلنا حكاما ومحكومين قادة ومقودين عاجزين عن تجاوز الذات الفردية الى الـذات الـكلية . ان نتفـاضى عــن المصالح الفردية الموغلة في الانانية وحب الذات الى المصلحة العامة التي هي في النهاية مصلحة جموع الشعب .

••••••

اللـيــزر والتصـنــت

تحدثنا في حلقات سابقة عن قدرة اجهزة التصنت الليزرية على انتهـاك حرمات المواطنين العامة والخاصة واسرارهم في مسـاكنهم .. وطـالبنا بتوقيع الضمانات .. اللازمة لحماية حقوق الانسان وحريته وصحته ليس فقط المنصوص عليها في الدستور الوضعي الذى اقسـمت قيـادات مصر يمين الله على قيامه .. بل في كتاب الله الكريم والسنة النبوية الشريفة وذلك ضد انتهاكات هذه الاجهزة ... وعلى الجانب الاخر نتساءل عن قدرة هـذه الاجهزة على كشف اسرار الدولة العليا وقياداتها ..

واذا كانت اجهزة الامن المصرية تملك نوعا من هذه الاجهزة فلا شـك ان كل من السفارتين الامريكية والاسرائيلية على الاقل تملك اجهـزة حـديثة متطورة للتصنت الليزرى .. سواء من النوع الصغير الـذى شـاهدته في الفيلم العلمي الوثائقي الامريكي السابق الحديث عنه في الحلقة الاولى .. او من النوع الاكبر والاحدث ــ تستطيع من مباني ومكاتب السفارتين كشـف كل ما يدور في القاهرة والاسكندرية وربما السويس وبورسعيد .. الامر الذى يجعلنا أكثر حرصا على اسرار الدولة العليا مدنية وعسكرية .. و تسـاءل كيف تحمي القيادة السياسية والعسكرية قصورها ومكاتبها واستراحاتها المنتشرة ضد التصنت الليزرى ..

هذه الاجهزة المرعبة تدخل عبـر الحـدود بـالحقائب والـطرود الدبلوماسية التي تجد حصانة فلا تفتح ولا تفتش ... هـذا ان لـم تـكن سفارات دول اخرى متقدمة تلعب نفس اللعبة وذلك في ضوء معلومات عـن دخول سيارات لسفارات كبيرة تحمل بداخلها اجهزة متقدمة .. ونساءل اذا كانت هذه الاجهزة المتقدمة التي تتحرك بحـرية في شـوارع مصر سـواء بلوحات دبلوماسية او عادية لسيارات فروع الشركات العالمية .. تحمـل بداخلها دون أن ندرى اجهزة ليزرية مصغرة ..

وفي ختام هذه الحلقات نتساءل .. اذا كانت مخابرات اسرائيـل وهــي تستجوب عددا من ابطال مصر العسكريين الذين اسرتهم في حرب ١٩٧٣ قد كشفت للبعض منهم ملفا كاملا عن حياتهم العسكرية مدعما بـالصور ممـا يشير الى قوة هذا الجهاز ونشاطه عام ١٩٧٣ فاين يترى وصلت قوته اليوم عام ١٩٨٧ في التجسس بالليزر على انشطتنا ممـا يعـرض امـن الـدولة للخطر .. مجرد تساؤلات نطرحها لان مصر ملكنا جميعا واى خطر تتعرض له .. يصيبنا جميعا .. فهل من مجيب .. ربى انك من وراء المقصد فـاهدنا جميعا سواء السبيل ...

حمدى الشامى

••••••

الى من يهمه الأمر ....

رسالة التدريس من أشق الرسالات .. أمر متفق عليه .. ولـذا ينبغـى الاخذ بسياسة التيسير على من يقومون بهذه المهنة وليس التعسير بوضع المعوقات الادارية والروتينيات التي تحد من فعالية التدريس .. ونعنـى بذلك التعليمات ، والفرمانات ، الاخيرة التي تجبر المدرس على وجوده في المدرسة حتى انتهاء اليوم الدراسي ولو لم يكن لديه حصص يؤديها .

اننا نفهم ان يكون ربط المدرس بالمدرسة لغرض التدريس وليس لغرض الجلوس على كرسي بلا عمل ينتظر الفرج بالافراج عنه بانتهاء اليوم المدرسي فطبيعة عمل المدرس اساسا مرتبطة بفصل اساسي او احتياطي فهـو ليس كموظف يستدعي تواجده في العمل حتى انتهاء الوقت الرسمي ..

والا فلماذا لا يطبق هذا النظام بالنسبة للمعيدين والاساتذة بالجامعات والمعاهد العليا .. أليست الوزارة الآن واحدة تضم هؤلاء وأولئك ؟ ! ثم ألم يعلم المسئولون الذين يصدرون تلك التعليمات ان المدرس في عمـوم يقوم بعد انتهاء اليوم الدراسي باداء دروس خصوصية لـزيادة دخلـه .. وهذا امر أصبح متعارفا عليه بدليل ان الدولة تحصل ضرائب عـن تلك الدروس الخصوصية .. ولذا كان التضييق على المدرس يرتد بصـورة او باخرى على طبيعة عمله سواء في المدرسة او في الدروس الخصـوصية .. والخاسر والضحية الأولى ابناؤنا التلاميذ فالراحة النفسية للمدرس تعود بنتاج جيد في التدريس ... أمر ينبغي ان يعلمه الجميع وأولهم من يصـدر تلك التعليمات ، والفرمانات ، ... وان الوقت له قيمته يحاسبنا عليه اللــه انتفعنا به ام لا .

محمد كامل عبد الصمد

من جنوب الوادى :

السـودان .. وابعـاد المشكـلة التشادية

رفض ، الصادق المهدى ، رئيس وزراء السودان ان تستدرج بلاده أو تقع في أزمة مع جارتيها ليبيا أو تشاد .

ففي الاسبوع الماضي صدر بيان من وزارة الدفاع الفرنسية يقول ان القوات الليبية توغلت داخل الاراضي السودانية . بهدف شن هجــوم على تشاد من الشرق . وكان قد تردد أن عددا من القوات الليبية تسللت داخل مخيمات اللاجئين التشاديين الذين يقدر عددهم مابين ٥٠ الف و ٧٠ الف لاجيء في منطقة جنينة في الجزء الغربي من دارفور على الحدود التشادية .

بقلم **عايدة العزب موسى**

وبعد أقل من ٢٤ ساعة من صـدور البيان ، سارع رئيس الوزراء السوداني بان اعلن ان القوات الليبية التي دخلت السودان قد صـدرت اليهـا الاوامـر بالانسحاب ، وقـد بـدأت تنسحـب بـالفعل . وسـعى ، الصـادق ، الى القضاء على التوتر الذى اثارة هذا النبا حيث اكد ان تلك القوات الليبية دخلت السودان مرافقة لقافلة انقاذ متجهة الى دارفور . واضاف ان السودان ملتـزم بسياسة عدم منح تسهيلات عسـكرية لاطراف النزاع الـدائر في تشـاد . وان الخرطوم رفضت طلبات من الاطـراف المتنـازعة بـاستخدام الاراضي السودانية . وكان قد اشيع أن ليبيـا طلبت رسميا من السـودان ان تعبـر قواتها اراضـيه للـوصول الى تشـاد واستخدام مطار جنينة لنقل عنـاصر تشادية موالية لليبيا . ولكن السودان رفض هذين المطلبين رفضا باتا . كمـا رفض من قبل ان تصـل المسـاعدات العسكرية الى حكومة ، حسين حبرى ، عن طريق السـودان . وكان الـرئيس المعزول ، جعفـر نميـرى ، يسـمح بذلك .

وهكذا قطع رئيس وزراء السـودان الطريق على اية محاولة لاستدراجة الى التورط في تشاد . أو الزج بالسودان في تصادم مع ليبيا . أو على الأقل احـداث سوء تفاهم بين السودان وجارتته .

هذه السياسة المحايدة هي ما اعلن عنها والتزام بها السودان بعد الاطاحة بنميرى الذى كانت سـياسته تتسـم بعدائها المستمر لجارتي السـودان : اثيوبيا وليبيا . وبتحالفها القوى مـع مصر .

كانت ليبيا اول دولة تعترف بالنظام الجديد في السودان . واعلنـت بعـد انقـطاع دام ٤ سـنوات (١٩٨١ ــ ١٩٨٥) عودة العلاقات بينهمـا وكان اول تصريح للفريق ، سوار الـذهب ، عن سياسته الخارجية هو انه رغـب في تحسين الروابط مع جميـع جيـرانه وبالتحديد اثيوبيا وليبيـا : وقـد زار العقيـد القذافي السـودان كمـا زار ، الصادق المهدى ، ليبيا في اغسطس الماضي ووصف الزيارة بانها تتلاءم مع السـياسة الخـارجية للسـودان والمحددة بشكل واضح .

وقد حـظى التـطور في العـلاقات السودانية الليبية باهتمام من جـانب مصر وتشاد . وهما الـدولتان اللتـان لهما حدود مشتركة معها . وعلى الرغم من ان الخرطوم حاولت طمانة القاهرة باتجاهات سياستها الخارجية . الا ان القاهرة يقلقها نشاط ليبيا المتزايد في روافد النيل العليا في كل من السـودان واوغندا ويثير مخاوف تقليدية مصرية من تعرض مياه النيل لسيطرة ما .

وهذا ماجعل الصحافة المصريـة تسارع بالتعليق بان تـدخل القـوات الليبية في دارفور يخلق نوعا من التوتر في المرحلة الحالية يهدد كلا من تشـاد والسودان . ويهدف الى التاثير على أمن مصر واستقرارها مستقبلا .

والحقيقـة ان منـطقة الحـدود السودانية التشادية منـطقة شـديدة التداخل والتشابك . ولم تـكن حتـى بدايات هذا القرن لها حدود واضحة . وانما كانت تسكنها جمـاعات عـرقية واحدة . لذا كان السودان هـو اكثـر الدول التي يمكن ان تتورط في مشـكلة تشاد . فقد كانت بينهما علاقات موغلة في القدم . وظلت مملكة وداى التشادية مثلا تدفع جزية لسلطان دارفور حتـى القرن الثامن عشر .. كانت العـلاقات بين تشاد والسودان عـلاقات تجـارة واغارة وغزو وترحال . ولكن كل ذلك لم يجعل السودان يتورط في النـزاع مـع تشاد منذ ان حـددت حـدودهما عـام ١٩٢٤ . فاحترمها السودان وسـادت بينهما علاقة تعايش وسلام .

اما الخلفية التـاريخية .. فهـي في اواخر القرن ١٩ ظهـرت في المنـطقة قوتان كان من الصعب على احداهما ان تفرض نفوذها على الاخرى . في الشمال وسادت الحركة السنوسية . وفي الغرب والجنوب سيطرة ، رابح ، الجنـدى السوداني الذى تـوجه نحـو تشـاد واخضع ممالكها . واقام فيهـا مملـكة موحدة استمرت سبع سـنوات حتـى قضى الاستعمار الفرنسي على القوتين . ثم رسم حدود تشاد الحالية متجـاهلا الاوضـاع البشريـة والـطبيعية للمنطقة .



الصادق المهدى

كانت منطقة حوض بحيـرة تشـاد تضم عدة ممالك مزدهرة كانـم وبـرنو وباقرمى . وكان لكل منهـا سـياستها الـداخلية والخـارجية وعـلاقتها التجـارية والثقـافية واوضـاعها الاجتماعية الخاصة بها .

وكان سلاطينها يتمتعـون بنفـوذ مطلق كل في حدود بلاده . ويحاول دائما النيل من جيـرانه . لـذلك كان ينشـا صراع مسلح بين هذه الممـالك ممـا اضعفها . فضلا عن الثورات الداخلية التي ادت الى تـدهورها وسـهل هـذا الوضع .

كان ، رابح بن فضل ، أحد جنـود ، الزبير ، باشا الذى فتح دارفور عـام ١٨٧٣ وعين حاكما عليها . وعندما عزل ، الزبير ، من منصبه رفض ، رابـح ، الاستسلام واتجه صـوب الجنـوب الغربي وتبعه الفان من اعوانه . وهناك في الاراضي التشادية خاض ، رابـح ، معارك عنيفة حتى استسلم له امراؤها واقام مملكة موحدة فيها سميت مملـكة ، رابـح ، استمرت مـن ١٨٩٢ ــ ١٩٠٠ ، حكمها بالنظام اللامركزى رغم ممارسته العسكرية الاستبدادية .

في ذلك الوقت كانـت فـرنسا تعـد نفوذها نحو حوض تشاد ونهر النيجر واعالى النيل لتربط مستعمراتها في غرب افريقيا بشرق القارة من جهة وشـمالها بجنوبها من جهة اخرى . فاشتبكت مع قوات ، رابح ، في معارك ضارية حتـى استطاعت ان تقتله وتسقط مملكته . ثم اتجهت القوات الفرنسية صوب الشمال وبدأت المواجهة مـع السـنوسيين ومملكة وداى في الشرق .

كان السنوسيون قد وصلوا الى تشاد عام ١٨٩٩ وانضم اليهم اولاد سليمان القادمين من فزان بليبيا كما انضم اليهم قبائل التوبو ثم سـلطان وداى (جـد زعيم المعـارضة السـابق جـوكدى وداى) وتحالفوا جميعـا لمقـاومة الاستعمار الفرنسي الذى كان قـد قضى على سيطرة ، رابح ، في جنوب بحيـرة تشاد . وظلت الحـرب سجالا بيـن الطرفين حتـى استـكملت فـرنسا ، احتلال تشاد بعد نهاية الحرب العـالمية الاولى عـام ١٩١٨ . وفي عـام ١٩٢٤ رسمت حدود تشاد مع جارتها السودان طبقا لحدود المملكتين التـاريخيتين دارفور ووداى .

اما بالنسبة للحدود مع ليبيـا فقـد منحت فرنسا اقليم أوزو الى ليبيا اثناء سيطرة الايطاليين عليها . ولكن بعـد هزيمة ايـطاليا في الحـرب العـالمية الثانية استردت فـرنسا شريـط اوزو ومساحته ١١٤ ألف كيلو متـر مـربع وضمته الى تشاد . ومن هنـا نشـأت اطماع ليبيا الحالية في هذا الاقليم .

ماتريد ان ننبه اليه من هذا العـرض التاريخي ان الحدود القائمة حاليا بين الدول الثلاث هي حـدود مصـطنعة وضعها الاستعمار . وهي لاتطابق اية اوضاع طبيعية سواء كانت اوضـاعا بشرية أو جغرافية أو قبلية أو قـومية أو لغوية أو دينية . هي اوضاع شاذة ولكن علينا احترامها رغم انها لاتحقق مصلحة شعوبها . ولكن المساس بهـا يوقع القارة في مشاكل عديدة وحـروب اهلية لاطاقة لحلها . اليس غـريبا ان يصبح من الحكمة الابقاء والمحـافظة على هذه الاوضاع الشاذة ؟



الوطن العربي والعالم

دلال ..
اختارت البندقية والطـريق

في الوقت الذى كانت فيه معظم القوى السياسية العربية تبحث عن طـريقة لمواجهة اثار زيارة السادات للقدس . والاتفاقات المزمع عقدها ..

وفي الوقت الذى كانت فيه الصراعات الجانبية تفتك بما تحقق من تضـامن أيام حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

وفي الوقت الذى كان فيه المستعمرون والصهاينة يحاولون اغراق لبنـان في دوامات طائفية والاقتتال عربي .

في ذلك الوقت اختارت دلال المغربي البندقية والطريق .. كانت قد شبت عن الطوق وهي تقاتل وتتدرب على فنون القتال في صـفوف حـركة فتـح وبلغـت العشرين من عمرها . فاختارت بنفسها طريقها الى فلسطين .

من حسن الحظ ان حدود فسطين البحرية لاتقع على تمـاس مـع الحـدود العربية التي كانت تحرسها الجيوش .. ولان دلال المغـربي كانـت لاتستطيع الاقتتال فقد اختارت البحر طريقها الى فلسطين ..

وتشاء الصدفة أن يرسو قاربها على شاطيء حيفا .. هناك ولد أهلوها .. ومن هناك اضطروا الى اللجوء الى لبنان . وفي ضواحي بيروت ولدت دلال المغـربي عام ١٩٥٨ . وتعلمت في مدرستي يعبد . وحيفا في مخيم شاتيلا .

وفي شاتيلا تعلمت التاريخ والجغرافيا وميكانيكا من فنون الحرب لكي تقـود مجموعة من عشرة فدائيين الى فلسطين في أكبر وأجرأ عملية فدائية .

هناك . في فلسطين . وبعد أن عادت . أعطت لنفسها ولمجموعتها الحـق في تنظيم المرور على الشارع المـؤدى من حيفا الى تل أبيب .

وسيطرت المجموعة على عدة سيارات ثم نقلت الجميع الى سيارة ركاب كبيرة وانطلقوا بها نحو تل أبيب لتحرير رفاقها من الفدائيين السجناء ..

في الطريق أنشدت ورفاقها أناشيد الثورة الفلسطينية وعلت أصواتهم قائلة ، غلابة يافتح بالثورتنا غلابة .. غلابة الأيد الى تفجر دبابة ، .

وعند مستعمرة هرتسليا اشتبكت مع قوات الجيش الاسرائيلي التي تجمعت وقطعت الطرق وأعلنت حظر التجول في المنطقة .. وانتهى الاشتباك باستشهاد دلال وعدد من رفاقها واسر أثنين منهم بعد أن جرحا . وقتل وجرح العشرات من المستوطنين والجنود الصهاينة ..

وظل حظر التجول مفروضا على وسط فلسطين المحتلة لأول مرة منـذ ١٩٤٨ لمدة يومين كاملين تبحث فيهما قوات الجيش عن فدائيين آخرين ربما كانوا مع دلال ..

وهزت أنباء البطولة وجدان العالم كله .. ولم يجد الصهاينة مـا يمـكن أن يفعلوه الا أن ينشروا صورة دلال ترقد على ثرى فلسطين شهيدة وقد جردوها من قميصها فلم يبن منها سوى شبابها بغض ابن العشرين علما وكانها عروس على فراش الزفاف .

وفي اليوم التالي بدأت مقاومة من نوع معروف للأعداء : والأمهـات اللاتي يلدن بناتا يسمينهن ، دلال ، . وعوضا عن الشهيدة صارت هناك مئات باسمها كانها تزهر من بطن فلسطين وأرحام النساء .

ومنذ ذلك اليوم أيضا تفرض قوات العدو الصهيوني حصـارا بحـريا على فلسطين المحتلة خوفا من طيف دلال ..

أما رفيقاها الاسيران فقد انطلقا الى الحرية بعد ستة أعوام فقط في أكبر عملية تبادل للأسرى في فلسطين . ولايزالان على العهد يدربان ويقاتلان ..

هل غابت دلال ؟ .. أبدا .. ذكراها عطره أبـديا ويـوم استشهادها يضيء التاريخ .. كان ذلك يوم ١١ /٣ /١٩٧٨ .. وهاهو يعود والبنـادق مشرعة والعزم أكيد . والثورة مستمرة حتى النصر بإذن الله ..

محجوب

محاكمات في تركيا

ذكرت نشرة منظمة العفو الدولية في عدد يناير ١٩٨٧ . أنـه منـذ اعـلان القانون العرفي في عام ١٩٧٨ . بلغ عدد الاشخاص الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية بالسجن أو الاعدام في تركيا ٤٨٠٠٠ شخص مـن بينهـم أعضـاء نقابات العمال التقـدمية . وأعضـاء الرابطة التـركية للسـلم . وتعتقـد المنظمة ان المحاكمات غيـر عـادلة وتؤجل في المحاكمات وتتصـل وتصـل فتـرات اعتقـال المتهميـن تمهيـدا لمحـاكمتهم الى مـايزيد عـن خمس سنوات . كما أنها تتجـاهل شـكاوى المتهميـن خصـوصا المتعلقـة بالتعذيب .

جينشر يـدافع عـن جورباتشوف

قام السيد جينشر هـاو بـزيارة لالمانيا منذ اسبوعين التقـى فيهـا بنظيره هانز ديتريش جنشر وتركزت المبـاحثات حـول الموقف مـن الاصلاحات التي يقوم بهـا الـزعيم السوفيتي ميخائيل جـورباتشوف وأثرها على العلاقات بيـن مـوسكو وأوربا الغربية .

وأكد جنيشر لهاو أن مـايحدث في الاتحـاد السـوفيتي ليس لمجـرد الدعاية . جدير بالذكر أنه من المقرر أن تقوم مـارجريت تـاتشر بـزيارة لموسكو في نهاية الشهر الحالي .

كيسنجر يكتب عن جوربا تشيف

مضى عقد من الزمان منذ آخر زيارة لي الى موسكو . لم تتغير موسكو كثيرا ولـكن تغيرت القيادة السوفيتية بشده فمن بريجنيف الفاتر المتثاقـل في ذات الـوقت الى جورباتشيف الهاديء اكثر من قابلتهم من القادة السوفيت تهذيبا ضاحك وساخر . متوعد ومهادن في وقت واحد .

مضينا انا ومجمـوعة مـن كبـار المسئولين السابقين من اربـع ادارات امريكية للقاء جـورباتشيف في زيـارة خاصة فوجدناه قد اعد تقريرا مسـبقا لالقائه . لكنه لم يبدأ في قراءته الا عنـد نهاية جلسه الساعات الثـلاث التـي امضيناها معه .

وقد خرجت مـن هـذه الـرحلة الى موسكو بستة استنتاجات اساسية :

١ ــ حركة الاصـلاح الـداخلية . فلاشك عندى في الاخلاص والمجهـود المبذول للتغلب على الـركود والتخلف التـكنولوجي وفسـاد الاسـلوب السـوفيتي التقليـدى للتخـطيط المركزى .

٢ ــ الهدف من هذا الاصـلاح ليس من أجل ديمقراطية او حـرية ولـكنه لتشجيع الصناعة ورفع كفاءتها لزيادة قوة الاتحاد السوفيتي .

٣ ــ اننا حتـى الان نتعـامل مـع برنامج نظرى لم يخرج بعـد الى حيـز التنفيذ

٤ ــ حتى وان نجح هذا البـرنامج فهو لايضمن لنا بـالضرورة سـياسة خارجية حميدة للاتحاد السوفيتي بـل على الضد اذ قد يـؤدى الى تـوسعات اضـافية وتحـديات ايـديولوجية جديدة .

٥ ــ ان نطاق تاثير امريكا . أو حتى تقييمها الداخلي في الاتحاد السـوفيتي محدود ومن ثم يجب ان تنبني التنازلات الامـريكية على سـياسة السـوفيت الخـارجية وليس على بـرنامجهم الاقتصادى .

٦ ــ انه على الدول الـديمقراطية ان تتبنى استراتيجية هادفة طويلة المدى بالنسبة لمسالة العلاقات بيـن الشرق والغرب للحد من التوغل السوفيتي من خلال العلاقات العامة .

والسؤال الان ماذا يجب على أمريكا ان تفعل ؟

ان خيارات الرئيس ريجان محدودة فقد قيل له أن مكانه في التاريخ مـرهون باتفاق حول الحد من التسلح الامر الذى يتعارض بشده مع بـرنامج ، مبـادرة الدفاع الاستراتيجية ، والتي تعتبـر أعـظم اسـهاماته في النـظرية الاستراتيجية . وعليه فان اعظم خدمة عامة يمكن ان يؤديها ريجـان في هـذه المرحلة هي ان يتقدم ببيـان رسمي مستفيض بخصوص كل مـن الامـن والحد من التسلح . وهذا يتـطلب ان يقدم على وجه الخصوص تعريفا محددا ، لمبادرة الدفاع الاستراتيجية ، .

لقد فات اوان متابعة سراب ازالـة الاسلحة النـووية اذ أن هـذا الأمـر مستحيل الان وعلى كل حلفائنا ان يواجهوا حقيقة أن مسألة التسلح النووى تكمن في التقدم التـكنولوجي ذاته وليست حيلة امريكيا تقبله امريكا او ترفضه .

راجي حليم



اضطرابات رفع الدعم

اجتـاحت زامبيـا مـوجة مـن الاضطرابات الشهر الماضي استمرت لمدة اربعة ايام وقد امتدت في يـومها الرابع حتى وصلت لوساكا العاصمه وقد بدأت الاضطرابات حين أعلنت الحكومة رفع الدعم عن الذره حيـث رفعت سـعره مـن ١٩,١٥ كواشـا للخمسة وعشرين كيلو جرام ثـم الى ٤٢,٧٠ كواشا لنفس الكمية هذا ولم تهدأ الحال الا بعد اعلان الحـكومة عودة الاسعار الى مـا كانـت عليــه واعادة الدعم . وقد أسفرت اعمـال الشغب عن مقتل ١٥ شخصا واصابة اكثر من مائه بجراح خطيره واحتجاز أكثـر مـن ألف شـخص بـاقسام البوليس .

الانتخابات الجزائرية :

شـعارات اقتصـادية وأيـديولوجية جـديـدة !

شهدت الجزائر في السادس والعشرين من فبراير المـاضي إنتخـابات الـدورة التشريعية الثالثة للبرلمان الجزائرى لاختيار ٢٩٥ نائبا جديدا . وتـاتى أهميـة إنتخابات العام الحالي من أهمية الشعارات الجديدة التي رفعت وتبنـاها غـالبية المرشحين (٨٨٥) فيما يتعلق بمطالب اقتصادية أكثر انفتاحا وتحررا . وتحـرير الجزائر من قوالب الاشتراكية الجامدة الى نوع خليـط مـن الأشـتراكية والقيـم الاسلامية . على اعتبار أن (التطبيق الاشتراكي شابه قصـور يفـرض تصـحيح المسار) حسبما أكد الرئيس الشاذلي جديد مؤخرا .

الملاحظة الهامة التي أرتبطت بالواقع الجزائرى أنه كلما وجه الرئيس بن جـديد انتقادات لمسار الشئون الداخلية لايـكاد يمر شهر أو اثنين حتى تبدأ حملـة تغييـر وتطهير كبيرة بين كبـار المسئـولين في المؤسسات الحكومية والأجهزة الحـزبية وهذا ماتم بعد أحداث العنف التي شهدتها الجزائر سنة ١٩٨٥ . وهو ماحدث أيضا ولايزال منذ أحداث العنف والمـظاهرات الطلابية الواسعة التي شـهدتها مـدينتا قسـطنطنية (شـمال شرق الجـزائر) وسيطيف (جنوب غرب قسطنطنية) . إلا أن الجديد هذه المرة أن حـركة التغييـر والتطهير التي يقودها الرئيس الجـزائرى جاءت مواكبة لبدء الانتخابات البرلمانية . الأمر الذى فتح الباب على مصراعيه . ليس فقط لرفع الشعارات الاقتصادية المـؤيدة للانفتاح الاقتصادى ولكن أيضا ــ وهــو الأهــم ــ لـرفع شـعارات تتحـدث في الخصوصية الثقـافية للبـلاد وأهميـة التوفيق بين القيم الاسـلامية والنـزعة الاشتراكية المادية التي قامت عليها البلاد منذ أيام الرئيس بن بيلا .

فنمو التيار الاسلامي وفروعه المتاونه للحكومة بات يشكل ظاهرة واقعية يصعب على الحكومة الجزائرية إغفـالها داخـل المجتمع في ضوء اخفاق المشاريع الوطنية وتضارب التوجهات الايدلوجية . وهـذا ماجعل الرئيس بن جـديد يـوزان بيـن الطرفين ويتحـدث ــ عقـب أحـداث قسطنطنية في نوفمبر الماضي ــ عن مفهوم السلطة في الاسلام الذى هو (ليس ديـن المظاهر) ويقول : (لاينبغي أن نتـأثر بالذين يستترون وراء الدين كما لايجـب أيضا ان نتأثر بـأولئك الـذين اتخـذوا الاشتراكية شعارا فقط جريدة ، الشعب ، الجزائرية ١٢/ ١٠/ ١٩٨٦م .

ويبدو أن الرئيس الجزائرى يحـرص هذه المرة على الاستفادة مـن البـرلمان الجديد في البحث عن حلول جديدة لمشاكل البلاد القديمة خاصة المشاكل الـزراعية والصناعية التي جاءت عوبتها بعد التدهور الحاد في في أسعار البترول والغـاز وهـي المصادر الرئيسية للـدخل الجـزائرى (٩٨ ٪) والتي أمتد أثرها السـلبي على ارتفاع نسـبة التضـخم (١٢,٢ ٪) والبطالة (١١ ٪) فضلا عن تدنى معدل النمو السنوى الى ٣ ٪ فقط في حين يـزيد عدد سكان الجزائر بمعدل ٣,٢ ٪ سـنويا أغلبها من العناصر الشابة (٧٥ ٪) وهو مايمثل قبل أنفجار دائم أمام النظام فـلا تكاد مظاهرات طلبة المدارس تنتهي حتى تبدأ مظاهرات طلبة الجامعات ثم الشباب العاطل عن العمل فافراد التيار الاسلامي الرافضين لتقلب التوجهات الايـدلوجية وهكذا !

كل هذا دفع الرئيس بن جديد للتـركيز على الثورة الزراعية والتصنيع وهو ماظهر في بنـود الخـطة الخمسـية الحـالية (١٩٨٥ ــ ١٩٨٩) التي منحـت دورا أكبر للقطاع الخاص وأولوية مطلقة للقطاع الزراعي بهـدف تشـجيع المغتـربين الجـزائريين على اسـتثمار اموالهم في الداخل وتنشيط القطاع الذى شهد بالفعل بعض تحسن في انتاج الجزائر من الحبوب والخضروات (٢٧ ٪) . ولكن الجـزائر مازال تستورد ٦٠ ٪ من طعـامها وزادت ديونها حتى وصلت ٢٠ مليار دولارا ! أما القطاع الصناعي . فـرغم أن الـرئيس السابق بومدين ترك الهياكل الاسـاسية لقطاع الصناعة وأقام مصـانع لتصـنيع أدوات الانتاج . الا أن هناك مشاكل قمـة ترتبط بالكوادر الفنيـة والبيـروقراطية والاهم هو وجود سوق لتصرف المنتجـات وخاصة بعد الاغلاق شبه الكامل للسـوق الاوربية في وجه دول المغرب العربي عقب انضمام أسبانيا والبرتغال لعضوية السوق مما حول بعض هذه المجمعات الصناعية الى (مقابر شاسعة من الحديد) على حـد قول أحد الخبراء !

من هنا كانت ترجمة شعارات الانفتاح الاقتصـادى بـالسماح بتملك الأراضي واستصلاحها وزيادة مشاركة رأس المال الخاص في المشاريع الصناعية من ٣,٢ ٪ الى ٥ ٪ مع عدة قوانين مساندة للاجراءات الأخيرة . بـل وتغييـر بعض العنـاصر الحزبية والحكومية . وأن لم تتخذ خطوات جـادة لتـاكيد الخصـوصية الثقـافية الاسلامية للبلاد . فالجزائر بعد بن باديس والبشير الابراهيمي ومصالي الحـاج لـم يعدلها رمز محدد . صحيح أن الرئيس بن جديد يتفهـم حقيقيـة هـذا التخبـط الايدولوجي وكانت له جولات مع اليميـن واليسار . الا أن تركيزه الأكبـر ــ وهــو ماظهر في الانتخابات ــ كان منصـبا على المشاكل الاقتصادية .

محمد جمال عرفة

اليونان

الحكومة الأشـتراكية تتحدى العمال

شهدت اليونان منذ أسبوعين اضرابات عمالية واسعة النطاق أصابت البلاد بالشلل التام حيث أغلقت مـكاتب الـطيران والمصانع والمكاتب والمحال في كل أنحاء اليونان . وخرجت مسيرات الاحتجاج التي نظمتها النقابات العمـالية في شـوارع أثينا والمدن الأخرى تطالب بزيادة الاجور وترفع شعارات ، لا للتقشف ، و ، انكم تمصون دمـاءنا ، و ... وذكرت احـدى الصحف اليونانية أن الاضرابات قد تكلف البلاد اكثر من ٢ بليون دولار .

ويعد هذا ثالث اضراب يعم اليونان منذ بدأت حكومة أندرياس باباندريو بـرنامجا للتقشف الاقتصـادى في اكتـوبر عـام ١٩٨٥ . جدير بالذكر أن حكومة باباندريو قد نجحت في الانتخابات للمرة الثـانية في يونيو ١٩٨٥ تحت شعاره من أجل أيـام أفضل ، . وكانت الأولى فوزا ساحقا لحزب بازوك (حزب بـاباندريو) عـام ١٩٨١ والذى جاء بأول حـكومة أشـتراكية الى السلطة في اليونان .

وقد جاء رد الحكومة على مطالب العمال اكثر تشددا حيث تم عزل ثلاثة من الرموز اليسارية في الحكومة وأعلن وزير الاقتصاد كوستاس سيميتس : ، أن المشـاكل لن تختفي بطريقة سحرية هذا العام وسيكون علينا مواجهتها في عام ١٩٨٨ . مما يعني ضمنيا أن السياسات الاقتصادية التـي قضت بتجميد الأجور قد تسـتمر عـاما آخر !

ويرى المحللـون الاقتصـاديون أن السياسات المذكورة والتي اتخذت بهدف خفض التضخم الذى بلغ ٢٥ ٪ وتقليـل العجز الذى وصـل الى ٣,٣ بليـون دولار وحل مشكلة الدين الخارجي البـالغ ١٦ بليون دولار ــ قـد أدت كلهـا الى رفـع الاسعار في الوقت الذى تجمدت فيه أجـور العمال مما جعلهم اكثر من تحملوا نتائجها السيئة دون فوائد تذكر .

ويؤكد ذلك أنـه لـم يتحمس لهـذه السياسات سوى رجال الأعمـال وغـرفة التجارة والصناعة الذين طالبوا الحكومة مؤخرا باتخاذ خطوات اكثـر بتشـجيع الاستثمار بما يعني اعتماد اكثر على الغرب وتفاقم مشكلة الدين والتضخم .

تجدر الاشارة الى أن حكومة باباندريو قد اضطرت لاتخـاذ هـذه الخـطوات الاقتصادية منذ اعادة انتخابها في محاولة لكسب ثقة الغرب حيث اضطر بـاباندريو لمواجهة أكثر من محاولة لعزل اليونان من حلف شمال الاطلنطي والمجموعة الأوربية وقد اسفرت جهوده وسياساته الداخلية عن موافقة الغرب على قرض لليونان قيمتـه ٢ بليون دولار في الشهر الماضي .

ويتضح من رد فعل الحـكومة تجـاه الاضراب الاخير أن الحكومة لاتزال تحاول حل مشاكلها الاقتصادية دون اللجـوء الى اجراءات على غـرار مـا فعلـت بيـرو والاكوادور وأخيرا البرازيل .

أحمد مصطفى

اعتقالات في دمشق

طالب متحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان صدر في الجزائر بالافراج الفورى عن عصام عبد اللطيف (أبو العبـد) معربا عن أسف ودهشة الجبهة عـن استمرار اعتقاله مـن قبـل النظام السورى .

وتحدث عن تصميم الجبهة على مواصلة سياستها المستقلة في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية في لبنان وتحركها من أجل اعادة توحيد صفوف منظمة التحـرير الفلسطينية .

وكان نايف حواتمة أمين عـام الجبهة قد ذكر في تصريح له أن سلطات الاستخبارات السورية لعضـو المكتب السياسي للجبهة منذ عشرة أيام بعد المحاصرة أنهم ... حركة ... بانها ... ضد الفلسطينيين .

اضــــافـة بـدون طـلب

في خطاب وجهـه وزيـرا الـدفاع والخارجية الامريكيان الى الكونجرس في الاسبوع الاول من فبراير الماضي . قام الوزيران باضافة اسم مصر الى الـدول الحليفة للولايات المتحـدة وليسـت ضمن دول حلف الاطلنـطي وهـي : اليابان . كوريا الجنـوبية . كنـدا . استراليا ومؤخرا اسرائيل .

وقد اعربت دوائر اسرائيليـة عـن دهشتها لهذه المبادرة الامريكية رغم ان مصر لم تطلب مـن واشـنطن سـوى تخفيض فوائد الديون فقط .

ارفعـوا المعاناة عن الفلسطينيين (٧) السبت القادم

همة مين .. واحنا مين .. ؟

طوال السنوات الماضية وقف الحزب الوطني مواقف عدائية ضد كل فئات الشعب المصري بداية من التمسك بإرهاب الناس وإرهابهم بقوانين الطوارئ، انتهاء بالأحزاب على تجويعهم . عن طريق رفع الأسعار يوما بعد يوم وتحميل الكادحين كل الاعباء مع تمتع الأثرياء أصحاب الملايين بكل الملذات والمترفات .

وبالطبع لم يكن الشباب المصري بعيدا عن هذه السياسات والممارسات فترك الحبل على الغارب للأمن المركزي يقتحم الجامعات وينتهك حرماتها .

وسلطت كلاب التعذيب لتنهش أجساد الشباب داخل السجون ، ثم امتدت يد مازالت مجهولة لقتل سليمان خاطر داخل سجن . ذلك الشاب المصري الذي مسح هموم المذلة والعار عن وطنه .

الظلم والقهر طاردوا الشاب ، كما طاردتهم البطالة في كل مكان .

ولما كان الحزب الوطني لايصلح بالمرة لحكم مصر فعلينا نحن الشباب لا نسمح له بذلك أو على الأقل لانسمح له بتزييف الانتخابات ليسيطر على الأغلبية البرلمانية

داخل مجلس الشعب . يجب أن يكون لنا نحن ... الحزب الوطني بصفة خاصة

فهناك فارق بين حزب ليس للشباب فيه وجود ... حزبنا الذي يؤمن بالشباب قولا وعملا . وهـ... الحوارين المنشورين مع الدكتور محمد الشريـ... سنة) ومع مجدى احمد حسين رئيس اتحاد ال... (٣٥ سنة)

... الشباب موقف واضح وقوى . من ... الا لا تصريحات المسئولين وبين ... ما يمكن استنتاجه بسهولة من ... أمين شباب الحزب الوطني (٥٠ ... شباب والأمين العام المساعد للحزب

أمين شباب الحزب الوطني

عمره ٥٠ سنة

يؤيد اقتحام الامن المركزى للجامعات ويقول : مظاهرات الطلبة عنف لابد من مواجهته
نعم : هناك فجوى بين الأجور والأسعار ولكن زيادة المرتبات ليست الحل لأن الأسعار ستلتهم أية زيادات

■ سألنا الدكتور محمود الشريف أمين الشباب بالحزب الوطني ماذا قدم الحزب الوطني لحل مشكلة البطالة وايجاد فرصة عمل لكل شاب ؟

● قال د . محمود الشريف اعترف بوجود بطالة مكثفة . ثم يستطرد قائلا : الاخطر من البطالة العادية البطالة المقنعة التي تمثل اهدارا لامكانات الشباب وموارد الدولة على السواء .

وأن إيجاد وظيفة لكل شاب أمر غير تمكن لأنها عملية تحتاج الى استثمار فالوظيفة تحتاج الى مكتب ووسيلة مواصلات ومسكن وكافة المرافق الأخرى !

(ثم يقولون ان الحل هو توجيه الشباب إلى المجتمعات الجديدة لاستزراعها) .

■ ولكن هذه الأراضي يتم توزيعها على شباب الحزب الوطني وحده ؟ .

● قال : إننا لانسأل عن هوية الشباب المتقدمين للحصول على أرض . وليست لدينا احصائية أو بيان عن انتمائهم الحزبي .

■ أثبتت التجارب أن هذا الامر وحده لايحل مشكلة البطالة بين الشباب

فما هو الحل البديل الذي قدمه الحزب الوطني بعد إلغائه للقوى العاملة ؟

● ... (رفض الاجابة) ...

■ لماذا يقوم الحزب الوطني بشطب اسماء المرشحين ووضع قوائم خاصة بالامن في انتخابات الاتحادات الطلابية ؟

■ د . محمود الشريف : إن الامن ليس له اى تدخل في الانشطة الجامعية !

■ قاطعناه قائلين .. ولكن هذا حدث بالفعل في جميع الجامعات المصرية وخاصة في هذا العام كما أنه تم الغاء الاتحاد المنتخب في تجارة القاهرة وتعيين اتحاد آخر يرضى عنه الأمن عندما جاءت الانتخابات بطلاب بريدهم الأمن .

قال : ان عميد الكلية هو مديرها والمسئول عنها وهو اكثر قدرة على معرفة الاصلح لها ان اى قرار يتخذه مدير الكلية ليس قرارا للأمن فقد يكون لمصلحة الكلية ! !

■ دأب الامن المركزى على اقتحام الجامعات والاعتداء على الطلاب واعتقالهم وتكرر هذا الامر كثيرا هذا العام ، فلماذا التزمت امانة شباب الحزب الوطني الصمت تجاه هذه الاحداث . وماهو موقفكم منها ؟

● لم يحدث مطلقا أى اقتحام للحرم الجامعي ! ! !

ولكن ذلك حدث في جامعة الزقازيق عندما اقتحم الامن المركزى الحرم الجامعي والقى بالقنابل على الطلاب

● ان هذا كان بناء على طلب عميد الكلية وهو أدرى بمصلحة الكلية . ! !

■ ما رأيك في ممارسة الطلاب للعمل السياسي داخل الجامعة ؟

● قال : لابد أن يكون ذلك من خلال التنظيمات الطلابية والوسائل الاخرى المشروعة !

أما الوسائل غير المشروعة مثل المظاهرات فما هي الا عنف لابد من مواجهته . فالعنف لاحماية له من سلطة أو قانون

■ لماذا لم تتحرك امانة الشباب لحماية الشباب من عمليات التعذيب الوحشية التي يتعرض لها ـ ومازال ـ داخل السجون وخاصة شباب الجماعات الاسلامية ؟

● ...... (رفض الاجابة) ......

■ ماذا قدمت امانة الشباب بالحزب الوطني للدفاع عن سليمان خاطر كشاب مصرى أدى واجبه الوطني ؟

● ....(رفض الاجابة) !..

■ كيف يستطيع الشباب بأجورهم المنخفضة مواجهة متاعب الحياة في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار لماذا لم تتقدم امانة شباب الحزب الوطني ببرنامج لزيادة أجور الشباب ؟

● قال انني أسلم بوجود فجوة كبيرة بين الأجور والاسعار وأن الاجور في مصر تتزايد بمعدل ابطأ كثيرا من معدل تزايد الاسعار .

وقال لابد من الحد من الاستيراد حتى نضمن عدم ارتفاع الاسعار وبالتالى نرفع القدرة الشرائية للمواطن . ولكن زيادة المرتب ليست الحل لأن ارتفاع الاسعار ستلتهمها .



مجدى أحمد حسين

لا .. لالغاء القوى العاملة

اقتحام الامن المركزى للجامعات همجية تدل على اهتزاز النظام

الشباب في حزب العمل يمثل ٨٠ ٪ من قيادات الحزب وتشكيلاته

مجدى احمد حسين

مرشحا على رأس قائمة شمال القاهرة

السن ٣٦ سنة

حاصل على بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية

من قيادات الحركة الطلابية وشارك في قيادة مظاهرات الطلبة عام ١٩٧٢ للمطالبة بتحرير الارض

اشترك في حرب ١٩٧٣ وخدم بالقوات المسلحة لمدة ٣ سنوات

عمل مذيعا بصوت العرب وفضل الاستقالة من العمل على المشاركة في الهجوم الاعلامي ضد الدول الغربية عقب فض الاشتباك الثاني

عمل باحثا بالمكتب الإستشارى لوزير الاعلام ثم صحفيا بوكالة انباء الشرق الاوسط حتى عام ١٩٨١

نائب رئيس تحرير جريدة الشعب

أمين شباب حزب العمل الاشتراكي والامين العام المساعد للحزب

اعتقل في مارس ١٩٨٥ لتزعمه مظاهرات الشباب في سوق القاهرة الدولية احتجاجا على اشتراك اسرائيل في السوق .

■ ماهى رؤية حزب العمل الاشتراكي لحل مشكلة البطالة وكيف يمكن ايجاد فرصة عمل لكل شاب ؟

● نحن نرى أن مشكلة البطالة قد نشأت نتيجة لتوقف خطط التنمية وإقامة المشروعات الانتاجية الضخمة التي بدأت في أواخر الخمسينيات وبداية

وثمة عامل آخر ادى الى استفحال مشكلة البطالة وهو التوجه منذ بداية عصر الانفتاح الى المشروعات غير الانتاجية والتي لاتحتاج إلى ايدى عاملة مثل المضاربات وأعمال الاستيراد والتصدير .

ويزيد من حجم المشكلة اتجاه الدولة للاعتماد على الآلات المستوردة بدلا من الاعتماد على النفس الذى يستوعب الايدى العاملة . وعلى سبيل المثال مصنع الادوية الذى زاره الرئيس بمدينة العاشر من رمضان يستوعب عددا قليلا من الايدى العاملة على الضد من مصنع الحديد والصلب الذى انشأ في ظل الهزيمة بعد ٦٧ ويستوعب الآلاف من الايدى العاملة .

ويستطرد أمين شباب العمل قائلا انه ليس صحيحا مايقال اننا ليس لدينا فرص عمل ولكن لاتوجد مشروعات كبرى من الدولة تستوعب الايدى العاملة ولايوجد تشجيع للقطاع الخاص .

ولابد ان تضع الدولة ربحا للمشروعات الانتاجية اعلى من المشروعات غير الانتاجية .

ان لدينا موارد طبيعية كثيرة لانستغلها مثل السواحل الممتدة بطول البلاد ومع ذلك تستورد الاسماك ، ومياه النيل والمياه الجوفية التي نستخدمها في استصلاح الاراضي الصحراوية في حين ان واحة سيوة مثلا تتفجر بها المياه العذبة بحيث كونت البحيرات لعدم استغلالها ومع ذلك لاتزرع الاراضي الموجودة بها . ومنذ أن تسلمنا سيناء لم نستغلها الاستغلال الأمثل .

■ هل استصلاح الاراضي يمثل حلا لمشكلة البطالة وماهي تصورات حزب العمل في هذه القضية ؟

● بلاشك يمثل استصلاح الاراضي حلا لمشكلة البطالة ولكن اذا رفعت الدولة هيمنتها على الاراضي الجديدة وقاومت برعاية شبكات الرى .

فالقضية أصلا ليست في استصلاح الارض وزراعتها ولكن في احتكار الحكومة للأرض والمتاجرة فيها .

ولذا لابد من القيام بمبادرة لرفع هذه الهيمنة واتاحة الفرصة للناس لزراعة الأماكن القابلة للزراعة وتملكها ايضا .. واذا كان لابد من تنظيم فيكون عن طريق إدارى والشرط الوحيد هو ان يقوم المالك بزراعة هذه الأرض وإلا تنزع منه وهي قاعدة في الشريعة الاسلامية تسمى ، احياء الأرض الميتة ، .

ويضيف مجدى احمد حسين ان هناك عقبات امام الشباب في اقتحام هذا المجال اهمها أنه لابد من الحصول على عضوية الحزب الوطني !

● أمين شباب الحزب الوطني اكد لنا عدم اعتراضه وموافقته على اقتحام الامن المركزى للجامعات . ماهو رأى حزب العمل في اقتحام الأمن المركزى للحرم الجامعي ؟ .

■ نحن نعتبر هذه ظاهرة همجية وغريبة عن بلدنا . وانها توضح مدى انهيار القيم الجامعية كما أنها انعكاس للعقلية الأمنية التي تحكم المسئولين في التعامل مع الشباب وتعكس انهيار هيبة الجامعة التي تعتبر ـ في كل انحاء العالم ـ مصنعا للرجال والخبراء ... .

ويضيف مجدى احمد حسين .

ان هذا لم يحدث حتى في عهد الاحتلال .

ونحن من جانبنا ـ في حزب العمل ـ نفتح مقاراتنا للطلاب لعقد مؤتمراتهم وكان أخرها مؤتمر لطلاب عين شمس عقدناه بمقر الحزب بحدائق القبة وحضره عدد من قيادات الحزب بالاضافة الى ان حزبنا يتبنى قضايا الطلاب ويناصرهم .

اننا نؤمن بحرية العمل السياسي في الجامعة لأن تحجيم العمل السياسي بها لايفيد .

■ هل يوافق أمين شباب حزب العمل الاشتراكي على الغاء القوى العاملة ؟

● الدولة مسئولة عن الشباب ولابد للقوى العاملة أن تستمر بشرط أن تقيم الدولة مشروعات انتاجية تستوعب هذه الايدى .

أجرى الحوارين :

احمد عبد المنعم

عبد الفتاح فايد

■ كان لكم في حزب العمل موقف مشرف في مواجهة تعذيب المعتقلين السياسيين داخل السجون ، من وجهة نظركم كيف يمكن انهاء هذه الافعال الاجرامية تماما ومنع تكرارها مستقبلا ؟

● نحن نطالب بان تطبق اقصى عقوبة ممكنة في القانون على اساطين التعذيب ضمانا لعدم تكرار هذا الاسلوب الوحشى ولو وصلت الى اعدام هؤلاء فالتعذيب لايفيد ولايغير من أفكار الشباب اذا كانت صحيحة . ان

... التعذ ... الشع ... التعذ ... الحك

● لقد ... الاجو ... العام ... يؤدى ... بالاضا ... المواط ... مستقر ... اضافى ... العيش ... وليس ... أن زيادة ... الاسعار ... لأن ... قدرتها ...

■ ... الذ ... الا

● الشباب ... الحزب في ... الشباب ... اللجنة ال ... الشعب . ... الاحزاب ... فيه .

...يب يخلق حالة من الثأر بين ...ب والحكومة . وعندما ينتشر ...يب فهذا دليل على اهتزاز النظام ...وانهياره .

■ طبقا لرؤية الحزب كيف يمكن علاج الفجوة بين الأجور والاسعار خاصة بالنسبة للشباب في مستهل حياتهم العملية ؟

. طرح الحزب شعار مضاعفة ...ر والمرتبات في الحكومة والقطاع ...لأنه يرى ان انخفاض الاجور ...إلى انتشار المفاسد والرشاوى ...فة الى أن انخفاض الاجور جعل ...لذين يعيشون دائما في حالة غير ...ة لان كل منهم يبحث عن عمل ...يجعل همهم الأول توفير لقمة

...ن صحيحا ماتقوله الحكومة من ...ة الاجور سوف تقابلها زيادة في

...ذا يعنى ضعف الحكومة وعدم ...لى التحكم في الاسعار .

: ماهو حجم التمثيل السياسي ...لشباب على خريطة حزب العمل ...اشتراكى ؟

...ب يمثل ٨٠٪ من تركيبات اللجان المختلفة كما أن حصل على اعلى المستويات في تنفيذية للحزب وفي جريدة وحزب العمل هو اكثر ...لتى يأخذ الشباب فرصتهم



في مطروح : كل القبائل تؤيد حزب العمل والمعلمون يقفون خلف نقيبهم سعد النحاس

في بنى سويف مثقفون ونقابيون على رأس قائمة حزب العمل تطبيق الشريعة الاسلامية

ابراهيم الجعفرى تصدى لجبروت المحافظ ، وتؤرقه هموم الفقراء

مطروح من : أنور الزغبي :

تضم قائمة حزب العمل الاشتراكي بمرسى مطروح ثلاثة من قيادات العمل السياسي بالمحافظة .

وتعتبر قائمة حزب العمل الاشتراكي اقوى قائمة بالمحافظة ، نظرا لثقل الوزن السياسي للمرشحين حيث تقف خلفهم كبرى قبائل مطروح ، فلكل مرشح منهم قبيلته التي تتنافس الادارات الحاكمة بالمحافظة على كسب ودها . وبذلك تكون المعركة في مطروح من جانب واحد فقط طرفها حزب العمل الاشتراكي . في الوقت الذى تتخبط فيه قوائم الاحزاب الاخرى بما فيها قائمة الحزب الوطني التي يدعمها المحافظ وحاشيته وادارته . ولكن قوة قائمة العمل طغت على كل ما عداها نظرا لما يتمتع به مرشحو الحزب من تأييد شعبي طاغ . ويأتي بقائمة الحزب .

(١) ـ ادريس هيبه جبر : فلاح ـ كان رئيسا لمجلس محلي مدينة مطروح دورتين متتاليتين واستقال وانضم لحزب العمل . وهو يشغل مركز الامين المساعد للمحافظة وسبق له الترشيح في قائمة الحزب في انتخابات ١٩٨٤ . وهو من ابناء قبيلة القناشات (على الاحمر) وهى من كبرى قبائل الصحراء الغربية ومارس العمل السياسي منذ عشرين عاما وكان عضوا بارزا بالاتحاد الاشتراكي ومنظمة الشباب بمطروح .

(٢) سعد حسنين النحاس : قنات نقيب المعلمين بمحافظة مطروح وامين الحزب وعضو اللجنة التنفيذية ..

وهو من ابرز قيادات العمل السياسي ورواده بالمحافظة ويرجع اليه الفضل في تفتيت وازاله الاتفاقية القبلية التي كانت تأتى بمرشحين بالاتفاق مع العمد والمشايخ لا يمثلون المحافظة خير تمثيل فخاض والحزب الانتخابات الماضية ضد مرشحي الاتفاقية (الحزب الوطني) مما فتح الطريق امام بقية الاحزاب لدخول الانتخابات هذا العام بابناء من القبائل .

(٣) غريال عكش عبد العزيز ـ فلاح ـ من قيادات قبائل السننه بمطروح عضو بالمجلس المحلى لمركز مطروح ... ويمارس العمل السياسي منذ الاتحاد القومي والاتحاد الاشتراكي .. تؤيده قبيلته في الترشيح للوقوف ضد طغيان الحزب الوطني بالمحافظة .

ـ هذا ويركز المرشحون في قائمة الحزب على المشكلات الرئيسية وامكانية حلها حيث يتعرض المواطنون بالمحافظة لعدد من المشكلات التي عجز عن حلها الحزب الوطني وقيادته وابرز مشكلات المحافظة تتلخص في الآتي :

● مشكلة مياه الشرب : التي تعاني المحافظة منها معاناة شديدة وخاصة في فصل الصيف مما يعرض السياحة والمصيف للانهيار الشديد والتراجع عاما بعد عام وتهدف حلول المرشحين في امكانية استكمال ، ترعة النصر ، التي وصلت الى مدينة الحمام على بعد ٢٢٠ كيلو من مطروح وايصالها الى مطروح مع الاستفادة بخلق تجمعات عمرانية جديدة وزراعية بالقرب من ربع مليون فدان .

● مشكلة تمليك الاراضي الزراعية والصحراوية لابناء المحافظة على الرغم من وجودهم فيها وزراعتها منذ عشرات السنين ، وعلى الرغم من صدور قانون من مجلس الشعب عام ١٩٨١ لتمليك الاراضي لواضعي اليد في المحافظات الصحراوية وبدأ تطبيقه في المحافظات الاخرى ، ولم يبدأ حتى الان بمطروح التقدم فيه خطوة واحدة .

● مشكلة الاسكان وهى مشكلة حديثة العهد بالمحافظة وذلك بسبب سوء التخطيط من جانب الحزب الوطني وللحكومة وكثرة تدخلاتهم بالواسطه والمحسوبية والاستيلاء على حقوق المواطنين فبدلا من توزيع المسكن على المستحقين يتم توزيعها على احبائهم واقاربهم وانصارهم . هذا بخلاف بيع عدد كبير من الوحدات السكنية الى هيئات ومؤسسات متعددة على الرغم من مخالفتها للوائح والقرارات المنظمة للاسكان الشعبي .

● الشباب ومشكلاته المتعددة .. وعدم توافر فرص العمل الكافية والمناسبة لابناء المحافظة . مما عرض ابناء المحافظة لأول مرة في تاريخها الى البطالة

ونظرا لاهمية هذه القضية بصفة خاصة فقد اقترح لها مرشحو حزب العمل الاشتراكي في برنامجهم اقامة مشروعات انتاجية صغيرة للامن الغذائي ومشروعات سياحية وبيئية ، بالاضافة الى ضرورة الاهتمام باستصلاح الاراضي الزراعية وتمليكها للشباب بالمناطق التي تتوافر بها المياه العذبة والاراضي الخصبة .

مرشحوا حزب العمل عن دائرة بنى سويف رجال اتخذوا من الاسلام منهاجا لهم في عملهم . معروفون لدى اهالى بنى سويف بالشرف والطهارة ويجدونهم معهم في الشدائد ، وهدفهم هو الاصلاح ورفع المعاناة عن الشعب والغاء القوانين المقيدة للحريات .

● حسن جوده عبد الحافظ من مواليد عام ١٩٢٩ ويعمل موجه عام رياضيات بالتربية والتعليم عضو مجلس سابق ، دورة ٨٤ ورئيس مجلس ادارة جمعية الدعوة الاسلامية في بني سويف

وقد قامت هذه الجمعية كما يشهد بذلك الاهالى بانشاء مدارس الدعوه وحضانتها وبها ١٧٠٠ طفل ومدارس الدعوه بالفشن وبها ٤٠٠ طفل وحضانة الدعوه بناصر بها ١٥٠ طفل بجمع اسلامى في ببا به مسجد ومستوصف وايضا مستوصف في بني سويف في بهبشين وانشاء الله سوف يتم بناء مدرسة في الواسطى بعد ان حصلت الجمعية على الارض هذا غير المساجد التابعة للجمعية في مراكز المحافظة وبندر بنى سويف وعن برنامجه . يقول حسن جوده عبد الحافظ عن اسباب ترشيحه لنفسه : هدفي هو الاصلاح الشامل في التعليم والاسكان والاعلام والاقتصاد من منطلق اسلامى فكما قال صلى الله عليه وسلم (لايصلح آخر هذه الامه الا بما صلح به اولها) كما سنحاول بالمطالبة والعمل الغاء القوانين سيئة السمعه مثل قانون الطوارىء وقوانين الانتخابات كلها وتعديل الدستور حتى نحصل على ديمقراطية سليمة .

● زكى الشعراوى من مواليد ٢٧ ـ ١٢ ـ ٤٥ مركز الفشن . يعمل رئيس قسم التنمية العمرانية بالوحدة المحلية لمركز الفشن . وعضو مجلس ادارة نقابة التطبيقيين ببنى سويف ، وامين مساعد حزب العمل من بنى سويف .

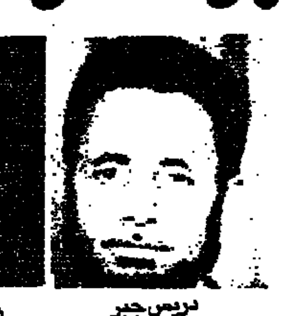
● زكى الشعراوى له ماض طويل بالعمل السياسي وتاريخ حافل في مقاومة الفساد في عام ٧٥ فاز في انتخابات المجالس المحلية واصبح وكيلا لمجلس محلى المدينة بالفشن وفي خلال هذه المدة تبنى كثيرا من القضايا التي تهم الجماهير والعمل على حلها خاصة مشروع الجزار التعاوني .

ولولا التزوير الذى تم في انتخابات مجلس الشعب عام ٨٤ والاعتداء على مندوبي حزب العمل في اللجان لكان عضوا في مجلس الشعب

وعن برنامجه الانتخابي يقول :

سوف اعمل على تحقيق ملجاء في برنامج حزب العمل الاشتراكي من رفع المعاناه عن الطبقة الكادحة وارساء قواعد الديمقراطية السليمة والعمل على الغاء القوانين المقيدة للحريات وسيئة السمعه .

● احمد عبد الرحمن محمد نوح وشهرته أحمد نوح من مواليد ١٩٤٧ طنسا مركز ببا . يعمل مفتش تموين بمديرية تموين بنى سويف ورئيس مجلس ادارة جمعية الاسكان بمديرية ورئيس الجمعية الاستهلاكية للعاملين بالتموين ورئيس مجلس محلى قرية طنسا مثلو سابقا يعاهد احمد نوح المواطنين على السعى الجاد لتحقيق ملجاء في برنامج حزب العمل من تطبيق الشريعة الاسلامية . ورفع المعاناة عن الطبقات الكادحة وتعليم النشء على اساس دين سليم وادخال مشاريع التنمية بالمحافظة والقضاء على مشكلة البطالة والغاء القوانين المقيدة للحريات ومعاهدة كامب ديفيد .



ادريس جبر — سعد النحاس — غريال عبد العزيز — زكى الشعراوى — احمد نوح — حسن جوده

كتب ـ عبد العزيز سليم

ابراهيم الجعفرى امين حزب العمل الاشتراكي بمحافظة البحر الأحمر . لا ينتمى الى مدينة أو مكان محدد بالمحافظة . ولكنه يعتبر نفسه ابنا للمحافظة كلها وخادما أمينا ومخلصا لاهلها .

لسنا في حاجة لان نقدمه للناس . فأهل البحر الاحمر يعرفونه جميعهم لمواقفه الصلبة في الحق وحماية حقوق المواطنين وخاصة الفقراء والكادحين والمظلومين منهم

انتخبه اهل البحر الاحمر في الانتخابات الماضية لمجلس الشعب وبالفعل حصلت قائمة حزب العمل على اصوات كانت تؤهله ليصبح عضوا بمجلس الشعب لولا حاجز الـ ٨٪ المصطنع ضد حزب العمل بالتحديد . كما اثبتت الأيام .

ابراهيم الجعفرى يعشق البحر الاحمر وأهله ويعرف مشاكل محافظته جيدا . ملكت افتاحه فيها الا ويزح يتحدث عنها باستفاضة شديدة و ... عن أن يتحدث عن مشاكل كل مدينة على حدة تأكيدا للقوة العامة بمشاكل كل واحدة منها . وحبا منه للبحر الاحمر وهو ابن المحافظة والعاشق الولهان لها ولاهلها بدأ حديثه عن رأس غارب فقال

يشكو أبناء مدينة رأس غارب مدينة البترول من قلة المساكن التي توزع في رأس غارب . ويشكون أيضا من قلة الخدمات الصحية حيث يتم نقل الحالات الخطيرة الى مستشفى الغردقة وهى تبعد عنهم ١٦٠ كم

وكثير من شباب رأس غارب يبحث عن عمل وشركات البترول الموجودة بالمنطقة تغطى احتياجاتها من المحافظات الاخرى ومن أبرز المشكلات التي تستحق رعاية كل مسئول شعبي وتنفيذى هى مشكلة المياه التي لم تحل حتى الآن حيث خطورة المياه على الاطفال الصغار وحيث تقوم كل أسرة بشراء صفيحة الماء العذب للشرب بسعر جنيه للصفيحة الواحدة للشرب والعساكر والمشرب وعليهم حمل هذه المياه من الغردقة أو السويس أو القاهرة في حالة عدم توافر شرائها .

في حين يحصل المستثمرون والقرى السياحية بالغردقة على كميات غير معقولة من المياه العذبة تكفى لمدينة رأس غارب كاملة والمفروض أن هذه القرى تقوم بتحلية ماء البحر ويكون لديها اكتفاء ذاتي . ولاتعتمد على حق مدن المحافظة في متطلباتها .

وعن مشاكل الغردقة يقول

تمثلت من أبناء المدينة الذين ولدوا فيها ومتزوجون ولديهم أولاد يقيمون مع أسرهم في سكن واحد وكثير منهم أيضا يقيمون بمساكن مرتفعة الاجر أو غير مناسبة وتقرر ازالتها بمعرفة الادارة الهندسية بمجلس المدينة

ومشكلات أخرى كثيرة تهدد الصيادين بالغردقة وتستحق النظر فيها باهتمام وخاصة تلك القيود المفروضة على الصيادين ومنعهم من الصيد ليلا . فلهذا اهمية كبرى

وفي مدينة سفاجا :

منازل أهالى وأبناء مدينة سفاجا الاصليون يقيمون في المساكن القديمة العشش الخشبيه . بالاضافة الى نقص الخدمات الطبية بالمدينة ومنجم أم الحويطات حيث يتم نقل كثير من الحالات الى مستشفى الغردقة العام وهى تبعد ٦٠ كم

ومع تطور مدينة سفاجا في المستقبل فنريد انشاء مدرسة بحرية ان شاء الله .

ويجب التفكير الجاد في مستقبل شركة الفوسفات وشركة الحمراوين حيث أنها مصدر الرزق الوحيد لأهالى مدينة القصير وهذه الشركات مازالت تعاني من الدولة .

بالاضافة الى كثرة حملة المؤهلات العليا بالقصير دون عمل حيث يعملون الآن بغربلة تراب الفوسفات وهذا العمل وان كان كريما الا أنه غير مناسب لتخصصاتهم العلمية . كما أن وضع توقيت للصيد بالبحر ووضع قيود غريبة على الصيادين بحجة الأمن وخلافه جعل الكثير من الصيادين لا يجدون رزقا

والغريب أن تنشر الصحف عن حاجة المحافظة الى مؤهلات عليا وأن بها آلاف فرص عمل للشباب القادم للبحر الاحمر وأن المساكن متوافرة والمفتاح جاهز في الوقت الذى يعاني فيه أبناء المحافظة من البطالة وعدم وجود فرص العمل المناسبة بسبب سوء التخطيط الحكومي .











ابراهيم الجعفرى — عبد العظيم المغربي — شادى صلاح

« النبوى » يهدم مكتبته الإسلامية بالبلدوزرات ويعتقله ٥ مرات

خالد الزعفراني المرشح المستقل بكفر الشيخ بد... الإسلامية في المعهد العالى للدراسات التعاونية والا... صوت الجماعات الإسلامية بالقاهرة وكانت أولى ... الإسلامي الذى اقيم لأول مرة ـ بالمدينة الجا... الإسكندرية . وحينما شعر بحتمية العمل في توحيد جهود بناءه ودور بارز في ارتباط الجماعات الاسلامية استضافته جامعات اسلامية في شتى الدول العربية المهندس خالد داود المرشح على راس قائمة حزب الإسكندرية ان يعمل معيدا بجامعة الملك محمد بن ... واثرا العودة لمصر لمواصلة طريقهما في مجال الدع... اتهمه الرئيس السادات بأنه واحد من ابرز ٢٠ معارضا كانوا سببا في اشعال الفتنة الطائفية . وبناء على هذا الاتهام . تحركت البلدوزرات بأمر شخصي من النبوى اسماعيل ـ لتهدم مكتبته الاسلامية بمدينة الإسكندرية ـ وتهدم البلدوزرات مع المكتبه جزءا من مسجد عصر الاسلام المتاخم لمكتبته (القادسية)

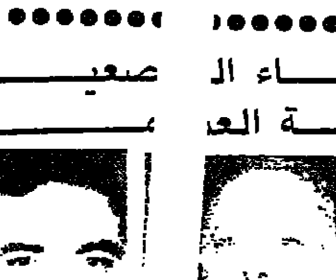
اعتقل خمس مرات منذ عام ٧٣ حتى عام ٨١ ولم يلن خالد الزعفراني من على القراءة وتأليف الكتب الإسلامية . وكانت ثمرة جهده حتى اليوم هذه كتب اخر مؤلفاته مختصر تفسير امام الأئمة الطبرى

هذا احد المرشحين معنا .

ومثله عشرات من الشباب على قوائم حزبنا

وخلفهم رجال يؤمنون بأن في ... قوة . تنتزع الحق لاصحابه ولا تخشى رهبه سجن او سجان ابناء دائرة كفر

... احياته بتاسيس الجماعة ...دارية . كان له دور في توحيد ...ثمرات عمله المعسكر ...معية بالقاهرة . ثم في . الصف الاسلامي . قام ...ة بالاخوان المسلمين . . وعرضوا عليه وزميله . العمل بدائرة غرب ...سعود باجر مغرى فرفضا . ...وة الاسلامية .



خالد الزعفرانى

الشيخ يدع... للمقعد الفرد... الاشتراكي و...

انها دعو... الشيخ احمد القائد ابرا... الناخبين في ... اذهبوا لد... واحرسوها ... وقوفكم مع خا... حزب العمل !

...مو ويقفون معه ويساندو...ى ومعه قائمة حزب العمل ...نفس الدائرة .

: صادقة ـ يتوجه بيا... المحلاوى امام مسجد ...ئيم بالاسكندرية لكافة ...ائرة كفر الشيخ . ان ...صناديق الانتخابات ...ن المزورين . لتعلنوا ...لد الزعفراني وكذلك قائمة ...لاشتراكي

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

في السويس أبناء الصعيد على رأس قائمة العمل

السويس من خلف محمد محمود حسين

السويس مدينة الصمود . تثبت كل يوم قدرتها على مواجهة التحديات فمثلما واجهت بالامس العدو الإسرائيلي بدباباته ومدرعاته وتمكنت من هزيمته شر هزيمة واجبرته على الفرار تاركا أشلاءه وقتلاه . لـيهرب بجلده .

اليوم تقف مدينة السويس نفس الموقف تساند قائمة حزب العمل الاشتراكي ضد قائمة حزب الحكومة الذى اضاع انتصارات اهل السويس .

تضم قائمة العمل على رأسها رجال تمتد جذورهم الى صعيد مصر .

● ويتصدر قائمة الحزب عبد العظيم عبد الحميد المغربي مدير العلاقات العامة بشركة النصر للبترول ، يقف وراءه أبناء محافظة قنا فهو واحد منهم ومعروف بينهم بالشرف والنزاهة والحرص على مصالحهم ويشهد له الجميع بذلك .

ينادى بتطبيق الشريعة الاسلامية والتكافل الاجتماعي وحق كل مواطن في العيش امنا على نفسه وعرضه وماله من بطش الحكومة .

● أما المرشح الثاني ابراهيم محمدين ابن سوهاج فأبناء السويس يعرفون ...



إبراهيم محمدين

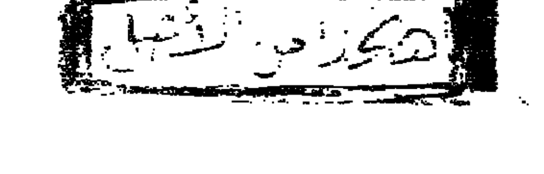
... جيدا المواقفة ... عن الصالح العـ... سوهاج ويتضامـ... وبانفسهم وتطبيـ... أول اهدافه .

● زكى احمد زكى ، ... بقائمة حزب العمل ... نقابة عمال البنوك ... وموظف ببنك ال... الزراعي بالسويس ... الريفى لمدة ٧ سـ... المنظمة العربية لـ... وامين مساعد حزب ... بالسويس وامين الـ... حكومة الحزب الـو... رفضه لمسلك امريكا ... المصرية في اكتو...

زكى احمد زكى

...وية في الحق وفي الدفاع ...له . يؤيده أبناء ...ون معه بقلوبهم ... الشريعة الاسلامية

وهو ثالث المرشحين ... الاشتراكي عضو ... والاعمال العالية . ... تنمية والائتمان ... ، عمل بقطاع ... سنوات . وعضو ... حقوق الانسان ، ... العمل الاشتراكي ... تثقيف . اعتقلته ... ظنى عندما اعلن ... من خلف الطائرة ... ير ١٩٨٥ .



جمهورية أولاد « طوق ـ رضوان » المستقلة

اولاد طوق مدينة مصرية .. صعيدية الشرقية من نهر النيل في جنوب سوهاج فقر ـ ويصل عدد سكانها الى ٢٠٠ الف انجبت الوزير عبدالحميد رضوان وتد مدينة اولاد رضوان .. وتصور .
أولاد رضوان انهم فعلا ملكو هذه ا الانتخابية لمن يريدون .. وكيف يريدو

الاسر

هيمنت عائلة رضوان على كل المناص السلطة وعاشت السلطة في احضان ال المستقلة التي لايجب ان يدخلها الامر
في انتخابات ١٩٨٤ اجتمع رضوان مجموعات من البلطجية تدعمها الشر سوهاج ، وفي اخميم تزعم مرشح الحز البلطجية يوم الانتخابات في ظل صمت احزاب المعارضة عندما حاولوا منعه معارضا باصابات خطيرة :
وزور آل رضوان الانتخابات ..
لكن في هذه الانتخابات استنفذت ، بالوعود البراقة قبل كل حملة انتخاب طوق لوعودها الزائفة ..

الفقر بعد الانتخابات !

ففي الانتخابات الماضية وقف محمد عبدالحميد رضوان يعلن على جماهير قرى البلابيش (٥٠ الف نسمة) بـ لافقر بعد اليوم فالحزب الوطني عاز على اسعاد الجماهير فطالبته الجماه بتوصيل المياه الى بعض المواق خاصة المستشفى الذي يخدم هـ القرى فقال غدا تصل الميـ للمستشفى .. ومر على غد اكثر مـ عامين انقضت خلالهما الانتخا وضحك رضوان على الجماهير فبـ وجه يعود لهما بعد ان ظهر الـ الحقيقي ... كيف ؟!
● في كل قرية حاليا جند رضوان الـ من المرتمين في احضان غنا المنهوبة من موارد مصر .. لـ يروجوا الاشاعات بين البسطا القرى من ان الحزب الوطني هو حـ

ـة ، تعيش بمبانيها وفقرائها على الضفة .. يتناثر حولها عشرات القرى تعيش في مواطن .. من بينهم عائلة رضوان التي لك الاف الافدنة حتى اطلق عليها اهلها ..

المدينة وتلك القرى يعطون اصواتهم ن !

ة الحاكمة

ب القيادية ومعظم المراكز الادارية وكانت عائلة لاتفارقها واعلنت جمهوري اولاد طوق ن يؤيدون .. وفقط !
، مع قادة الحزب الوطني وقرروا تكوين طة لتزييف ارادة شعب قرى ومدن جنوب ب الوطني هناك احمد محمود الشريف هؤلاء تلم من الشرطة وقاموا بالاعتداء على مندوبي م من تزييف ارادة الشعب يومها اصيب ١٧

هذه المعاملة ووسائلها في خداع الجماهير ـة وكانت الصحوة الكبرى من جماهير اولاد

الحكومة واوامر الوزير تسري على الشرطة ولها تأثير كبير في مجرى الانتخابات وسواء ارادت الجماهير ولو لم ترد فالحزب الوطني ونوابه واصلون لمجلس الشعب وماعليكم الا بمهاودة رضوان وحزبه لتتقوا غضبة عليكم وغضب الحكومة .

السيطرة .. كيف ؟

● فتحي رضوان امين الحزب الوطني باولاد طوق ويعمل مفتشا بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الازهرية ويحتكر توكيل شويبس باولاد طوق .
خذ عندك :
فوزي رضوان ، رئيس المدينة حاليا ومدير التموين سابقا ويروي اهالي المدينة ان الرقابة التموينية كشفت عند مراجعة سجلات توزيع المقررات التموينية في ايامه كثيرا من الوقائع والمخالفات !

عبدالحميد رضوان

تحقيق : صلاح بديوي

خذ عندك :
في علم ١٩٨٣ وبناء على العديد من البلاغات التي وردت الى محافظ سوهاج ، من جماهير اولاد طوق اتصل المحافظ بعلي مكاوي مدير تموين سوهاج السابق وقال له غدا سوف نزور مصنع للحلويات باولاد طوق يملكه حسن توفيق رضوان وفتحي عبدالحكيم تردد مدير التموين وطلب من المحافظ ان يمنحه مهلة قدرها ٢٠ يوما حتى تتم الزيارة لكن امام اصرار المحافظ على الزيارة اضطر مدير التموين ان يتصل بالمحافظ .. ويخبره بأن المصنع وهمي ولاوجود له على ارض الواقع .. فاصدر المحافظ قرارا بنقل مدير التموين الى اسوان ولكن حدثت ضغوط من الحزب الحاكم والوزير الرضواني والغى القرار !
وخذ عندك :
عبدالخالق رضوان هو رئيس المجلس المحلي للمدينة .

حدوتة انتخابية

وفي عهده السعيد امتنعت الجمعيات التعاونية عن تحصيل الحصص الاجبارية للقمح من المزارعين حيث يقوم صديق له بشراء هذه الحصص من المزارعين اجباريا بسعر من ١٠,٥ جنيه للاردب الى ١١,٥ جنيه بحيث يجمع كمية قدرها ١٦٥ الف اردب تباع الى احد البنوك بسعر ١٦ جنيه للاردب .

وخذ عندك طريق اولاد طوق عبارة البلينا والذي يبلغ طوله ١٥ كيلومتر ، والذي انتهى من رصفه منذ اكثر من علم ، تم رصفه بناء على قرار مجلس محلي المحافظة قرارا منذ ثلاثة سنوات وكلف مجلس مدينة اولاد طوق بالتنفيذ فقام فوزي رضوان رئيس مجلس المدينة بمنع مناقصة العمل في المشروع لاحد اقاربه بعائلة السراج بجرجا

اما عبدالخالق رضوان رئيس المجلس المحلي فهو ايضا يقوم باستغلال المحاجر بالجبل من زلط ورمل ولديه حفارات وعربات تنقل الرمال ، حيث يقوم ببيعها بمبالغ فاحشة للاهالي وحتى لبناء المرافق الحكومية .. ويدفع للدولة قروش نظير ذلك .

واخيرا :
في عهد رئيس مدينة اولاد طوق السابق تنازل رئيس المدينة الى المواطن احمد عثمان عن توكيل المدينة الخاص بالحديد والاسمنت المدعوم . واستغلها الاخير اسوأ استغلال ان الذي يستلم كميات الحديد والاسمنت في سوهاج ليتم بيعها في السوق السوداء قبل وصلها للمركز على انها بيعت لمواطني المركز .

ويبقى ان نعرف ان آل رضوان يحتكرون نقل المقررات التموينية بانواعها المختلفة وبعرباتهم الخاصة من مراكز توزيعها بالمدينة الى مختلف انحاء قرى المركز ويرفضون السماح لاى سائق اخر بالقيام بهذا العمل .

تلك هي قصة المدينة التي تحولت الى ملكية خاصة لآل رضوان . لكن السؤال الذي ينطق به كل انسان الان هو هل يتمكن آل رضوان هذه المرة من مصادرة اصوات المعارضة . وتزوير الانتخابات كما هي العادة تمهيدا لاعلان جمهورية اولاد طوق الرضوانية او لتغيير اسمها الى اولاد رضوان .. أم ان اولاد طوق الحقيقيين سيقفون في وجه سيطرة واحتكار هذه العائلة . وبطش وارهاب مساندبها وميليشياتها المسلحة ، ليثبتوا ان اولاد طوق هي جزء لايتجزأ من جمهورية مصر العربية .

على كل آل رضوان يستعدون على طريقتهم لتكرار نفس الحدوتة الانتخابية وشعارهم في الانتخابات شومة زكي بدر .

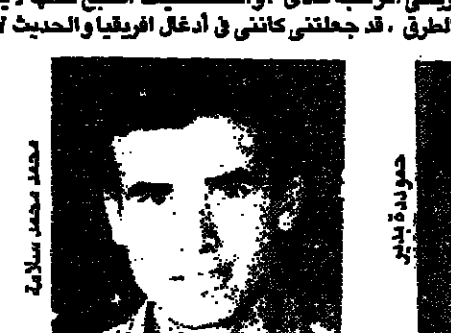


أهالي الدقهلية أمام أحد المستشفيات العامة ! !

جولة في « أدغال الدقهلية » !

كتب : ربيع شاهين :

أرجوك ، إنسى ، مشاكل القاهرة .. للحظة ..
ومن شاف بلاوي الناس هانت عليه .. بلوته ، فجرائم الحزب الوطني الحاكم ، ونوابه من المصفقين « للاباطرة » والصامتين على ظلم ، لاتتوقف عند حد .. اى حد !
هذا هو شعوري ، وأنا اعيش رحلتي في داخل قرى محافظة الدقهلية .. فالكارثة عامة وشاملة .
فرغم ان انقطاع التيار الكهربائي امر شبه عادي ، والمستشفيات أصبح حالها لا يسر عدو ولا حبيب ، والمدارس معظمها ايل للسقوط .. الا ان وعوره الطرق ، قد جعلتني كانني في أدغال افريقيا والحديث لأهل وسكان قرى الدقهلية ، ومدنها .



محمد محمد سلامة

حمودة بدير

★ في قرية « ميت الكرمة ـ مركز طلخا » يقول علي عمر لاشين ورشاد الحفناوي :
قامت الحكومة بانشاء طريق مزدوج من طلخا الى دمياط عام ٨٤ انتزعت خلاله أراضي الفلاحين ، ولم يتم تعويضهم حتى الان .. وكان المفروض ان يكون الدفع فورا وبما يساوي قيمة الأرض .. أما طريق (وقادوس ـ ميت غمر . فهو مخرب تماما كأنه من بقايا الحرب العالمية ، وطريق دماص برج النور .. وطريق دكرنس ـ محلة انشاص ، بمربقرى ، القليوبية ـ الفرازنة ـ كفر ابو ناصر ـ نجيد ـ محلة انشاص ، طوله ٦٢ كيلو متر مليء بالمطبات والحفر .. التي تهدد اصحاب السيارات ووسائل النقل العام والخاص ..

طريق شنيسة ـ بقطارس

★ وفي أجا : أصدر محافظ الدقهلية قرارا بدرج طريق ٧٤٤ « شنيسة بقطارس ـ كفر ديرب » بخطة ١٩٨٠ لرصفه .
ـ واصدر المجلس المحلي للمحافظة قرارا في ٨٣/٢/١١ بالموافقة على رصفه وتحميله على طريق ٣٢ « السنبلاوين ـ أجا » .. وهذا الطريق لا يصلح للمرور عليه ، وقد أصبح بديلا في حالة وقوع اي عطل على كوبري اجا ـ وقد أصبح منخفضا أيضا عن الاراضي الزراعية ١/٢ متر ، كما انه يخدم ١٠٠ ألف نسمة يتنقلون عليه بين موظفين وطلبة وفلاحين ، اضف الى نقل الخضروات بين الدقهلية والقاهرة حيث تشتهر هذه المنطقة بزراعة الخضروات فضلا عن زراعة اكثر من ألف فدان فواكه يتم نقلها الى مصنع العوالج بأجا ، وفي موسم الشتاء تعوق الأمطار ذلك ،
ملحوظة رفع أحمد الفقي عضو مجلس الشعب ، سابقا ، عن حزب العمل عشرات الشكاوي منذ عام ٨٠ الى المحافظ وكل الجهات المسئولة ولم يستجب أحد .
ثم هناك طريق « سماحه ـ كفر ديرب » ، كفر الشراقوة ـ الديرس » وطوله ٥ كيلو مترات .
وقال حمودة بدير ، بكالريوس زراعة المنصورة » :
ان هناك أكثر من طريق في حاجة للرصف خاصة المعاناة التي نعانيها في موسم الشتاء .. كما أن الكهرباء تنقطع عن ١١ قرية في أجا باستمرار مما يعطل الطلاب عن المذاكرة خاصة مع قدوم الامتحانات . ويتذرع المسئولون بأنه تخفيف أحمال . وتصل قيمة فواتير الكهرباء التي يدفعها المواطنين الى مائة .
وأضاف ابراهيم صالح ، من قرية برج النور بأجا ، ان « سويتش » القرية قد عفى عليه الزمان .. ويعطل مصالح المواطنين .. وقد تقدم اكثر من ٥٠٠ طلب لتركيب تليفونات للمنازل والمتاجر وتقدموا بشكواهم الى الوزير الذي امر باجراء معاينة .. ولم ينجز شيئا بعدها ..
وفي « نوسا البحر » يقول محمد محمد احمد : ان مدرستي الأحرار والاتحاد آيلتان للسقوط .. والوحدة الصحية مبناها متصدع وأسلاك الكهرباء باليه وتهدد حياة المواطنين .. وقد وصل ثمن جوال الدقيق الى ٣٠ جنيها .. والبوسطه ليس لها مكان بعد ان احضر صاحبها قرار ازالة ..
وقال عبد الغني السمري (الديرس) : ان طريق أجا الديرس ، ٢ ك ، بدون رصف وهو يعطل الموظفين والطلاب عند هطول الأمطار شتاء .. وقد أدرج في الخطة مرات عديدة ولم ينفذ رغم وعود المسئولين ونواب الحكومة .. ! !
وفي « نوسا الغيط » تم انشاء مدرسة ثانوية تجارية ، وسلمت بدون سور أو زاوية للصلاة ويطالب ناظرها بانشائهما بالجهود الذاتية وقد صدمت سيارة طالب بسبب عدم وجود السور ..

قرية بلا مسجد

وفي السنبلاوين :
يقع طريق برقين ابو قراميط ، ٣ كم ، ترابي و أثناء سقوط الامطار يتعذر السير عليه خاصة على وجود الآف الطلاب والموظفين والفلاحين يمرون عليه كما منعت الادارة الهندسية الصلاة في مسجد الاوقاف « الوحيد » بالقرية وقررت هدمه وبناءه ، ولم يتم اتخاذ اى اجراء رغم مضي ٤ شهور والناس يصلون في العراء .. وأبرق أهالي القرية بمئات البرقيات الى المحافظة .. ولم يسمع احد كما تهدمت مدرسة القرية .. فاستأجر المواطنون منزلا .. مؤقتا لإيواء التلاميذ !
وتعاني ميت غمر وقراها التي يخدمها مستشفى مركزي واحد يكاد يكون مهمل الخدمات . فالأطباء قليلون .. يغادرون المستشفى مبكرا . لا توجد لوبيتة وغرف العمليات غير مستعدة لاستقبال المرضى .

البلطجية وفتة الشيخ فكري محافظ الغربية !

رضا العراقي
سمير شرباش

● كل الدلائل تشير في محافظة الغربية بان انتخابات مجلس الشعب القادمة ستشهد تزويرا ، مكشوفا ، من حكومة الحزب الحاكم التي عجز رئيس وزرائها عن التوصل ، على حد تعبيره ، في معرفة مستورد « اللبن الملغوم بالاشعاع النووي » حتى الآن ...
ونحن نتحدى الحكومة ، الديمقراطية ، أن تقول الاسباب التي رشح من أجلها كل من
● محمد زايد وعبدالمجيد الشهاوي بقائمة « الوطني ! » الدائرة الثالثة بالمحلة الكبرى ولمعرفتنا أن حكومتنا حماها الله لن تذكر شيئا لانشغالها في اعداد « البلطجية » والصناديق وما تعرفه الداخلية وتكفي عليه ، ماجور ، هو أن محمد زايد ابن عمه سبق اعتقاله عدة مرات وهو مسجل خطر بوزارة الداخلية وعبدالمجيد الشهاوي يعتمد على قريبة محمد عبدالقوي وهو أيضا مسجل خطر بوزارة الداخلية !! بس خلاص فهمتوا ..
المعلومات نهديها الى « ذكي بدر » وزير الداخلية ورئيس الجمهورية ..
● وصف رجل الشارع بمحافظة الغربية قائمة الحزب الوطني بانها (............) فقد تم ترشيح فاروق خلف مدير رعاية الشباب بالغربية ، للمقعد الفردي ، الدائرة الثانية رغم أنه متهم في القضية رقم ٩٧٢/ ١٤ في ٨٦/١٢/١٥ بالاستيلاء على مبلغ ١٢ ألف جنيه !! من أموال الدولة وحول الى المحكمة التاديبية بطنطا وتأجلت القضية الى جلسة ٨٧/٣/٢٥ ومع ذلك يستخدم فاروق خلف سيارات مديرية رعاية الشباب بالغربية في الدعاية الانتخابية ويركب سيارة ملاكي يقودها بنفسه رغم انها باموال الدولة ..
ويقوم بتاجير شقته بالاسكندرية لمديرية رعاية الشباب اللي هو مديرها بـ ١٠٠ جنيه في الشهر ، صيفا ، ومع ذلك رشح تحت عباءة الحزب

الوطني الديمقراطي جدا !!
● علق الحزب الوطني بالمحلة الكبرى لافتة دعائية بطول ٣ × ٣ متر كتب عليها صوتك للحزب الوطني الديمقراطي من أجل النزاهة والرخاء في الصباح كتب على نفس اللافتة بالاكيه لا لحرامية الحزب الوطني بتوع اللبن المشع !!
هرع مدير الأمن الى مدينة المحلة وقبض على بعض جنود الشرطة المخصصين للحراسة ، نوبتجيه ، ومازال التحقيق مستمرا !
● يصف رجل الشارع المحافظ فكري عبدالحميد بانه « شيخ » طريقه يقدم أتباعه لالتهام طبق « الفتة ! » الذي صنعته حكومة الفلسي ! هذا بمناسبة وضع مدير مكتبه « محمد البرماوي » بقائمة الحزب الوطني الدائرة الثانية !!

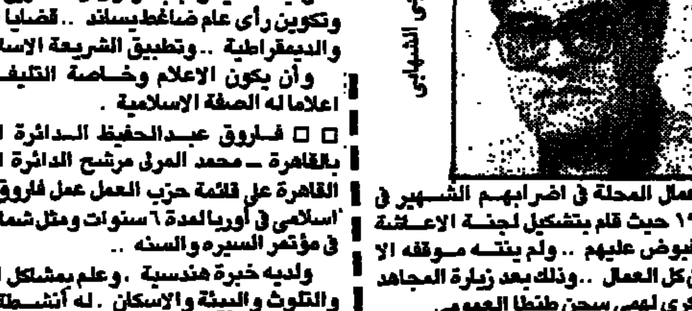
وهؤلاء هم مرشحو العمل

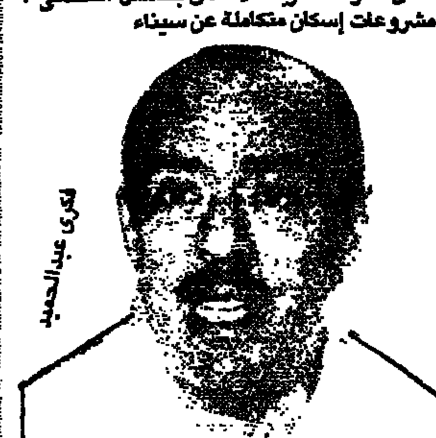
□ □ ناجي الشهابي .. أصغر مرشح على قوائم حزب العمل وكل الاحزاب يناهز عمره ٣٠ عاما .. يعمل مدرسا للرياضيات في مدرسة أبو عبيدة التجارية بالمحلة الكبرى .. حاصل على المركز الاول على مستوى الجمهورية في مسابقات المجلس الأعلى للشباب والرياضة .. وقت أن كان طالبا لمدة أربعة أعوام متتالية
●● ألف كتاب الى الشباب قصة كفاح ابراهيم شكري عبر نصف قرن ..
قدم عدة أبحاث لمؤتمرات الحزب حول الديمقراطية والتعليم والعلاقات العربية
●● يحمل أفكار ومبادىء الزعيم أحمد حسين برغم صغر سنه
●● له مواقف عديدة في مدينة المحلة .. اخرها



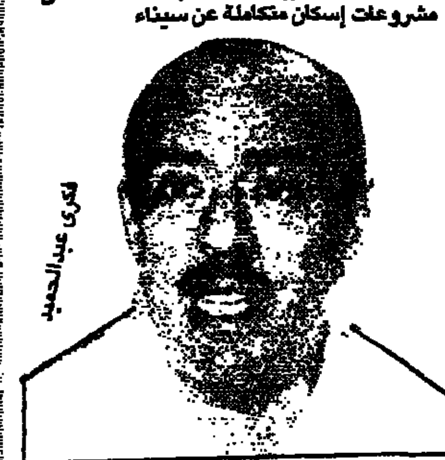
ناجي الشهابي

موقفه مع عمال المحلة في اضرابهم الشهير في فبراير ١٩٨٦ حيث قام بتشكيل لجنة الاعاشة للعمال المقبوض عليهم .. ولم ينته موقفه الا بالافراج عن كل العمال .. وذلك بعد زيارة المجاهد ابراهيم شكري لهم في سجن طنطا العمومي
●● حول لجنة الحزب في المحلة الى حزب خدمي يؤدي الخدمات الفردية والجماعية لابناء الدائرة قام بحل عدة مشاكل للمواطنين .. آخرها مشكلة توزيع الدقيق في قرية الهياتم وكذلك انقطاع التيار الكهربي في بلقينا .
● قام بالتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار فيها وتابع هذا مع مساعد مدير الامن بالمحلة حتى تم القضاء النسبي عليها ..
●● تصدى بمقالاته لفساد المسئولين وانحرافاتهم
●● موقفه مع منصور حسين وزير التعليم السابق بسبب اصراره على تحقيق بعض مطالب المعلمين .. مثل وضعهم في كادر خاص وصرف بدل طبيعة عمل قام برفع عدة قضايا على منصور حسين بصفته وزيرا للتعليم ونقيبا لهم ولم يضعف أو يرهب من منصب الوزير وسلطاته واستمر في المعركة حتى خرج الوزير من الوزارة .
●● يؤمن بان عضو مجلس الشعب عليه واجبات نحو أبناء دائرته حيث يجب عليه أن يقدم بحل مشاكلهم وتبني قضاياهم .. وقضاء الخدمات سواء أكانت فردية أو جماعية .
وأيضا عليه واجب مركزي في التشريع والرقابة وتكوين رأي عام ضاغط يساند .. قضايا الحرية والديمقراطية .. وتطبيق الشريعة الاسلامية .. وأن يكون الاعلام وخاصة التليفزيون .. اعلاما له الصفة الاسلامية .
□ □ فاروق عبدالحفيظ الدائرة الرابعة بالقاهرة ـ محمد المرلي مرشح الدائرة الرابعة القاهرة على قائمة حزب العمل عمل فاروق كداعية اسلامي في أوربا لمدة ٦ سنوات ومثل شمال أوروبا في مؤتمر السيره والسنه ..
ولديه خبرة هندسية ، وعلم بمشاكل الصناعة والتلوث والبيئة والاسكان . له أنشطة دولية وصداقه بين الشعوب .. ونشرت له أبحاث عديدة في مجالات الهندسة والدعوة الاسلامية .
ـ من اقتراحاته ربط الاسكان بالحل المدني ، مشروعات إسكان متكاملة عن سيناء





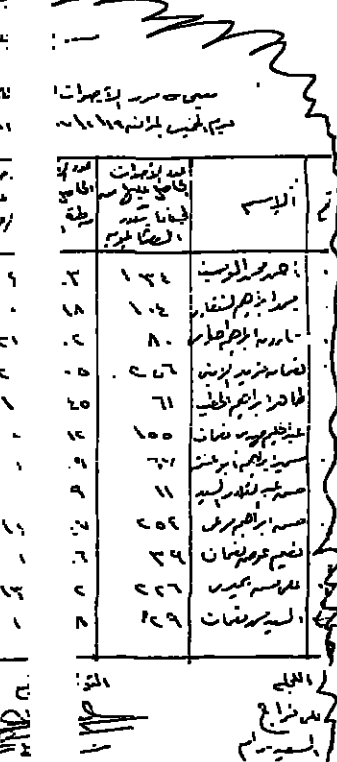
فكري عبدالحميد



الحزب الوطني يزور انتخابات المعلمين في دمياط

كتب : عبد الفتاح فايد

أجرى الحزب الوطني الديمقراطي جدا خلال الاسبوع الماضي . مايمكن أن نسميه « بروفة » ناجحة جدا لتزوير انتخابات مجلس الشعب المقبلة .
اجريت هذه البروفة في انتخابات التجديد النصفي لنقابات المعلمين الفرعية بدمياط حيث مارس اعضاء الحزب الوطني كل الاساليب المعهودة فيهم مثل عدم قيد اسماء الناخبين ، وشطب اسماء المرشحين انفسهم لاسباب غير قانونية أو بدون أسباب ، كذلك التزوير في أوراق المرشحين لابعادهم عن الانتخابات قبل إجرائها .
ففي مركز دمياط ، اجريت الانتخابات على اربعة اشخاص فقط رغم أن القانون ينص على أن التجديد يكون لثماني اشخاص وليس اربعة .
ومع ذلك خشي الحزب الوطني أن تأتي الانتخابات بوجوه جديدة ففضل الابقاء على المحاسيب متحديا بذلك نصوص القانون التي تلزمه باجراء الانتخابات على ثمانية .
وفي مركز الزرقا تم تزوير بعض الارقام في استمارات بعض الاشخاص المغضوب عليهم من قبل السادة اعضاء الحزب الوطني في النقابة وذلك لاستبعادهم بحجة أن استماراتهم وبياناتهم مزورة (!) وغير صحيحة في حين انهم هم الذين زوروها .. مثل تغيير الرقم ، صفر ، في كل استمارة . ويقسم كل من جمال قاسم (عضو) ومحمد زغرب (نقيب) أن هذا تم في استماراتهم وان التزوير كان من قبل لجنة النقابة !
وفي بندر دمياط . اتبع اعضاء الحزب اسلوبا آخر وإن اتفقت جميع الاساليب في هدفها . وهو شطب اسماء مجموعة من المرشحين بحيث لايتبقى إلا ثمانية اشخاص من محاسيب اعضاء الحزب الوطني يتم اختيارهم بالتزكية . ومن بين الاسماء التي تم شطبها نبيل ابو العينين ، وسعد ابو جنيه ، ومحسن سلطان ، والنبوي البسيوني . !
وفي مركز كفر سعد اتبعوا اسلوبا آخر . حيث اعادوا الاستمارات لبعض الاشخاص غير المرغوب فيهم . بعد قفل باب الترشيح بحيث لايكون امامهم فرصة أخرى لتقديم استماراتهم وكانت حجتهم عدم وجود ، رقم القيد رغم عدم وروده في شروط الترشيح . وقد تم ذلك مع محمد ، سلاطين وآخرين معه . ولذلك يقول انهم قاموا برفع ثلاث قضايا : الاولى لعدم « الاعلان » عن فتح باب الترشيح والثانية باعادة الاستمارات اليهم بعد قفل باب الترشيح . اما الثالثة فهي لحذف اسماء الاشخاص الذين كانت الانتخابات ستجرى عليهم وإعادة الصناديق مرة اخرى إلى المركز لعدم إجراء الانتخابات وجعلها بالتزكية كما حدث في بندر دمياط .
وفي مركز فارسكور جريمة اخرى اشد ، سفورا . حيث تم شطب اسم حسن ، مرعي من اعضاء مجلس النقابة رغم حصوله على اعلى الاصوات وهو ٩٠٥ صوت . وتم استبعاده من بين الفائزين لاسباب لا احد يعلمها إلا أعضاء الحزب الوطني انفسهم رغم ورود اسمه في نتيجة الفرز حاصلا على ٩٠٥ صوت من اجمالي الاصوات البالغ عددها الف .
ويقول حسن ابراهيم مرعي ان هذا لم يكن وحده الصراع الوحيد وانما سبقته صراعات أخرى حيث لم يعلنوا عن إجراء الانتخابات ولا عن موعدها حتى يوم الانتخاب . بالاضافة إلى ذلك أن أغلب زملائنا ذهبوا بلادلاء باصواتهم فلم يجدوا اسماءهم حيث تم استبعاد اسماء معينة من كشوف الناخبين وهو الاسلوب الذي ادمنه الحزب الوطني وكرره في كل انتخابات .
يقول صالح البيومي . امين لجنة حزب العمل بالروضة أن كل هذه الممارسات الدنيئة للتدخل في نقابة المعلمين من جانب اعضاء الحزب الوطني لابد من تنقيتها وتصفيتها ولابد من تصفية النقابة نفسها من اعضاء الحزب الوطني أمثال نعمان الجوادي رئيس لجنة النقابة بفارسكور ومصدر هذه الممارسات الملعونة .



م	الاسم	عدد الأصوات الصحيحة						مجموع الأصوات
	[illegible]	١٣٤	٢	٩	١١٤	١٢٤	٩٦	٥٩٢
	[illegible]	١٠٤	١٨	.	١٠٣	١١٠	١٩٢	٦١٢
	[illegible]	٨٠	٢	٢١	٨٨	٩٤	١٠٧	٥٨١
	[illegible]	٢٥٦	٥	٢	٧٠	١٧٠	٢٢٤	١٠٣٥
	[illegible]	٦١	٤٥	١	٨٦	١٠٦	٩٥	٤٩٣
	[illegible]	١٥٥	١٢	-	١٩٤	٢٧	١٧٦	٥٩٤
	[illegible]	[illegible]	٩	١	١٨	٨	٤	١١٦
	[illegible]	١١	٩		١٧	٩	١٢	٥٩
	[illegible]	٢٥٩	٧	١١	٢٠٤	١١٤	١٦٨	٩٠٥
	[illegible]	٣٩	٦	١	٢٧	١٤	٢٦	١٢٢
	[illegible]	٢٢٦	٢	١٣	١٦١	٦٦	١٥٩	٧٤٤
	[illegible]	١٢٩	٨	١	٢٩	٨	١٤	٣٩٨

إنهيار الحزب الوطني بالإسماعيلية

أثار اعلان قائمة مرشحي الحزب الوطني بالاسماعيلية حالة من الفوضى والانهيار الكامل داخل الحزب .. وجرى تبادل الاتهامات بين قياداته . كما أعلن بعض أعضاء المكتب السياسي للحزب دخول الانتخابات كمنافسين للأعضاء الذين تم اختيارهم للقائمة !

فور اعلان القائمة ، أعلن محمود سليم وسوسن الكيلاني عضوا المكتب السياسي للحزب دخول الانتخابات كمستقلين لمنافسة عثمان أحمد عثمان ، وأمين الحزب على المقعد المستقل .. كما حدثت مشادة عنيفة بين محافظ الاسماعيلية عبدالمنعم عمارة ، وعثمان أحمد عثمان ، أنهاها عثمان ، « بشتيمة » المحافظ ... وقال له بالحرف الواحد .. « أنا اللي جايبك هنا ، وانت عيل صغير » !
أعلن المحافظ للمحيطين به ، أنه يفكر في الاستقالة لانه لا يرغب في تحمل النتائج السيئة التي سيحصل عليها الحزب الوطني في الاسماعيلية ، ولأنه لا يقبل أن لا يؤخذ برأيه في موضوع القوائم .
وقام أعضاء الحزب الوطني في القنطرة غرب بالاعتداء على مقر الحزب الوطني ، وقاموا بتحطيم لافتة الحزب ، ودعى رئيس المجلس المحلي للمحافظة وهو نقيب المحامين وعضو المكتب السياسي ، في نفس الوقت ـ المجلس للانعقاد لاصدار قرار يطالب قيادة الحزب الوطني بتغيير القائمة .
وكانت أخر استقالة الأمين العمال بالمحافظة ، وهو عضو النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر ، حيث استقال من الحزب الوطني ، وانضم لحزب الوفد !
ازاء هذا الانهيار الكامل ، حضر د . أحمد سلامة الى الاسماعيلية في صباح الجمعة وعقد اجتماعا بقيادات الحزب بمبنى المحافظة ، لمحاولة « لم الموقف » إلا أنه فوجيء بالحاضرين يطلبون منه تغيير القائمة والا اضطروا لمساندة قوائم المعارضة !
حاول د . سلامة ممارسة إرهاب نفسي على الاعضاء الثائرين ، فقال ان معارضة القوائم مؤامرة على الرئيس مبارك وأضاف أن مصر قد دخلتها أموال كثيرة من الخارج لتمكين المعارضة من تحقيق نتائج على حساب الحزب الوطني !!
فوجيء د . سلامة باستهجان شديد لما قاله ، وتصدى له سمير السمان

عبدالمنعم عمارة

المحامي ـ عضو الحزب ـ بالقول ان القائمة بحالتها الراهنة هي المؤامرة الحقيقية على الرئيس مبارك ، وعلى الحزب الوطني وشعب الاسماعيلية !
وأضاف سمير السمان ، أما بخصوص المعارضة فأنا أرى أن واجبها ، أن تقدم الشكر للمهندس عثمان لانه قدم لها أكبر فرصته للنجاح في الانتخابات المقبلة . باعداده قائمة من المكروهين .
وتحدث الكثير من الغاضبين على القوائم فتساءلوا عن سر « الفكهاني » الذي قفز فجأة الى رأس قائمة الحزب بالاسماعيلي . وأضافوا أنه ـ أي أحمد خليل الكلحي قد هبط عليهم من كوكب مجهول .. أما ثاني القائمة فهو شخص

د . أحمد سلامة

سيء السمعة ، وله ملف لدى أجهزة الامن التي حذرت من وضعه بالقوائم ، وأشار الى أن كلية الشرطة رفضت قيد نجله بالكلية بسبب سمعة والده ، كما أوضح الحاضرون بأن هذا الشخص ـ ممدوح يعقوب ـ هو الذي اعتدى على المهندس ابراهيم شكري وقدم للمحاكمة لهذا السبب . وأضاف الحاضرون ، بأن ثالث القائمة هو محامي لا صلة له بالناس ، ولم يعرف عنه الاشتغال بالعمل العام ، كما أن التحقيق معه لا يزال مفتوحا بتهمة التزوير في أوراق رسمية !
وفي ختام الاجتماع طالب الحاضرون د . سلامة بأن ينقل رأيهم هذا للرئيس مبارك ، لاعادة النظر في قائمة الحزب الوطني في الاسماعيلية ، والا فانهم سيساندون أحزاب ومرشحي المعارضة !
حاول د . سلامة الدفاع عن عثمان أحمد عثمان في الاجتماع فتصدى له محمود سليم عضو مجلس الشعب السابق قائلا : عثمان حزب الاسماعيلية ، وهدم الحزب الوطني وتآمر على وحدة شعب الاسماعيلية (!)
أنهى د . سلامة الاجتماع دون أن يعد أعضاء الحزب بأي شيء جديد !
وكانت الأحداث قد بدأت بانفجار الصراع العلني بين المحافظ وعثمان ، لأول مرة ، بسبب عرض المحافظ على عثمان النزول مستقلا على قائمة الحزب الوطني ، حيث اعتبر عثمان هذا العرض بمثابة استبعاد له من اعداد القوائم ، وحسب قول عثمان محاولة لمرمطته في الشارع السياسي !
وازاء اصرار المحافظ على استبعاد عثمان من القائمة ، ووضع محمد صبري مبدي بدلا منه ، وضغط قواعد الحزب الوطني في هذا الاتجاه ، سافر عثمان الى القاهرة ، والتقى بالدكتور يوسف والي وغيره من قيادات الحزب الوطني ، ولم يعد الى الاسماعيلية الا بعد أن أعد القوائم كما يرى ويرغب ويريد ، مما أحدث الانهيار الكامل في الحزب بالاسماعيلية !

البسكويت .. والعروسة .. والاشعاع

مدت العروس ذات الـ ١٨ ربيعا يدها ، وناولتني علبة بسكويت كبيرة بها ٢٤ قطعة كاملة ، وسألت : هل هذا البسكويت ملوثا بالاشعاع ؟ ولم تنتظر الاجابة ، وأبدت ـ من غير إهتمام ـ إنها سوف تلتهمه حتى آخر قطعة فيه (! ! !)
والبسكويت ـ الذي نحن بصدده ، يصنعه تاجر ضالع في الاستيراد من مدينة الاسكندرية ، ويحتل هذا البسكويت المعجزة نصف الوقت المخصص بلاعلانات باذاعة الشرق الاوسط ، ولاتخلو فقرة من إعلانات التليفزيون ، إلا ويظهر طابورا من المعلنات الفاتنات ، تدعو الأطفال والكبار لتناول هذا البسكويت .
إلى هنا والأمر عادي ، لكن المعلومات التي يتناقلها المسئولون في ميناء الاسكندرية كلها تؤكد أن هذا التاجر بالذات ضليع في استيراد الالبان البوردة ومن المانيا بالذات ، وان العديد من الشحنات التي جاءت مصنعة الكائن بالاسكندرية أيضا معظمها ملوثة بالاشعاع الذري ، حتى أن مصدرا بميناء الاسكندرية أثق في حديثه نظر لموقعه ثم صدق كل ما أخبرني به من قبل مسالة الأغذية الملوثة ، هذا المصدر الهام قال أن جهات مسئولة حكومية أرسلت للجمارك تسال عن عدد الشحنات التي جاءت باسم هذا التاجر (صاحب مصنع البسكويت) ، وموعد دخولها : وجهة استيرادها ، وموعدها .. وجاءت النتيجة مذهلة ، فالشحنات التي دخلت مصر بلغ عددها منذ مايو ١٩٨٦ حتى أوائل شهر يناير ١٠ شحنات ، وجهة الاستيراد المانيا وهولندا ، والكارثة الأكبر أن هذا التاجر استعان بشحنة الالبان أيامها ، وأدخلها في صناعة البسكويت .
وهذه المعلومات مطروحة للرأي العام الذي يتخبط مثل « عروستنا الجميلة » ، ولكن الجهات العلمية التي لم ترع موقعها وأهملت صحتنا ، وحافظت على كرسيها ، وفرطت في أطفالنا ، التي وتوارت عن مواجهتنا ، ثم أعلنت في مجالها السرية حجم الكارثة وخطورتها بناء على سنوات عمر طويلة قضتها خلف المختبرات وداخل المعامل في صمت وقدسية .
سيظل البسكويت في متناول الايدي ، أيدي الأطفال ، العروسة ـ حينما ترى هذه الكلمات النور ـ ستكون قد التهمت العلبة كلها ، وتكون لمجرد غياب حجم الكارثة عنها قد أحدث لأطفالها سما خطيرا ، أشفقت عليها . أو ـ بالاحرى ـ اشفقت على من يجيء بعدها ، ماذنبهم ؟ لماذا ياعروستنا الجميلة تبلغ بك الانانية أن ترى طفلك وقد وقع فريسة خطئك وتهلكك على علبة البسكويت ؟ !
ولكنها سألتني دليلا دامغا .. فاجبت ـ بضيق ـ لا أملك زمالتني مسئولا في موقع تنفيذي بيده الامر ، إذن لاعدمت التاجر ، قبل أن اعدم انتاجه ، ولعلقته في ميدان عام ليموت رجما بالطوب من أيدي الاطفال
.. أيها الناس لاتصموا آذانكم .. وتحركوا .. لقد اعلنت حكومتنا انها لن تتحرك ، وأقسم مسئولوها بخلو طعامنا من التلوث .. تحركوا قبل فوات الأوان .. سيخلقن القاتل ولن نجد اثرا ليدلنا عليه
.. وأخيرا .. في يوم ما وقف وزير مسئول أمام ممثل مجلس الشعب يقسم بالله ، وباسرته بان ميزانية مصر بها فائض ، ثم إتضح انه كان يضحك على نقوتنا ، وهذه الواقعة تذكرني تماما بكل مسئول حكومي يقسم بنظافة طعامنا هذه الايام ..

مصطفى الصفاني

لمحافظ الغربية

بعد أن صدر قرار تخصيص قطعة أرض مساحتها ثمانية قراريط بغرض اقامة مدرسة في قرية كفر المنصورة مركز طنطا . قام أعضاء الحزب الوطني بالتعدي عليها .

ولما شكونا لسيادتكم اصدرتم قرار بالازالة تحت رقم ٢٢٥١ . وللاسف لم ينفذ . حيث قام رئيس الوحدة المحلية بالتعدي على الأرض بالتواطؤ مع رئيس نقطة شرطة برما .

نناشدكم التدخل لايقاف التعدي . وبناء المدرسة .

مواطنو قرية كفر المنصورة مركز طنطا .

الى محافظ الجيزة

نعاني نحن سكان ارض الجمعية الواقعة قرب ش الوحدة امبابة وبجانب الوراق من المجاري المحاصرة لنا من كل مكان ابتدأنا من بداية ش الوحدة قرب مستشفى حميات امبابة الى نهاية عند أرض الجمعية .

وايضا بداية من كوبري نفق امبابة الى ش الوحدة حتى السيارات لاتستطيع المشي في هذا المكان

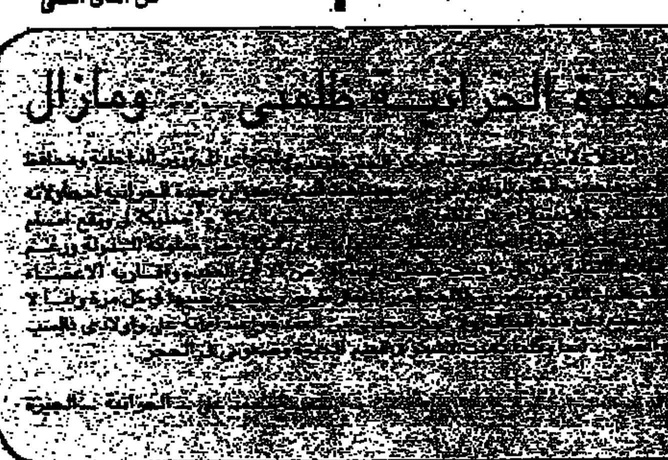
ايضا يوجد بلوعة في وسط ش المنيرة الرئيسي ياتي اليها سيارات الكسح الخاصة ليرمون بها القاذورات تحت سمع ومرأى نقطة شرطة امبابة والناس لايستطيعون الحديث معهم

فنرجو من سيادتكم الحد من هذه المهزلة

سامي فتحي مصطفى
من اهالي الحي







الله ـ الشعب

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » صدق الله العظيم

رئيس مجلس الادارة **ابراهيم شكرى**
رئيس التحرير **عادل حسين**
مدير الجريدة **ابراهيم الزيادى**

●● الاشتراك في مصر ٦ جنيهات ـ في الدول العربية ٣٠ دولارا الدول الاخرى = ٤ دولارا

● ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية ـ او بشيك لجريدة الشعب او عن طريق مؤسسة الاهرام ● يتفق على الاعلانات مع الادارة

جريدة الشعب ـ القاهرة ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب

الشعب

يصدرها : حزب العمل الاشتراكى

ت الجريدة ٩٢٦٧٦١٠ ـ ٩٢٨٠١٢ ت الحزب ٩٢٥٧٨٠

مشاكل وبلاوى متلتلة

ـ يابنى ميت مره أقولك بلاش مبالغة وإدّى لمشاكلنا حجمها الحقيقى .

مأساة ايتكو .. هل تجد حلا ؟ !

كتب ربيع شاهين

في البداية نتساءل هل يجد ١٥٠٠ عامل ، يعولون بطبيعة الحال ١٥٠٠ اسرة حلا من حكومة الحزب الوطني لاسيما ونحن في موسم الانتخابات والحزب الكبير بالطبع يحتاج لهذه الاصوات الانتخابية ! !

ان « اتيكو » تمثل حقا مأساة الانفتاح الاقتصادى ، واهدار حقوق الناس والتلاعب باقوات ومصائر الشعب المصرى الطيب !

لقد بذل الاقتصادى الكبير ورئيس وزراء مصر السابق عبد العزيز حجازى جهدا خارقا لتصفية شركة الصناعات الخشبية اتيكو وتشريد عمالها عندما تولى مجلس ادارة الشركة المنكوبة ضاربا بكل القوانين الانسانية والاخلاقية عرض الحائط ...

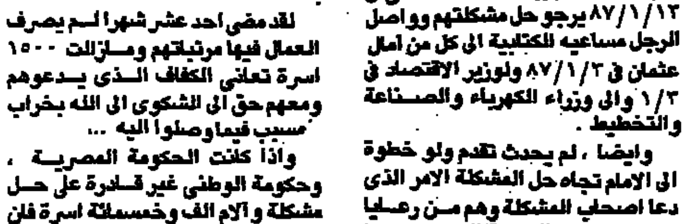
لقد حاولت اللجنة النقابية للشركة وبذلت الجهد الكبير في مقابل جهد الاقتصادى الكبير لحل طلاسم المأساة ونشرت الصحف قومية وحزبية شكاوى كثيره ومع ذلك لم يتم التقدم خطوة واحدة لصالح المنكوبين !

وحاولوا اى العمال ولجنتهم النقابية ـ مع الزعيم يوسف والى الذى كتب لرئيس الوزراء عاطف صدقى في ١٣/١/٨٧ يرجو حل مشكلتهم وواصل الرجل مساعيه الكتابية الى كل من امال عثمان في ٣/١/٨٧ ولوزير الاقتصاد في ١/٣ والى وزراء الكهرباء والصناعة والتخطيط .

وايضا ، لم يحدث تقدم ولو خطوة الى الامام تجاه حل المشكلة الامر الذى دعا اصحاب المشكلة وهم من رعايا جمهورية مصر العربية التى يحكمها الحزب الوطني والذى يدعى ولايته لهم بحكم القوائم المطلقة الى التحرك في اتجاه مؤسسة الرئاسة حيث تركوا شكواهم التى احيلت الى مكتب العمل بالخانكة ..

لقد مضى احد عشر شهرا لم يصرف العمال فيها مرتباتهم ومازالت ١٥٠٠ اسرة تعاني الكفاف الذى يدعوهم ومعهم حق الى الشكوى الى الله بخراب مسبب فيما وصلوا اليه ...

واذا كانت الحكومة المصرية ، وحكومة الوطني غير قادرة على حل مشكلة و آلام الف وخمسمائة اسرة فان الله قادر على خراب بيوت الذين تسببوا في عذابهم ! !



من قتل ابنى يقتل ولو بعد حين

كتب محرر هموم الشعب

المواطن المصرى المهموم « مصطفى البلتاجى » الذى يقطن امبابة شارع الاسيوطى والتى تتبع محافظة الجيزة وهي بالطبع تندرج ضمن قوائم محافظات جمهورية مصر العربية يضج بالشكوى ساقها الى كل المسئولين في هذا البلد ودار بها من مدير امن الجيزة الى كل المسئولين الكبار حتى رئاسة الجمهورية .

والحقيقة ان المواطن مصطفى البلتاجى لا يطلب مسكنا او علاوة او علاجا انما يطلب « جثة ابنه سيد » الذى كان يبلغ عمره في ١٢/١١/١٩٨٤ تسعة عشر عاما والذى احتجزه الملازم اول حسن سيد محمد شريف بقسم امبابة وعذبه حتى الموت لانه لم يكن يحمل بطاقة شخصية بالرغم من ان تجار المخدرات والسموم والاشعاع والدعارة يمرحون بلا رقيب !

وساعتها ـ قالوا في مستشفى حميات امبابة ان الوفاة سببها التهاب رئوى ثم اخفوا الجثة الى هذا الوقت لكن الدكتور سيد صبرى سليمان شخص سبب الوفاة بانها نتيجة لكسر باخر الضلعين والتهابات بالجلد تحت الحجاب الحاجز ونزيف بالفم وجرح سطحى بالذراع الايسر .

ورفع المواطن كما قلت شكواه لكل المسئولين ، ولجأ للقضاء الذى قيدها جناية تحت رقم ٦٨٠ / ٨٥ج قسم امبابة والمقيده ايضا برقم ٨٢٨ الجيزة لسنة ١٩٨٥ ضد محسن سيد شريف معاون مباحث قسم امبابه .

وتنظر القضية محكمة الجنايات لكن المتهم مازال حرا طليقا يتمتع بحماية وزير الداخلية والقتيل لا أحد يعلم اين دفن ومازالت القضية ـ ايضا في ادراج المحاكم ، واصيب الرجل « اى المواطن مصطفى باكتئاب نفسى » لبطء لجراءات العدالة . في بلد يرفع شعار « سيادة القانون »

نحن نطالب بالكشف عن سر اختفاء الجثة ونطالب بسرعة الفصل في هذه القضية . قضية اهدار ارواح المواطنين .



الى اصحاب القلوب الرحيمة

أنا شاب في الثلاثين من عمرى فقير وليس لى مصدر للرزق ، وفاقد البصر ومصاب ببتر أسفل الركبة اليسرى .. منذ عدة سنوات قام اهالى الخير بعمل جهاز لساقى اليسرى ونظرا لطوال الفترة التى انقضت منذ تركيب الجهاز تعرض خلالها للتاكل .. رجاء مساعدتى في تركيب جهاز جديد .

صلاح كامل ابراهيم احمد
وشهرتى صلاح الفلعوطى
مغاغة ـ ش نوح البحرى

●●●

في دمياط : ٢٥٠٠ فدان مهددة بالبوار بمناطق عزبة البرج ! !

● شيء محزن أن يرى الانسان الحياة تذبل أمامه . فما بالنا والحياة هنا طعام الشعب المتمثل في المزروعات في مناطق قرى [عزبة البرج . وضرغام . والخياطة] حيث تبلغ المساحات المزروعة بهذه الجهات ٢٥٠٠ فدان معظمها بالأرز الذى يحتاج بشدة للمياه . لكن القادم من دمياط متجها إلى هذه المناطق يشاهد الزرع المريض . الذى أصبح مصفرا وأوشك أن يحترق من شدة العطش . بينما تلاحظ الجفاف الدائم للترعة العنانية المتفرعة من الترعة الشرقاوية . وياله من منظر قذر ورائحة كريهة تنبعث من هذه الترعة والتى تشق قلب عزبة البرج وبدلا من مرور مياه الحياة بها أصبحت مأوى للفضلات الانسانية تغطيها اسراب الذباب والناموس التى تهدد صحة المواطنين .

● ويقترح أهالى . القرى المتضررة على المحافظة تركيب ماكينة مياه رافعة على الترعة الشرقاوية تصب في ترعة عزبة البرج . والشعب تضم صوتها الى الفلاحين ... وتدعو محافظ دمياط للتدخل لانقاذ هذه المحاصيل ....

في زمن الانفتاح الغابر :
من ينقذ العمال المصريين في شركة ماكدرير موت الامريكية

في زمن الانفتاح الغابر . من ينقذ عمالنا المصريين من التشرد والضياع . فالأرض مصرية . والاموال مصرية . والعمال مصريون . لكن يبدو ان « الايدى الخفية » مثل « الكاميرا الخفية » وراء اهدار مصالح مصر والمصريين .

ان ما يتعرض له العمال المصريون في شركة ماكدريرموت الامريكية بالعين السخنة بالسويس . يحتاج وقفة من « مؤسسة الرئاسة » لمحاسبة المتسترين على تصفية العمالة المصرية . وجلب العمالة الاسيوية الى هذه الارض الطيبة .

وتنشر « هموم الشعب » مذكرة اللجنة النقابية للشركة الامريكية لعل قرارا جريئا . مثل قرار القضاء يعيد الحق لاصحابه .

بشركة ماكدريرموت الامريكية بمحافظة السويس وهي شركة تعمل في مجال الخدمات البترولية ومقرها محافظة السويس بالعين السخنه على مساحة ٢٠٠ فدان وميناء بحرى على خليج السويس عندما جاءت الشركة الى مصر قامت بتوقيع عقد مع الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحره ومدة العقد ٢٥ سنة قابلة للتجديد وقد اعطت الدولة هذه الشركة كل المزايا من اعفاء ضريبي واعفاء جمركي وكافة التسهيلات وذلك خلال مدة الخمس والعشرين سنة التى تعمل الشركة فيها في مصر وبدأت الشركة العمل في مصر سنة ١٩٧٧ وقد تم تعيين العمال بعقود عمل غير محددة المدة حتى ينتهى عقد الشركة في مصر .

أولا : بدأت المشكلة مع الشركة في سنة ١٩٨٥ عندما قامت الشركة بابعاد بعض العمال المصريين عن موقع العمل بحجة عدم وجود عمل لهم في الوقت نفسه كانت تقوم الشركة بجلب عمالة اجنبية من الخارج وهي عمالة من الهند وباكستان والفلبين

ثانيا : تقدمنا بعديد من الشكاوى الى وزارة العمل بخصوص العمالة الاجنبية الموجودة بالشركة في الوقت الذى تدعى فيه الشركة انه ليس لنا عمل داخل الشركة وتعطينا عن العمل ولكن للاسف الشديد اتضح ان وزارة العمل هي التى تقوم باستخراج التصاريح لهؤلاء الاجانب والذى يعطى اوامره باستخراج التصاريح هو الوزير السابق سعد محمد احمد وقد فوجئنا بهذا الموقف الغريب من الوزير السابق .

ثالثا : فوجئنا في ٣٠/٩/١٩٨٦ بقرار من الشركة بفصل ٦٠٠ عامل مصرى بدون وجه حق ودون العرض على اللجنة الثلاثية أو العرض على لجنة التوقف كما ينص القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ وكانت المفاجأة الكبرى لنا هي موافقة الوزير السابق سعد محمد أحمد على فصلنا من الشركة بدون التحقق مما تدعيه الشركة بان ليس لديها عمل وعندما قام العمال بالذهاب الى وزارة العمل رفض الوزير السابق سعد محمد أحمد مقابلة العمال وقال ان الموضوع قد انتهى فذهبنا الى رئيس الوزراء السابق الدكتور / على لطفى الذى اصدر اوامره بضرورة عودة العمال المصريين ولكن الشركة رفضت عودة العمال الى العمل فاصدر سيادته اوامره الى الشركة بعدم تعيين أى عمال جدد بعد فصل العمال المصريين وعلى الشركة ان تعطى العمال كافة حقوقهم القانونية وعلى وزارة العمل تنفيذ ذلك واذا خالفت الشركة هذا القرار ستتخذ ضدها الاجراء الحاسم ولكن لم تقم الشركة بتنفيذ قرار رئيس الوزراء وضربت به عرض الحائط وقامت الشركة بعدها مباشرة بجلب عماله اجنبية في منطقة البحر الأحمر تقدر بحوالى ١٥٠ عملا أسيويا وقدمنا نحن اللجنة النقابية الى وزارة العمل الدليل على وجود عماله اجنبية جديدة وكان قد حدث في هذا الوقت لحسن حظنا تغيير وزارى وتم تعيين السيد / عاصم عبدالحق وزيرا للقوى العاملة خلفا للوزير السابق سعد محمد أحمد فعرضنا على سيادته الموضوع وأمر سيادته على الفور بالتفتيش على هذه الشركة لاثبات وجود عماله اجنبية وقامت لجنة من وزارة العمل بالذهاب الى موقع العمل بناء على أوامر السيد الوزير عاصم عبدالحق للاثبات والتاكد من وجود عماله أجنبية فثبت الى اللجنة انه يوجد عماله اجنبية فعلا وقد علمنا بعد ذلك ان الشركة قامت في نفس الوقت بجلب عدد اخر من العمالة الاجنبية في منطقة العمل الخاصة بالشركة في مدينة الإسكندرية وقمنا بحمله على الشركة بناء على اوامر السيد الوزير عاصم عبدالحق في منطقة أبوقير بالاسكندرية وثبت انه يوجد عماله أسيوية قامت الشركة بجلبها من الخارج بدون تصريح عمل وعددهم ٧٠ عاملا من الهند والباكستان والفلبين والانجليز ولم نتمكن من حصر باقى العمال الاجانب لتهريبهم داخل البحر وبرغم كل ما تفعله هذه الشركة من تحايل على القانون ومن ضرر على اقتصاد البلد وامن هذه البلد الا انه لا يوجد من يقول لهذه الشركة ان تقف عند حدها وتحترم قانون البلد لان هذه الشركة هي امريكية ولا احد يجرؤ أن يحاسبها في شيء لانها امريكية

رابعا : لقد حصلنا بحمد الله على حكم من المحكمة بوقف قرار الفصل وقد اعلن القاضى في الحكم ان هذه الشركة ليس لديها أى مبرر مشروع لفصل هؤلاء العمال وانها تتحايل على القانون وهذا يوضح ان هذه الشركة قد فصلتنا فصلا تعسفيا وبدون وجه حق فاين حق العامل المصرى في وطنه واين الحياة الكريمة التى يتمناها كل عامل في هذا البلد ولكن للاسف نحن نحس باننا غرباء في هذا البلد حيث يوجد الان ٦٠٠ اسره مشرده لاننا لم نحصل على أى مبلغ منذ ان فصلتنا الشركة حيث ان متاهات القضاء كبيرة فمن اين تاتى لاولادنا بالماكل والملبس . ونحن مشردين في الشارع .

خامسا : ان وجود مثل هذه الشركة في مصر هو اصلا لتشغيل العماله المصرية لا لتشريدهم واسرهم ولكن للاسف الشديد يوجد اشخاص في الهيئة العامة للاستثمار يساندون هذه الشركة لحسابهم الشخصى على حساب كل هذه الاسر .

سادسا : ان هذه الشركة قد بدأت برأس مال ستة عشر مليون دولار ووصل الى مائة مليون دولار كل هذه الارباح التى حققتها الشركة هي بفضل جهد وعرق ودم العمال المصريين فلماذا تفعل الشركة بنا كل هذا في بلدنا ونحب ان نوضح انه يوجد لدينا جميع المستندات التى تدين تصرفات هذه الشركة

عنهم :
محمد محمد وفائى
رئيس اللجنة النقابية .

سعد محمد احمد

هل للطرق والكبارى رأى ؟

يوجد طريق زراعى يربط قرية الزرابى مركز بنى سويف بالمدينة يمر به خط لمياه الشرب الموصل للقرية وقد ادرج هذا الطريق ضمن خطة رصف عام ١٩٨٤ وتسلمته شركة المقاولون العرب وحتى الآن لم يتم ردم الطبان ولم تتسلمه مديرية الطرق كما جاء بقصد المقاولة .

● قام بعض الزراع بالتعدى على الطريق بحفر مجرى للمياة بمعرفتهم تاركين مجرى المياه القديم الذى يمر خارج الطريق ويقصد بذلك خط مواسير المياة الذى تعرض للكسر وارواح المواطنين المعرضة للخطر .

● قمنا بالشكوى للمسئولين بالطرق والكبارى بالتلغرافات والاتصال الشخصى ومسئولين كبار بالمحافظة وتعلل مسئولو الطرق بأن الطريق لازال مسئولية الشركة المنفذة وأنه حتى لو تكسر لايسالون عنه ولكن للصالح العام سيقومون بردم الطريق خصما على الشركة بعد انذارها .

● قامت ـ معدات الطرق والكبارى برئاسة المهندس مدير ادارة الطرق والكبارى بالذهاب الى مكان التعدى فتعرض لها المتعدون على أملاك الدولة وحرم الطريق فاداروا ظهرهم للموقع ولم يعودوا

● اتصلنا بالطرق فقالوا لنا سوف يخطرون الشرطة لحمايتهم من المتعدين على القانون ولكنهم لم يعودوا وبقى انتهاك القانون و أرواح الابرياء معرضة للخطر وتساؤلات أهل القرية .

فهل تعجز مديرية الطرق عن ردم مجرى للمياة طوله ٢٠٠ م وهي التى تزيل العمارات الشاهقة المقامة في حرم الطريق اذا ارادت هي ذلك وتساؤلات وهو اجس كثيرة وامثال شعبية لاداعى لذكرها حتى . لاتقسى علينا قلوب رجال مديرية الطرق والكبارى والمثل يقول : « لاتعاند من قال فعل » .

هل للطرق والكبارى رأى أو رد في هذه المشكلة ؟

عنهم :
محمد خليل

ومازال الاهمال مستمرا في مستشفى بلطيم !

كتب ـ محمد الغيطى :

مستشفى بلطيم المركزى هو المستشفى الوحيد الذى يخدم اكثر من ٢٠٠ الف نسمة في بلطيم ومعها حوالى عشرين قرية ساحلية على البحر المتوسط وبحيرة البرلس .

وقد نشرت الشعب من قبل قصة هذا المستشفى الامر الذى دعا مدير عام الصحة في كفر الشيخ للقيام بزيارة مفاجئة له وحيث ابدى استياءه الشديد من الحال الذى وصل اليها المستشفى .

لكن ثورة الرجل وانفعاله سرعان ما هدأت كما يقول الناس لانه قد تسلم شيئا ما اعاد اليه الهدوء وجعله يعود الى موطنه الوظيفى في كفر الشيخ راضيا عن سوء الاحوال !

ومع ذلك فمازال قسم الامراض المتوطنة والذى يجب ان يعالج اولاد البلد من البلهارسيا والدوسنتاريا وغيرها من امراض البيئه الساحلية المتوطنه مازال قابعا وسط حديقة الثعابين بعد ان تكلف بناؤه الاف الجنيهات لم يجهز باى تجهيزات ويتم علاج الاطفال والشباب باسلوب بدائى للغاية في مكان غير ادمى

ومازالت المشرحه اليتيمه مجرده من ثلاجة بسيطة وبلا نوافذ لدرجة ان الفئران تاكل جثث الموتى وذهب المدير دون ان يرى شيئا هاربا من مواكب الناموس التى استقبلت سيادته عند مدخل المستشفى ودون ان يرى الاسره السوداء ..

المشكلة الثانيه التى تعانى منها بلطيم هي التامين الصحى والتى كثرت شكاوى الموظفين منها والتى يلخصها محمد حسن شرف المدرس بالمعهد الدينى قائلا ذهبت الى مسئول التامين الصحى ببلطيم والذى يعمل طبيب امراض جلدية رغم انه ممارس عام وشكوت له اننى اعانى من البواسير الشرجية واذابه يعطى لى ادوية خاصة بالامراض الجلدية فطلبت منه ان يحولنى الى طبيب متخصص بالتامين الصحى فرفض قائلا : انا الذى اشخص ولن احولك فارسلت خطابا الى مدير عام التامين الصحى بطنطا والى المسئولين بالصحه ولم يصلنى اى رد هذا رغم اننى ادفع شهريا ١/٢ ٪ من مرتبى ونفس هذا يحدث لبقية زملائه الموظفين لان هذا الطبيب تعود ان يتعامل بصلف وعدم التزام بالقوانين التى تحكم علاقته مع الموظفين رغم انه يتقاضى مرتبا من الدولة مقابل ادائه لهذا الدور ...

الخدمات « منهارة » في قرى المنصورة !

في الوقت الذى يتحدثون فيه أى المسئولين عن حكومة الحزب الوطنى عن تحقيق العدالة والمساواة بين قرى مصر وعن تحقيق التقدم والرخاء خاصة من خلال مشروعات صوب الفراولة والخيار في هذا الوقت تعانى قرى المنصورة من انهيار تام في الخدمات

وقد زارت هموم الشعب عددا من القرى وكانت هذه بعض نتاج الهموم

ففى ميت بدر خميس يقول شريف جمعه ان القرية تعانى من عدم وجود وحدة اسعاف كما لا توجد وحدة مطافئ ولان حنفية المياة انتهى عمرها الافتراضى فنحن نشرب مياها ملوثة . علاوة على عدم وجود تليفون واحد

... القرية خاصة ... هامة

ويضيف ... الصرف ... الحجم ...

وفى ... الشربينى ... الطريق الرئيسى للقرية ...

اما في ... القرية تعانى ... يعود الى ضعف ... إعدادية

عاجل : لوزير الدفاع

هل يفيد تدخل الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف ، والذى بعث برسالة للمشير عبد الحليم ابو غزالة يتوسط فيها للمواطن ابراهيم السباعى ـ هو من الناخبين في الدائرة الانتخابية لوزير الاوقاف ـ حيث ان كريمة ابراهيم السباعى « قمر » مصابة بمرض بالمخ والاعصاب . وتحتاج لعلاج بمستشفى القوات المسلحة .

ولان ابراهيم السباعى انتهى تكليفه في القوات المسلحة في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٦م . لذلك فقد سحبوا بطاقته العلاجية .

ويبقى أن نقول ـ أيضا ـ ان عنوان ابراهيم السباعى هو . مدينة ١٥ مايو مجاورة ١٢ حى أ عمارة ٢٨ .

●●

اريد مأوى

منذ اربع سنوات تقدمت بطلب اسكان في المساكن الشعبية بمدينة بركة السبع حيث انني اسكن وزوجتي واولادي بحجرة مظلمة وتم عمل بحث من الشئون الاجتماعية ومجلس مدينة بركة السبع وطرقت جميع الابواب فلم استطع الحصول على شقة حتى الان .

عبد المحسن حجازى
بركة السبع

لرئيس هيئة التليفونات

حصلت على مؤهل دبلوم خدمة اجتماعية عام ١٩٧٣ وعينت بوزارة التربية والتعليم في ١٣ / ١ / ٧٧ باقدمية اعتبارية سنتين وذلك بقانون ١١ لسنة ٧٥ وقانون ٤٧ لسنة ٧٨ لتسوية حالات العاملين بالدولة .

نقلت لهيئة التليفونات في ١٣ / ٣ / ٨٢ بأقدميتى وبمؤهلي فوجئت بقرار الهيئة رقم ١٣٧٢ في ٣١ / ١ / ٨٧ بترقية زميلة لى مؤهلها الاعدادية الى الدرجة الوظيفية الثالثة .

تقدمت لشئون العاملين بتظلم من عدم ترقيتي حيث انني اقدم من الزميلة التى تمت ترقيتها . لم تعترف شئون العاملين بقانون العاملين بالدولة وذلك بسأن وزارة التربية والتعليم لم تذكر في قرار تعييني السنتين الاعتباريتين هل قوانين العاملين بالدولة تطبق على وزارة دون أخرى أم أن القانون يطبق على كل الوزارات .

سعاد عفيفى حسنين
موظفة بعقود سنترال الجيزة
المنطقة الثالثة غرب

●●●●●●

مساكن « الوهم » بالجيزة !

نحن نشكو محافظ الجيزة . حيث انه ساهم واخرون في توزيع مساكن « الوهم » علينا !

ذلك أننا حجزنا شققا والتى تم الاعلان عنها لمحدودى الدخل في كفر الجبل عام ١٩٧٨ .

وكل عام ، يمنحنا ، المسئولون موعدا لاستلام الشقق . وقد وصلت هذه الوعود الى عشرة خلال السنوات التسع الماضية .

لقد سددنا نحو عشرين مليون جنيه . ولالآن لم نحصل « على دورنا » في الشقق التى سددنا ثمنها بعرقنا .

على حسام الدين ابراهيم
عمارة ٢٢ ـ كفر الجبل .
مساكن « الوهم » بالجيزة

من يعيد لى حقى المغتصب

امتلك قطعة ارض مساحتها ١٢ قيراطا بحوض منتزه طنطا الجديد رقم ٤٣ اول طنطا قحافه . منذ ٤٠ عاما وبطريق ملتوية قام زكريا عبد الجواد الخطيب ببيع قيراط أرض من هذه القطعة دون سند قانونى للمواطن احمد حسن اسماعيل المقدم وتعرضت للمشترى الذى حصل على قرار بتمكينه من قطعة الارض بناء على حكم قاضى الحيازه بطنطا في القضية رقم ١٥٢٩ لسنه ٨٣ .. فتقدمت الى المحكمة جنح قسم ثان طنطا وعارضت الحكم وتم الغاء قرار قاضى الحيازه ثم طلبت من النيابة تمكينى من الارض وصدر الامر الى قسم ثان طنطا لتنفيذ الحكم والغريب أن رئيس النيابة الذى امر بتنفيذ الحكم عاد واعطى المغتصب قرارا هو الاخر بالتمكين من القطعه ..

بعد ذلك حصلت على حكم نهائى في نفس القضية باسترداد حيازتى ومازال النزاع مستمرا بسبب الاهمال من قبل شرطة قسم ثان بطنطا فهل اجد مسئولا اى مسئول يرد لى حقى المغتصب حتى اشعر اننى اعيش في بلدى .

توقيع
د . السيد الخطيب

الى وزير التعليم مراكز القوى مازالت موجودة في تفتيش النصر بادارة الزيتون التعليمية .

نقلت نقلا تعسفيا من مدرسة النصر الابتدائية الى مدرسة سعد زغلول الابتدائية لاننى أقول الحق حيث كان موجه قسم النصر يجمع منا إتاوات كل شهر كما كان يجمع نقودا مقابل ختم اى ورقة بشعار الجمهورية حتى بطاقة الكساء الشعبى .

ولان الجميع يخافون بطشه فلم يقف معى في التحقيق اى مدرس ولو كان هذا الموجه تم نقله لقال الجميع كل شيء وبالفعل قرر وزير التعليم السابق نقل هذا الموجة ولكنه ذهب له بمنزله في ٣٣ ش الترولى بالمطرية وقدم له الهدايا فقررت الشئون القانونية نقلى انا خارج القطاع حيث أن الشئون القانونية في جيبه كما يقول كما ان الشئون القانونية في ادارة الزيتون تتحكم فيها المجاملات والهدايا ..

السيد الوزير لقد اخذت في التقرير السنوى ٨٣ من ١٠٠ دون سبب رغم ان جميع تقاريرى السابقة منذ تخرجى ممتاز .

وحاصل على العلاوة التشجيعية . مستقبلى في خطر ومتظلم من التقرير لعام ١٩٨٥

نصر منصور حافظ
ادارة الزيتون التعليمية

محام ينقذ « الخطيب » من الموت بمستشفى الجامعة بطنطا

الاهمال مازال مستمرا بمستشفى الجامعة بطنطا يوم الخميس الماضى صدمت سيارة الطفل اسلام السيد الخطيب البالغ من العمر ست سنوات . حملت الطفل والدته وهرعت به الى مستشفى الجامعة في الساعة الواحده بعد الظهر .. وكانت المفاجأة التى أذهلت الام أن المستشفى رفض قبول الطفل بحجة ان اليوم غير مخصص لقبول حالات الحوادث " حاولت الام بكل الطرق اسعاف ابنها الذى ينزف دما غزيرا وحياته مهددة وتوسلت للاطباء دون جدوى حتى انهمرت دموعها فرق قلب محام تواجد صدفه وحمل الطفل في سيارته وذهب به الى مستشفى المنشاوى وتم اسعافه هذه القصة نهديها لوزير الصحة والرأى العام .

لوزير التعليم

عينت فنى خدمات بادارة طلخا التعليمية في ١٦/١/٨٥ وقد تقدمت بطلب للحصول على اجازة سياحية للسفر للخارج لكن الادارة رفضت طلبى بحجة اننى ينطبق على نظام المدرس بالرغم من اننى خريج مدرسة الصنائع الثانوية والمدرس بطبيعة الحال خريج معهد المعلمين ..

واذا كان هذا الشرط صحيحا فلماذا يحصل خريج المعلمين على ١٢ جنيه حوافز ونحصل نحن خريجوا الصنائع على خمسة جنيهات فقط ؟

اناشدكم تطبيق العدل والمساواة .

جمال ربيع ابو صالح
فنى خدمات ادارة طلخا التعليمية

نداء انسانى الى وزير الصحة

اوجه هذا النداء الى السيد وزير الصحه وكلى امل في أن يضع حدا لمعاناتى منذ ما يقرب من خمس سنوات من تكالب المرض والفقر معا فقد كنت اعمل موظفا بمستشفى الرمد بدمياط حتى اصبت بشلل نصفى ايمن نتيجة تصلب شرايين المخ وارتفاع ضغط الدم الى ٢١٠ . ١١٠ كما ذكر مدير المستشفى ومنذ ذلك التاريخ فبراير ١٩٨٢ وانا عاجز عن العمل تماما وتقوم ادارة المستشفى بمنحى الاجازة تلو الاخرى حتى الان وكل ما أرجوه ان تقوم المستشفى بتسوية معاشى حيث اصبحت عودتى الى العمل امرا ميئوسا وأن تتولى الدولة التى خدمت في مستشفياتها طوال حياتى علاجى على نفقتها بدلا من ان تحملنى المستشفى كافة نفقات الادوية التى لاتوجد بها غالبا ولا أملك ثمنها ...

محمد محمد مصطفى
موظف بمستشفى الرمد بدمياط

مذبحة جامعة المنصورة

● نائب رئيس الجامعة يغلق المدينة الجامعية والرئيس يطرد طلابا من الجامعة
● القضاء يوقف ويلغى القرارات الظالمة والمنظمة العربية لحقوق الانسان تتصدى للقرارات الباطلة

بقلم :
فتحى رضوان

بدأت الاحداث المفزعة في داخل جامعة المنصورة بصدور قرار من الدكتور فاروق غريب نائب رئيس الجامعة باغلاق المدينة الجامعية وطرد ٩٠٠ طالب كانت لهم شكوى من سوء المعاملة وسوء التغذية في المدينة .

ورأت سلطات الجامعة أن تبقى للاحداث صفتها الجامعية اذ استعانت بالشرطة فحاصر الامن المركزي المدينة ثم تلا ذلك القاء القبض على ١٦ طالبا وجهت اليهم تهم متباينة وسيقوا الى نيابة امن الدولة وفي ظل قانون الطوارىء وحكمها الثقيل وأصدرت النيابة قرارا بحبس الطلاب الذين سيقوا اليها في ٢٠ مارس حبسا مطلقا واودعوا سجن المنصورة العمومي وسارعت المنظمة العربية لحقوق الانسان في المنصورة ولجنة الدفاع عن الحريات بنقابة محامي المنصورة بالدفاع عن الطلبة المتهمين والمقبوض عليهم فحضروا معهم امام النيابة في التحقيق الذي اجرى معهم في التهم المنسوبة اليهم ثم قاموا بزيارتهم في السجن مما رفع معنوية هؤلاء الشبان لاحساسهم بانهم ليسوا وحدهم وان قضيتهم هي قضية المجتمع كله .

وفي نفس الوقت قصد الدكتور الشافعي بشير رئيس قسم القانون الدولي ورئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان بالمنصورة كلا من الاستاذين مساعد النائب العام والمحامي العام الأول . وترتب على ذلك الافراج عن الطلبة المقبوض عليهم .

غير ان السيد رئيس الجامعة الدكتور محمد كمال الدين محمد أصدر قرارا بفصل عدد من الطلاب من الجامعة لمدة تتراوح بين سنتين وسنة وشهر واحد وقد بلغ عدد المفصولين ١٠ طلاب منهم خمسة في كلية الطب وطالبان من كلية الصيدلة وطالبان من كلية الاداب وطالب واحد من كلية الحقوق وعلى اثر ذلك قامت المنظمة العربية لحقوق الانسان برفع دعوى مستعجلة تحدد لنظرها يوم الاحد ٨ من مارس . وبعد سماع المرافعة . قضى القاضي حكمه في ١٠ مارس بالزام الجامعة بتمكين الطلبة المقبوض عليهم من اداء الامتحانات الشفوية والعملية والتحريرية .

وقد كان لصدور هذا الحكم أثر عظيم في نفوس الطلاب والمواطنين رفع من معنويتهم وثبت اقدامهم في النضال ضد الاجراءات التعسفية الصادرة من اجهزة الجامعة بلا سند من القانون ولا من الواقع .

وواصل محامو المنظمة العربية لحقوق الانسان كفاحهم ضد اجراءات الجامعة التعسفية ودفاعا عن الطلبة الذين لم يطلبوا اكثر من حقهم . ولم يعترضوا الاعلى اجراءات متعسفة وقد كلل الله مسعى هؤلاء الاساتذة المحامين بالنجاح فصدر قرار القضاء بوقف قرار الجامعة ضد الطلاب المحرومين من الدراسة وباعادتهم الى الدراسة وذلك في ١٢ من مارس الجاري . فعلم الجميع بان القرارات الصادرة بغير وجه حق . يقف القضاء لها بالمرصاد . وانه يلغيها ويوقفها . حتى لا يظلم الطلاب الذين يكافحون من اجل حقوقهم وحقوق المواطنين .

ويسرنا ان نذكر هنا اسماء السادة المحامين الذين ابلو بلاء حسنا في الدفاع عن الطلاب الذين صدرت قرارات من الجامعة بغير وجه بطردهم من الجامعة او بحرمانهم من الامتحانات مما يضيع عليهم الدراسة السنة الجارية والسنة القادمة .

ويسرنا ان نعلن هنا اسماء السادة المحامين الذين ترافعوا باسم المنظمة وهم الاساتذة سعد عبد المنعم ، احمد طاهر ، محمد سرحان ، محمود سرحان ، احمد حسن . ويتقدمهم الاستاذ الكبير عبد العزيز والسيد النقيب بالمنصورة وهو الاستاذ الكبير ماهر خميس .

ويسرنا فوق ذلك ان نذكر اسماء الطلاب الذين نالوا شرف الحبس من اجل حقوقهم وحقوق زملائهم وهم : عبد الرحمن نجاح (في سنة ٢ طب) وقد حكم ضده بالفصل لمدة سنتين من الكلية ـ ومحمد عبد الفضيل مصطفى (٣ طب) وفصل لمدة سنة ـ ايهاب محمد على صالح (صيدلة) سنة فصل ـ محمد عوض طه (٥ طب) سنة فصل .

هذا ما حدث في جامعة المنصورة وهو ما نسميه بالمذبحة . وهو في واقع الامر مذبحة فليس حتما ان تسيل الدماء . ويسقط الجرحى والقتلى . لتتم المذبحة . فانتهاك حقوق الانسان مذبحة . وتشريد الطلاب وغلق ابواب المدينة التي تضم هؤلاء الطلاب مذبحة . وطرد الطلاب من معاهدهم وحرمانهم من التعليم واداء الامتحانات مذبحة . ومجموع هذه الاعمال مقترنه بعضها ببعض مذبحة كبرى . ونحن لا نندد بهذه المذبحة لمجرد التفاصيل التي انطوت عليها . بل لان مجموعها يدل على ما سبق ان اشرنا اليه كثيرا من ان لحالة الطوارىء وقانونها . روحا خبيثة . فما تكاد الحكومة تعلن هذه الحالة . حتى تتوالى الاحداث التي تحمل طابع تلك الحالة . فهي لا تلد الا امورا تشبهها فما جرى في جامعة المنصورة ليس سوى نتائج حالة الطوارىء . فاسم هذه الحالة وحده يبعث على التوتر . ومجرد شعور الحاكم من اصغر جندى في الامن المركزي الى رئيس الجمهورية . بان هناك حالة طوارىء وان هذه الحالة تسمح لاصحاب السلطة ان يعتقلوا من يشاءون بلا امر من النيابة ولا حكم من قاضي ولا تحقيق والى غير اجل . يكفى ان يحس الحاكم بهذا الاحساس حتى يتوتر الجو . ولم يمض سوى وقت قصير . حتى تقع امور مؤسفة نرى الآن صورا عديدة منها . ونحن نجزم ان ما حدث من الامن المركزي عن أمور بلغت حالة التمرد . ليس مرجعها الا الشعور بحالة الطوارىء وما تبثه في المجتمع من قلق . اذ لماذا يطلب الحكم التسلح بقوة هذه الحالة . الجواب ان الجو فيه شيء يدعو الى خوف الحكومة وتوجسها والى الاستعداد لمواجهة غضب غير عاد في صفوف الشعب لابد من ان تتهيأ السلطة بمواجهته . فيزداد الاحساس العام بالتوتر . ويستمر تبادل الاحساس بخوف الحكومة من جماهير الشعب . وخوف جماهير الشعب من الحكومة . واذا بانفجارات كبيرة او صغيرة تقع . وقد تتضاعف وتتفاقم .

وقد رأينا انفجار الامن المركزي الذي لم يتقدم احد لشرح اسبابه وان كان هناك قطع بانه لابد لابد غريبة في احداثه .

وقد رأينا احداثا اخرى في سوهاج وفي بني سويف وفي كل ناحية طراز من الاحداث يختلف عن الطراز الاخر . وفي جميع الاحوال لا يوجد اى دليل على ان هذه الاحداث من فعل محرض اجنبي او محلي .

ولان الحكومة تابى ان تسلم بان لحالة الطوارىء اثرا في خلق .

ولان الحكومة تابى ان تسلم بان لحالة الطوارىء اثرا في خلق جو قاتم قابض للانفاس ومثير للحواس . ينتهى بما لا تحب لا الشعب ولا الحكومة .

والحوادث التي عرضناها الآن ما كانت تستحق من جانب سلطات الجامعة هذا العنف . ولو اتسع صدر هذه السلطات منذ البداية . ولو درست شكاوى الطلبة في اناة وصبر . لفضت المشكلات واستراح الجميع . ولما أغلقت المدينة الجامعية . ولما فصل الطلبة وحرموا من الامتحان . وشردوا وقامت بين الاباء والابناء . اى بين الجامعة وطلابها هذا الصراع الداعي للأسف . ولما تدخل القضاء . ولما كانت دعاوى . مرافعات . واحكام .

ولكن نحمد الله ان القضاء موجود . وهو متسم بروح ابوية عظيمة . وبقدرة على الحسم هائلة . فهذه الروح الابوية من جانب . وهذه المسارعة الى اصدار الحكم السريع . ضمانان يدعوان الى استقرار وعودة الحالة الى وضعها السابق على الاحداث .

وثمة ظاهرة أخرى تدعو الى الارتياح هو الجهد الذي بذلته المنظمة العربية لحقوق الانسان لاعادة الحقوق الى اصحابها من الطلاب فهذا مظهر داع للطمانينة والى الشعور بان للحقوق حماة يحمونها بلا انتظار لاجر ولا مكافاة .

السلام على « احمد »

أدليت بحديث الى احدى المجلات التي تصدر في خارج مصر . وكان حديثا طويلا استغرق الادلاء به اياما وملأ صفحات عديدة من الجريدة التي نشرته على مدى اربعة اعداد .

وقد مرت بي اثناء الادلاء بالحديث متذكر ما مر بي وبحركتنا الوطنية من انحسار . فضاقت نفسي وملأت المرارة فمي . فاندفعت تحت وطأة هذا الشعور بالضيق . أقول كلاما لم اكن لارضى عنه لو كنت احسن حالا واكثر اطمئنانا ولقد تناولت وانا في هذه الحالة . الاستاذ احمد حسين . ولكن قبل ان ينشر الحديث . طلبت من الاستاذ الذى أخذ الحديث ان يحذف كل ما جاء على لساني عن احمد حسين . فوعد بذلك ولكنه لم يحذف شيئا من جهة . ولم يعرض على الحديث كله لا راجعه ولو راجعته لما ابقيت على هذا الجانب الذى تناول احمد حسين بما لا أرضى عنه في أية حالة اخرى . ولا يرضى عنه مريدوه والمعجبون به . والعارفون لفضله والمقرون بعظمة دوره . وبصفاته الباهرة .

ولكن لأمر ارادة الله . لحكمه خفيت عني . نشر هذا الجانب الذى لم اقل شيئا يشبهه ولو من بعيد طوال حياتنا التي تخللتها فترات من الخلف في الرأى . والجفاء بيننا مايشبه القطيعة احيانا . لقد نفذ السهم . ولم يعد ينفع اى كلام الا ان يصرف الله الناس عن الصحيفة وما نشر فيها . مع الزمن . بفضل حسن نيتي . وأسفي الشديد لما حدث .

ولكن رب ضارة نافعة . فانا انتهز هذه الفرصة لا بين للناس فكرة تخامرني من قديم عن عظمة العظماء . فالعظماء الذين من طراز احمد حسين . وهم الذين يشبهون فلتات الدهر . هم اشبه بالجبال الشامخة . والجبل الشامخ ليس كله سواء . ففيه القمم الشاهقة التي تناطح السحاب . وتقارب السماء . وفيه السفوح الخضراء اليانعة . والمنحدرات الجدباء القاحلة . وفيه ينابيع ماء سلسبيل . ومساحات لارعى فيها ولا ماء . وبعض الناس الذين تبهرهم عظمة العظماء . وتأخذ عليهم مناحى نفوسهم من مختلف اقطارها . يعجزون عن الاحاطه بترامى هذه العظمة . وتنوع مناحيها وتباين جوانبها . فان وقع بعضهم على عجز او نقص كفروا بعظمة العظيم الذين كانوا يدينون له بالولاء والمحبة . وهم مخطئون لان عظمة هذا الكبير الضخم . ليست الجانب الذى استقرت عليه عيونهم ولم ترتق بعده ابصارهم .

وقد كنت أؤمن بان جانب الزعامة السياسية في حياة احمد حسين هي على عظمتها اقل جوانب شموخه وتفرده . وقد يرى فيها بعض الناس هنات هينات . أما جوهر عظمته التي ادين بها . واشيد بكمالها . فهي جانبه الروحي والفكري . جانب الكفاية في الدين . والتاريخ والاجتماع . فهنا يبلغ احمد حسين الغاية في التفوق والعلو . وعندها تتقطع انفاس الراغبين في الحديث عنه والاشادة به والاقرار بجلال صفاته ومناقبه .

هذا هو رأيي في أحمد في اشد حالات الخلف معه . وهو جانب . لا ادل على صدق ما اقول الا انني قارنت في الحديث بين احمد ومصطفى كامل .

والقراء يعرفون مدى اعزازى لمصطفى . واعلائي من قدره . وقد فضلت (أحمد) عليه .

واخر دعواى . السلام على احمد حسين في رحاب ربه العظيم .

●●●

يا بدرور ......
إني أرى رؤوس المعارضة
قد أينعت وحان
قطافها ...؟؟

والى
الحزب الوطنى

تزوير الانتخابات

جمعه ٩٧

التحدى الخارجى واكتساب المناعة

وصلت ألسنة اللهب الى داخل الدار .. وافاق القوم اللذين انفقوا سنوات يتفرجون على مايحدث في لبنان .. على فتنة بينهم وكانها شرر متطاير من هناك .

وبرغم زحام الاهتمام بالانتخابات وربما بسببها ايضا لم تمر هذه الفتنة كما كانت تمر غيرها بوصفها احداث مؤسفة تمت السيطرة عليها وتم قمعها . ويوما بعد يوم تزايدت المقالات التي تتناول هذه المشكلة الجديدة .

واجمعت الاراء على امور واختلفت على اخرى كما هو الحال في كل امر نمر به .

الاجماع كان حتى الآن حول خطر ان نترك مثل هذه الفتنة لكي تعالجها اجهزة الامن وحدها .. وبعض المقالات ركزت على الدور الخاطىء لقوى الامن في هذه الاحداث واشار البعض الى تقاعس القيادات السياسية والدينية عن التحرك الواجب لمواجهتها واختلف الاراء حول السبل الواجب اتباعها .. هل هي بمباشرة التحقيق فيما روج من شائعات عدها البعض خرافات . او هي التحقيق مع الذين قاموا بالنهب والحرق والسلب او التحقيق حول مصدر الحريق باختصار طالب البعض بتنشيط قوى الامن بعد ان ادانوا انفرادها بالأمر حتى تصل الى الحقيقة فيما جرى ويشاع ..

غير هذا الاتجاه الامني اتجاه اخر . هو اتجاه التربية والتثقيف . اى الاتجاه الداعي الى تنشيط الدعاية والدعوة للوحدة الوطنية . أو لوحدة عنصرى الامة او التسامح او للاخوة .. الخ .

وفي مجال الاسباب تفرق الكتاب الى مجموعتين : واحدة ترى ان المسئولية هي على الناس الذين قاموا بمثل هذه الاعمال وعلى الذين سمحوا لهم بان يقوموا بها . ومجموعة اخرى ترى ان السبب مؤامرة خارجية تسعى لتفتيت الوطن وتقسيم الشعب الى طوائف متحاربة كما حدث في لبنان ..

ولايزال الجدل يدور بل من المتوقع ان يتزايد عدد المشاركين فيه ..

ولاشك انه لاتناقض بين المجموعتين . وان كان من الضروري تحديد مصدر الداء لكي يمكن الدواء ..

ولاشك اننا لسنا ملائكة كما ذكر الاستاذ احمد بهاء الدين مادام بعضنا فاعل لما حدث وبعضنا شاهد عليه ولم يستطع ان يمنعه فذلك معناه اننا جميعا مسئولون .. وشركاء في الخطية والخطا ..

ولكن لاشك ايضا اننا وصلنا الى هذه الحال بفعل فاعل وليس لطبيعة شريرة في النفوس .. ويشترك في مسئولية هذا الفعل قادة كشفوا عن الامة الغطاء والحماية واستجابوا عن غير قصد او بسوء قصد لمؤامرة الاعداء الطامعين حولنا وتحديد المسئولية هذا لاينفى ولايجب ان يغطى اهداف التامر الاجنبي على بلادنا وشعوبنا ..

بقلم الدكتور :
محجوب عمر

ولقد اصاب الاستاذ احمد بهجت عندما نشر في الاهرام جزءا من وثيقة صهيونية . معروفة ومنشورة من قبل تتحدث عن الايقاع بين المسلمين والاقباط في مصر وكيف يمكن ان يؤدى ذلك الى تقسيمها ومن ثم تقسيم ليبيا والسودان وبلاد عربية اخرى .. وتاريخ هذه الوثيقة يعود الى صيف ١٩٨٢ (اى مع الغزو الاسرائيلي للبنان ومحاصرة منظمة التحرير الفلسطينية واخراج قواتها منه) ولكن ماجاء فيها ليس جديدا فمنذ زمن بعيد تسربت مثل هذه الوثائق . وقد نشرت مجلة المصور في عددها رقم ١١٦٠ الصادر ١٩٤٧/١/٣ وثيقة مشابهة جاء فيها تحت رقم (١٠) مايلي : بين المسلمين والمسيحيين حزازات قديمة فعلى الصهيونية ان تحييها .

فاذا اضفنا الى هذا المخطط المعروف النشاط المحموم للاجهزة والمؤسسات الامريكية والذى انصب طوال السنوات الاخيرة على اثارة الاختلاف وتاكيده كذبا وعلى ترويج الاشاعات المخوفة لبسطاء الناس وعلى اشاعة استعمال توصيفات دينية بدلا من التوصيفات القومية للبشر واذا اضفنا لذلك ماتنشره الصحف الاجنبية عموما من تشويهات واكاذيب لادركنا خطورة الجرثومة التي زرعوها والتي هي بالفعل اخطر من جرائيم فقدان المناعة فتلك تفقد الافراد مناعتهم وهذه تضيع مناعة الامم والشعوب ..

لم تكن هذه المخططات سرا .. ولا كانت هذه الوثائق مجهولة ومع ذلك لم تولها القيادات المسئولة حقها من الاهتمام . ولعلها لم تاخذ الامر كله على نحو الجد حتى وقع ماوقع فاذا بالكلام يصبح افعالا وحرائق وصراعا وخوفا منتشرا ..

المسئولية هنا اكبر وافدح وهي اكبر على القيادات منها على بسطاء الناس فالقيادة السياسية في مصر فتحت ابواب البلاد للامريكان .. وتحت قناع المعونات او الدراسات أو المنح الدارسية او القروض او السياحة او غير ذلك تسرب الامريكيون الى اعماق القرى والنجوع يسالون سؤالا ظاهرة البراءة .. هل انت مسلم ام مسيحي ؟ وغير ذلك من وسائل التفرقة والتمييز ..

وتلاقت هذه العمليات الخبيثة وشجعت ظهور فئات الانفتاحيين المتاجرين بكل شىء حتى بالعقائد والاوطان .. ولم يجد هؤلاء مايستندون اليه الا اثارة العصبيات والنزعات القبلية او التعصب المجوج .

وازداد الامر سوءا على سوء عندما عقدت القيادة السياسية صلحا مع العدو الاسرائيلي وانعمت عليه بلقب الصديق وعادت من اجله الاهل في الوطن العربي كله وطمانته بانها انسحبت من كل سلحة وانحسرت داخل الحدود المرسومة جغرافيا ودوليا . فغابت بذلك اهم عوامل التوحيد الوطني عندما غاب كل دور خارجي لمصر وبوجه خاص في الساحة العربية ..

ورغم ان بذور الفتنة قد ظهرت في اواخر السبعينات الا ان القيادة السياسية اصرت على نهجها في التودد الى الاعداء والصلح معهم وبالتصدي بالقمع وحده لكل من عارضها وعارض سياستها ..

والغريب ان القيادة السياسية وكتابها انذاك استمروا يتحدثون عن الوحدة الوطنية . بعد ان اعلنوا نهاية التحدى الوطني وغيبوا القضية الوطنية .. وادادروا ظهورهم لحركة الوحدة العربية .. بل ساهموا في ترويج الرطانة الطائفية وهم يتحدثون تارة عن الشيعة واخرى عن السنة وثالثة عن الموارنة ورابعة عن العلويين وخامسة عن الدروز .. الخ .. ولاتزال هذه الاستخدامات الخطرة للكلمات المشبوهة شائعة حتى الآن ..

ترى هل من الممكن الاحتفاظ بالوحدة الوطنية بدون وجود مشروع وطني عام يجمع اهل البلاد ..؟ هل يمكن الحديث عن الوحدة الوطنية بدون قضية وطنية ؟.. ان التاريخ القديم والحديث يؤكد ان الوحدة الوطنية كانت في اعلى درجاتها باستمرار عند مواجهة التحدي الخارجي دفاعا او هجوما .. وانه عندما يغيب هذا الدور الخارجي فان جراثيم الفتنة سرعان ماتنمو ..

والقمع مهما كانت اشكاله ودرجاته لن ينهي المرض وان اخفاه حينا .. ولكن الداء سيتضاعف ..

والدعو قبالموعظة الحسنة والكلمة الواعية قد تكسب من الانصار عددا قد تجرفه موجات التامر والفتن ..

لابد اذن من مواجهة عامة يشترك فيها الناس جميعا ..

ومصر الآن امامها مهام وطنية عديدة . كل منها كفيل بضمان وحدتها الوطنية ..

ولدينا النموذج والمثل الشرقي .. لقد اتحدت مصر كلها .. كلها .. بل والامة العربية من المحيط الى الخليج يوم العبور العظيم وراء صيحة الله اكبر .. حي على الجهاد ..

اذا كنا ضعفاء لماذا فقدتم صوابكم ؟ !

الاقلام الحكومية صوت سيدها .. وهي الان تصم اذاننا بالعويل .. وتصب جام غضبها على التحالف الذى تمثله قائمة حزب العمل .. وهي تعبر عن فقدان الصواب الذى تعاني قيادة الحزب الوطني .. نظرا للانشقاقات الحادة في صفوفه .. فالحزب الحاكم هو اكثر الاحزاب التي تصدعت من جراء القوائم وترتيبها . ومن حفر حفرة لاخيه وقع فيها ؟ ! وهو يشعر برعب كبير من المعارضة الرئيسية التي يمثلها التحالف الاسلامي .

وتركز الاقلام الحكومية في هجومها على حزب العمل على حجج متهاوية من ابرزها ان التحالف يعكس الاحساس بالضعف والقلة . مع انه في الانتخابات الماضية ورغم كل ماحدث فيها من تزوير حصلت المعارضة على ثلث اصوات الناخبين تقريبا (حوالى ٢٨ ٪) وحصل حزب العمل والتيار الاسلامي على نصف هذه الاصوات رغم مافعله الحزب الحاكم لزيادة نصيبه بتسديد البطاقات (في الفيوم وحدها ربع مليون صوت) .

نعم نحن .. ضعفاء .. لاننا لانملك السلطة ولا اجهزة الدولة ولا الحكم المحلي .. ولانضم صفوفنا تجار العملة والمخدرات ومستورديها من القطط السمان .. والذين يمولون الحملات الانتخابية للحزب الحاكم ويحاولون شراء الاصوات ..

ولكننا اقوياء بالايمان بالله .. العزيز الجبار المتكبر فوق كل الجبارين والمتكبرين ونحن اقوياء بالمستضعفين من ابناء الشعب لان الله وعدهم بالنصر .. ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) وهذا وعد بالنصر في الدنيا قبل الاخرة فليس صحيحا مايروجه من لايفقهون في الدين فيقولون ان الدنيا للاغنياء والمتكبرين والاخرة للفقراء والمستضعفين .

ان غالبية الشعب هي المصابة والمضارة .. من الحزب الحاكم .. وهي التي تئن من اخطاء حكمه وخطاياه وهي التي تريد اليوم الذى ترد فيه الصاع صاعين لناكرى الجميل .. ومستخدمي مواقع السلطة لمآربهم الشخصية ولو على حساب ارواح ابناء الشعب .

نحن اقوياء بهذا الشعب الصبور .. الذى يطول صمته .. ولكن تعظم غضبته .. ونحن نحذركم من اساليبكم التقليدية في تزوير الانتخابات . لان التغير اذا لم يتم سلما وبلا اساليب الدستورية لابد ان يحدث بوسائل بالغة العنف .. لذلك علينا ان نترك الباب مفتوحا للتغير السلمي اذا كنا حريصين على المصالح العليا للوطن .

ان حملاتكم المسعورة ضد التحالف الاسلامي ليست مظهرا باى حال من الاحوال على ضعفنا بل هي اكبر دلالة على اننا نشكل التحدى الاكبر للطاغوت فاذا كنا ضعفاء فلماذا فقدتم صوابكم . ولماذا هذا السيل من الهدايا الذى يطالعنا في الصحف الحكومية ؟ !

عموما نحن نشكركم على هذه الدعاية ..

مجدى احمد حسين

●●●

ابحث عن راديو بدون استريو !

كتب محمود عبد الرازق من شركة بيع المصنوعات المصرية يقول : منذ ما يزيد عن عام وانا ابحث عن جهاز راديو فحسب (بدون الاستريو) دون جدوى . انها ظاهرة تنطوى على عدم التنظيم في اطار عرض ما قد يحتاج اليه الرجل البسيط العادى ... اننا نريد تشجيع صناعة الاجهزة الكهربائية البسيطة كجهاز الراديو في مصانعنا . التي لو سمحت لنفسها بتخصيص جزء من وردية عملها لتصنيع اجهزة الراديو فقط ولو لحصة واحدة خلال العام لامكن تلبية احتياجات امثالي .

« الاهرام »

●●●

التاريخ يعيد نفسه

اخر احصائية دولية اصدرتها جمعية الاعتدال الدولية لمكافحة المسكرات والتدخين والادمان بواشنطن تقول ان هناك ١٣٢ مليون شخص يستخدمون حبوب البرد والرشح والزكام و ١٠ ملايين شخص يتناولون الحبوب المنشطة و ٢٠ مليون يستخدمون الحبوب المخدرة بالاضافة الى ٣٢ مليون شخص يستخدمون المهدئات قبل النوم يوميا .

« اكتوبر »

●●●

يسرقون .... بمدفع مضاد للطائرات ...!

تلقى العقيد على عبد الرءوف رئيس مباحث سرقة السيارات بالاسكندرية عدة بلاغات عن سرقة ٤ سيارات بالاكراه بواسطة تشكيل عصابي من ثلاثة خطرين يستخدمون مدفعا مضاداً للطائرات في التهديد وقد تم ضبط التشكيل العصابي الذى الذى يتزعمه محمد امين الشهير بـ « محمو » . اثناء ايقافهم احدى السيارات بغرض سرقتها مهددين صاحبها بالمدفع المضاد للطائرات الذى يحملونه وقد اعترف المتهمون بسرقة ١٠ منازل واربع سيارات . كما اعترفوا بانهم سرقوا المدفع من احدى الفيلات بالعجمي .

« اكتوبر »



دار نميري أم دار قارون !

فرغت لجنة حصر منزل جعفر نميري بمقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية بالخرطوم من أعمالها وأدلى عضو [illegible] بمعلومات خاصة لـ « الشرق الأوسط » تنشر لأول مرة عن محتويات المنزل [illegible] ووضعت في ثمانية عشر صندوقا [illegible] ٢٨٢ ثوبا و ٢٠٠ ثوب جديد لم يستعمل واكثر من [illegible] كبيرة من العطور [illegible] وجهاز [illegible] القنوات التلفزيونية [illegible] وهناك غرفة طبية مجهزة بأحدث الآلات الطبية وكميات كبيرة من الأدوية والمعقمات والسجاجيد التي لم تستعمل .

وقال ان هناك ايضا [illegible] من الذهب الخالص بالاضافة الى الدروع والأواني الذهبية .

وأضاف ان مفاتيح المنزل [illegible]

« الشرق الأوسط »

نميرى

امسية يوم احد ... تعويض تدفعه الشرطة للمتظاهرين

امر احد القضاة الالمان في مدينة هامبورج شرطة المدينة بدفع تعويض لمجموعة من المتظاهرين كانت قد حاصرتهم في شهر يونيو الماضى لمدة ١٥ ساعة دون طعام او شراب .

وصف القاضى « ديتليف يتمرمان » تصرف الشرطة بانه غير قانوني وقال انه يتعين عليها دفع مائتي مارك (حوالى مائة دولار) لكل متظاهر من المتظاهرين البالغ عددهم ١١٥ متظاهر بالاضافة الى فائدة تبلغ ٤ ٪ بحيث يمكنهم على الاقل الاستمتاع بامسية يوم احد على حساب الدولة .

وكانت الشرطة قد حاصرت المتظاهرين في منطقة مخصصة للمعارض في المدينة يوم ٨ يونيو الماضى حيث نظم هذا التجمع تاييداً لعملية احتجاج اخرى اكبر بكثير ضد محطة الطاقة النووية في بروكدرف بالقرب من هامبورج .

« الاتحاد »

وانشروا دعاية في الصحف عن منتجات مصر الخالية من الاشعاع

بمناسبة الاشعاع والاغنية الملوثة يقول علاء الدين عبد المنعم من بورسعيد : اعتقد ان الفرصة قد اتت الينا مرة اخرى الفرصة الاولى كانت فشل السياحة في اوروبا

وهاهي الفرصة الثانية لاظهار المنتجات المصرية وتصديرها الى من كانوا يصدرون الينا ... اين الدعاية المضادة ؟!... اين الشركات المصرية التي لديها مخزون ضخم من الاغذية وغيرها ... انني اقول لهم وفروا فلوس الاستقبالات (بند النفقق بالميزانية) وانشروا دعاية بالصحف الاجنبية عن منتجات مصر الخالية من الاشعاع ... ارسلوا مندوبين تجاريين للترويج والتسويق .

« الاهرام »

نجوى فؤاد : مصلحة الضرائب تريد محاسبتى على دخل ٤٠٠ الف جنيه فى العام !

عددت الراقصة نجوى همومها الثلاثة فالاول بسبب وضعها في الجبس لمدة شهر بعد رقصة ساخنة في الميريديان والثاني انها تقيم في شقة مفروشة بعد ان اخلت شقتها لتغيير ديكورها واما الهم الثالث فهو هم الضرائب التي تريد محاسبتها على دخل ثابت قدره ٤٠٠ الف جنيه في العام ثم تضيف ان الرقم صحيح ولكن فرقتها شريكة فيها وفي فرقتها اربعون .

« الانباء »

نجوى فؤاد

الرئيسة تراجع

اشارت مصادر البيت الابيض الى ان خطاب الرئيس ريجان الاخير قد تضمن عدة لمسات من السيدة الاولى نانسى ريجان . حيث ان مسودة الخطاب قد عرضت عليها قبل ان يتم صياغته .

« اخر ساعة »



« ٢ » أسقاط الحكومة واجبا

عندى كل الأدلة التي تؤكد أن أسقاط حزب الفشل الوطني أو حزب الحكومة من واجب كل الشرفاء .. خذ عندك مثلا أزمة الاسكان . أنني أحتكم في ذلك الى ضمير كل مصرى . وأسأله هل نجحت الحكومة في حل هذه الأزمة على مدى السنوات الماضية أم أنها تزداد أستحكاما وتعقيدا ؟ الاجابة أظنها واضحة .. أليس ذلك وحده سببا كافيا للاطاحة بحكومة « الفشل » الوطني ؟

لماذا يثق الشباب في السلطة وحزبها وهم يعانون بقسوة في حياتهم اليومية ؟ الشاب السعيد الحظ هو الذى يتزوج بعد أن يتجاوز الثلاثين من عمره . السبب ضالة مرتبه في مواجهة تكاليف الحياة . مايقبضه من عمله لايساوى شيئا . بل هو في معظم الأحيان . صفر مربع . أمام المطلوب منه من مبالغ طائلة فاقت كل حد لكى يجد شقة متواضعة يتزوج فيها .

وحكومة « الفشل » الوطني لم تكتفى بسد أبواب الزواج في وجه الشباب . بل عملت على القضاء على ماتبقى من طهارتهم ونقائهم . شباب مصر تدفعه الدولة الى الانحراف دفعا بانواع الفساد المختلفة التي تبثها أجهزة الاعلام . وفي ظل الانفتاح ضاعت قيمة العمل . وأصبحت الفلوس هي السيد الجديدة . واستحكمت أزمة الاخلاق بعد أن تلوث المجتمع . ضاعت القدوة . واختفى المثل الأعلى . للأسف أصبح الشاب النظيف الطاهر يجد نفسه غريبا وسط هذا المجتمع . انه يريد أن يعيش حياته بما يمليه عليه ضميره من مبادىء وقيم . ولكن المجتمع الملوث يابى عليه ذلك . بل يسخر من مثاليته ويعتبره « جنبليا » ! ! وياليت الامر اقتصر على ذلك . بل استشرى الفساد حتى وصل الى طعام الناس فاصبح هو الاخر ملوثا ! ! ان تستر الحكومة على المسئولين المجرمين عن ذلك وعدم معرفتهم في هذه اللحظة كاف وحده للاطاحة بها في أى دولة « محترمة » في العالم إلا في مصر حيث أصبح الفساد هو القاعدة .

وفي ظل حكومة الفشل الوطني نشات أوضاع فيها ظلم صارخ تكاد يدفع الناس الى الانفجار . الرقص الخارج مثلا وراءه ربح طائل . بعض الراقصات يكسبن في الليلة الواحدة مايزيد على ألف جنيه . أصبحن يملكن العمارات بينما ملايين الناس يعيشون في قلب الفقر والبؤس . المليونيرات يبعثرون أموالهم بينما البسطاء يعانون اقسى ماتكون المعاناة . أولاد البلد بصراحة على استعداد لتحمل الفقر . ولكنهم يرفضون هذا العبث والفساد والظلم . ومن هنا كان اسقاط الحكومة واجب كل الشرفاء . لان لكل شيء نهاية . وللصبر حدود .

محمد عبد القدوس